

# قضية "حافلة وادي الحراش" أمام القضاء اليوم

إحالة الملف على المحاكمة بعد 5 أشهر من التحقيق... وتهم ثقيلة تلاحق المعنيين:

3



## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

وفق مؤشر مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمباكت":

نظام الجزائر الغذائي الأكثر صلابة في إفريقيا

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

وزارة المالية تقرّ اعتماد الإيداع الإلكتروني للعروض والتوقيع الرقمي للوثائق:

## بوابة للصفقات العمومية... وإشهار الشركات الممنوعة

- تحميل وثائق المناقصات مجاناً عبر البوابة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين
- عرض البرامج التقديرية للصفقات والمبرمة خلال السنة السابقة
- إجراءات جديدة لتسريع تمويل الاستثمار في 2026... والاعتمادات حسب الأولويات

5

الوزير بلعربي يرفع سقف المحاسبة ويواجه مسؤولي القطاع بالأرقام:

## تسريع "عدل 3" والبنى التحتية

4

• سلسلة اجتماعات تقييمية ليلية... والإنجاز هو المعيار الوحيد للأداء



• أوامر دفع مستحقات المقاولات... وتسليم المؤسسات التربوية قبل الدخول المقبل

• متابعة دقيقة لتقدم الأشغال واستهلاك الاعتمادات وتحليل للصور والفيديوهات



• التأكد من توفير الأوعية العقارية... واختيار مؤسسات الإنجاز وفق القانون

نحو اعتماد "المعلوماتية" مادة أساسية وتأطير بيداغوجي متخصص

• في إطار مراجعة مناهج مرحلتي الابتدائي والمتوسط سعداوي يكشف:

4

• نسبة الرفض تصل إلى 50 بالمائة... مصدر دبلوماسي إيطالي لـ "الشروق":  
25 ألف طلب تأشيرة سنوياً... وعمليات تدليس من الوسطاء

3

هذه تفاصيل تعديلات مشروع قانون تجريم الاستعمار في الجزائر

• "اللجنة المتساوية" أنهت تقريرها بإلغاء 4 مواد وتعديل 7 أخرى

3



ياسين معلومي

## هل تُوجَل كأس العالم 2026؟

لذلك فإنّ تضييع هذا البند (التأجيل) اليوم يتطلب مبرراً قويا بحجم إغلاق المجال الجوي الدولي أو تهديد مباشر للأمن القومي للدول المضيفة الثلاث؛ الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، حسب ما تؤكد العديد من وسائل الإعلام العالمية.

هناك أمور أخرى مؤثرة قد لا تسمح بتأجيل كأس العالم أهمها هو أنه من الصعب إعادة جدولة بطولة تضم 48 منتخبا، وتقام في 16 مدينة عبر 3 دول، تتطلب تنسيقا هائلا ومتواصلا مع شركات البث والرعاية والفنادق، وهو أمر شبه مستحيل قبل أشهر قليلة من الانطلاق، زد على ذلك يتوقع أن تعارض الإدارة الأمريكية أي فكرة للتأجيل، إذ قد يُنظر إليها كعلامة ضعف أو تراجع.

ومهما يكن، فإنّ الجميع في انتظار هذا الحدث العالمي الذي عرف طرح سبع ملايين تذكرة لبطولة بالكامل، ويشهد برمجة 104 مباريات كاملة، كما تتواصل عملية البيع بنظام القرعة.. فهل ستكون هذه النسخة الأحدث في التاريخ مثلما يؤكد المنظمون؟ أم أن الحرب الحالية في منطقة الشرق الأوسط ستؤثر عليها؟

التشابهات السياسية المرتبطة بالحدث، مثلما أكده الخبير الدولي سيمون تشادوك، الذي شغل سابقا منصب مدير الأبحاث لمنظمي مونديال 2022 الذي اعتبر أن استمرار الحرب في منطقة الشرق الأوسط وحدها قد لا يكون مبررا كافيا لتأجيل كأس العالم، لكنّ الوضع سيتغير جذريا ويصبح التأجيل لا مفر منه في حالتين وهما؛ وصول شرارة الصراع إلى الأراضي الأمريكية أو الأوروبية، وتعطل حركة الطيران العالمية أو حدوث أزمة كبرى في إمدادات النفط تؤثر على تنقل المنتخبات والجمهور.

المنتخب لكأس العالم منذ تأسيسها سنة 1930 يعلم أن هذا الحدث العالمي جرى إلغائه أثناء الحرب العالمية الثانية بعدم إجراء نسختي 1942 و1946، كما نقلت "الضيقة" كأس العالم للسيدات عام 2003 من الصين إلى أمريكا بسبب وباء "سارس" (التهاب تنفسي حاد معد وأحيانا مميت)، إضافة إلى تأجيل بطولات الضّات السنوية مؤخرا بسبب كورونا، لأن من بين قوانين الإتحاد الدولي لكرة القدم وضع سلامة المنتخبات والتزاماته التجارية فوق كل اعتبار،

في وقت تسابق المنتخبات المتأهلة الزمن من أجل إيجاد مباريات ودية في تواريخ "الضيقة" لشهري مارس وجوان، للتخضير لكأس العالم المقررة بين 11 جوان و19 جويلية 2026.. أسئلة كثيرة يطرحها العديد من النقاد والمحللين حول مصير العرس العالمي المقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، أهمها؛ هل سيؤجل هذا الحدث العالمي بسبب الأحداث التي وقعت في الأونة الأخيرة بالمكسيك، إضافة إلى الحرب الحالية في منطقة الشرق الأوسط؟ أم أن ذلك لن يؤثر على إقامته في وقته المحدد؟ وهل يتحرك الإتحاد الدولي لكرة القدم ورئيسه أنطونيو، خاصة أن بعض المنتخبات تجد صعوبات كبيرة في التحضيرات؟

تأجيل منافسة بحجم كأس العالم 2026 التي من المتوقع أن تصل إيراداتها الإجمالية إلى 10.9 مليار دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 56% مقارنة بكأس العالم 2022 في قطر، والتي حققت 7 مليارات دولار أمريكي، يبدو مستحيلا، لأن تغيير موعد بطولة يعد مهمة معقدة للغاية، نظرا لما يتطلبه من ترتيبات لوجيستكية ضخمة وتكاليف اقتصادية كبيرة، إضافة إلى

## علماء الجزائر... صون اللغة العربية وجسور الفكر الصوفي



ألقى رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، الدكتور مبروك زيد الخير، محاضرة مساء الجمعة ضمن فعاليات اليوم التاسع للملتقى الثامن عشر لسلسلة الدروس المحمدية بالزاوية البلقايدية الهبرية، تحت عنوان "أثر علماء الجزائر في خدمة اللغة العربية". واستعرض الدكتور زيد الخير الدور البارز للعلماء والزوايا

والمدراس القرآنية في صون اللغة العربية وعلوم القرآن، مؤكداً أن الزوايا كانت معاقل للعلم والثقافة ومراكز للتربية على حفظ القرآن وعلومه، بل ساهمت في صون الهوية والبلوغ التاريخي للتراث الجزائري رغم محاولات المستعمر الفرنسي طمس اللغة العربية. كما تناول أهم العلماء الجزائريين الذين تركوا إرثا غنيا في النحو والفقه والتفسير، مثل أبي راس الناصري ويحيى الشاوي وأبو عبد الله التلمساني، مشيرا إلى مدن إشعاع الفكر الإسلامي كتلمسان ووهران وتيهرت وقسنطينة وبجاية، حيث كان يتوافد الطلبة من أوروبا لطلب العلم. وشهد الملتقى أيضا محاضرات دولية حول الوصية الصوفية والتربية الصوفية المعاصرة، ليختتم يوم السبت بمحاضرتين عن إسهامات الإمام السيوطي وعلوم الشريعة، بمشاركة علماء من الجزائر والعالم الإسلامي.

## جسور للتكافل وروح تتجدد بالعطاء



عبر فالنسيا، باعتباره شرياناً حيويًا يضمن انسيابية وتدفق الاتصالات الدولية. كما أعطى جملة من التوجيهات التقنية الرامية إلى رفع كفاءة هذه البنية التحتية الاستراتيجية وتحسين استغلالها، بما يواكب التحولات الرقمية المتسارعة. وكشف بالمناسبة أن المؤسسة مقبلة على مرحلة جديدة ستضطلع فيها بأدوار أكثر فاعلية في السوق الأوروبية، ضمن رؤية ترمي إلى تعزيز تموقع الجزائر في شبكة الربط الدولية وتطوير خدماتها الاتصالية.

## ... نحو تموقع أقوى لاتصالات الجزائر في السوق الأوروبية

عبر فالنسيا، باعتباره شرياناً حيويًا يضمن انسيابية وتدفق الاتصالات الدولية. كما أعطى جملة من التوجيهات التقنية الرامية إلى رفع كفاءة هذه البنية التحتية الاستراتيجية وتحسين استغلالها، بما يواكب التحولات الرقمية المتسارعة. وكشف بالمناسبة أن المؤسسة مقبلة على مرحلة جديدة ستضطلع فيها بأدوار أكثر فاعلية في السوق الأوروبية، ضمن رؤية ترمي إلى تعزيز تموقع الجزائر في شبكة الربط الدولية وتطوير خدماتها الاتصالية.



في ختام زيارة العمل التي قاده إلى مملكة إسبانيا، قام وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد سيد علي زروقي، بزيارة إلى مقر مؤسسة اتصالات الجزائر أوروبا بمدينة فالنسيا، رفقة سفير الجزائر لدى إسبانيا، عبد الفتاح دغموم، في محطة تعكس توجهها استراتيجيًا نحو تعزيز الحضور الجزائري خارج الحدود.

وخلال الزيارة، اطلع الوزير على نجاعة نظام الوصلة البحرية للألياف البصرية، الذي يربط الشبكة الوطنية انطلاقًا من وهران والجزائر العاصمة بالشبكة الأوروبية

## معاربة التبذير داخل الإقامات الجامعية



في خطوة تهدف إلى تنظيم إعداد الوجبات في المطاعم الجامعية وتقليل الهدر، أعلن الديوان الوطني للخدمات الجامعية عن إطلاق نظام جديد لحجز الوجبات مسبقًا عبر منصة PROGRES، ويعمل النظام على مبدأ بسيط وفعال؛ يقوم الطالب بالدخول إلى حسابه على المنصة وحجز وجبته قبل موعدها، ليتم تحضير العدد المناسب من الوجبات وفق الطلبات المسجلة. وعند الدخول إلى المطعم، تمر بطاقة الطالب على جهاز القراءة؛ وإذا لم يتم الحجز مسبقًا، تظهر رسالة "لم تحجز الوجبة" ولن يتمكن الطالب من الحصول عليها. ويهدف هذا النظام إلى تحسين جودة الخدمة، معرفة العدد الحقيقي للطلبة، تنظيم العمل بالمطاعم، والحد من تبذير الطعام. وتوصي الإدارة الطلاب بحجز وجباتهم يوميًا أو مسبقًا لضمان سهولة الحصول عليها والاستفادة من الخدمات الجامعية بكفاءة. إذا رغبت، يمكن تقديم دليل مبسط يوضح خطوات حجز الوجبة في PROGRES والوقت المثالي للحجز قبل الوجبة لضمان تجربة سلسة ومرحة.

## "ألفا للمغامرات" ... شغف الشباب بالسياحة وروح الاستكشاف



أطلقت الجمعية الشبانة للتبادل السياحي بوهران مبادرة فريدة بتأسيس نادي "ألفا للمغامرات"، المخصص لفئة الشباب بين 17 و23 سنة، بهدف ترسيخ ثقافة الاستكشاف والمغامرة المسؤولة، وتعزيز روح المواطنة لدى الناشئة، ويجمع النادي أكثر من خمسين شابًا أغلبهم جامعي مهتم بمهن السياحة والترويج للمعالم الجزائرية، حيث يقدم لهم تكوينًا متنوعًا في الإرشاد السياحي، الإسعافات الأولية، التخيم والتجوال، إلى جانب الأنشطة الترفيهية التي تتيح التعرف على الكنوز الطبيعية والتاريخية للبلاد. وقد انطلقت أولى نشاطات النادي بتنظيم إفطار جماعي خلال شهر رمضان على شاطئ "سيدي مجدوب" بمستغانم، ترافقه زيارات لمواقع سياحية متنوعة، في خطوة تعكس روح المبادرة الشبابية لتعزيز السياحة الداخلية وربط الشباب بتاريخهم وثقافتهم المحلية من خلال المغامرة والتجوال.

## أستاذ رياضات من النعامة يتألق في التحكيم الدولي للكراتيه



سجل الأستاذ بخدة لغريسي، أستاذ الرياضات بثانوية الأخوة حميدات بالمشربية، حضورًا لافتًا في البطولة العالمية للشباب للكراتيه التي احتضنتها مدينة الفجيرة بدولة الإمارات، مؤكداً مكانته المتميزة كحكم دولي.

وجاءت مشاركة الأستاذ بعد نجاحه في التريص السوداني واجتيازه الاختبارات النظرية والعملية أمام الهيئة العالمية للتحكيم، ما أهله لإدارة النزالات وفق أعلى المعايير الدولية. وخضع خلال البطولة لسلسلة تقييمات دقيقة أشرف عليها خبراء عالميون، شملت فهم قوانين اللعبة وقدرته على اتخاذ القرارات التحكيمية داخل الحلبة.

وأكد بخدة لغريسي أن هذه التجربة تمثل محطة بارزة في مساره الرياضي، حيث اكتسب خبرة واسعة ومهارات جديدة، مضيفاً أن مشاركته تساهم في تعزيز سجل الكفاءات الجزائرية في التحكيم الرياضي. وتعتبر هذه الإنجازات مصدر فخر للقطاع التربوي بولاية النعامة، الذي يضم إطارا تجمّع بين التميز الأكاديمي والإشعاع الرياضي والثقافي.





Société des Mines de Phosphates  
SOMIPHOS Spa, Filiale du Groupe SONAREM spa  
Direction Technique  
NIF : 000512054306264

### إعلان عن علم جنوى

المنافسة الوطنية والدولية المحدودة على مرحلتين - المرحلة الثانية  
SOMIPHOS/IPA/2024 /رقم 17

تعمل شركة منجم الفوسفات - سوميفوس في 1 - كافة المنجمين الذين شاركوا في المنافسة الوطنية ولتولية منحوتة على مرحلتين  
المرحلة الثانية - والمنظمة في

نوربد وترغب في وضع حيز القائمة وإجراء التقييمات نصف متفرقتين جدينتين على الرصيف لتضمن العوائد نظري  
ممن سأل نقل التقييمات المتأهولة - مقسمة على مرحلتين 02:

- الحمصة رقم 01 (بشلكة نصف متفرقة على الرصيف (الرصيف 7) بطاقة تحميل 1000 طن/بشاعة
- الحمصة رقم 02 (بشلكة نصف متفرقة على الرصيف (الرصيف 19) بطاقة تحميل 800 طن/بشاعة

تلقية التقييمات المتأهولة بمنظمة (IPA) -  
ثلاثة نسخة منهم فوسمات سوميفوس في الجزائر

في هذه المنظمة في أثنى عن علم جنوى والمنظمة في

Société des Mines de Phosphates, SOMIPHOS, S.A. Capital social de 1 000 000 000 DA. C.R.U. N° 8.93127.19644 - Algérie  
Tel: 021 48 51 61 Fax: 021 48 51 67 E-mail: somiphos@sonaremsa.dz

ANEP N° 26 31 004 095 - الشروق 2026-03-08

"اللجنة المتساوية" أنهت تقريرها بإلغاء 4 مواد وتعديل 7 أخرى

## هذه تفاصيل تعديلات مشروع قانون تجريم الاستعمار!

■ عرض الصياغة النهائية على نواب الغرفة السفلى للفصل يوم 9 مارس

أسدلت اللجنة المتساوية الأعضاء لغرفتي البرلمان الستار على إعداد تقريرها النهائي المتعلق بتعديل مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي للجزائر، بعد إدخال تعديلات شملت إلغاء أربع مواد من النص وتعديل سبع مواد أخرى كانت محل خلاف بين المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وذلك تمهيدا لعرض الصياغة النهائية على نواب المجلس الشعبي الوطني للفصل فيها خلال جلسة يوم 9 مارس.

أسماء بهلولي

وحسب التقرير النهائي الذي اطلعت عليه "الشروق"، فقد توصل أعضاء اللجنة إلى الصياغة النهائية للمواد محل الخلاف، حيث تمت الموافقة عليها بالأغلبية، بعد إدخال تعديلات شملت حذف بعض المواد، تعديل أخرى، دمج مضمين مواد ضمن مواد مختلفة.

وفيما يتعلق بالتعديلات المعتمدة، تقرر إلغاء المادة الأولى ودمج مضمونها ضمن المادة الثانية، في حين شهدت المادة الخامسة تعديلا بإضافة عبارة "الاستعباد الجنسي" ضمن قائمة الجرائم الاستعمارية.

وتحدد المادة الخامسة، وفق الصياغة المعدلة، الأفعال التي تُعد من جرائم الاستعمار، وتشمل العدوان على الدولة الجزائرية، القتل العمد، توجيه الهجمات العسكرية ضد السكان المدنيين، الاستخدام المفرط للقوة المسلحة، استعمال الأسلحة غير التقليدية والمحرمة دوليا، زرع الألغام، التجارب الكيميائية والتفجيرات النووية، الإعدام خارج نطاق القانون، إضافة إلى السطو على خزينة الدولة والنهب المنهوج للثروات.

كما تشمل الجرائم إخضاع الجزائريين للضال والنضال والكفاح الاستثنائية، ممارسة التعذيب الجسدي والنفسي، التمييز العنصري والمعاملة غير الإنسانية، الحرمان المتمدد من الحقوق الأساسية، النفي إلى خارج الوطن، الترحيل غير المشروع للسكان المدنيين إلى الجبال والمناطق القاحلة ومصادرة أملاكهم، الاختطاف والإخفاء القسري، الاحتجاز خارج الأطر القانونية، تجميع السكان المدنيين في محتشدات وجعلهم دروعا بشرية، التجنيد الإجباري للخدمة في القوات المسلحة الفرنسية، إنشاء محاكم خاصة من دون ضمانات قضائية، تدمير الممتلكات أو مصادرتها، الحرمان من حرية الرأي والتعبير.

من الحقوق الأساسية، النفي إلى خارج الوطن، الترحيل غير المشروع للسكان المدنيين إلى الجبال والمناطق القاحلة ومصادرة أملاكهم، الاختطاف والإخفاء القسري، الاحتجاز خارج الأطر القانونية، تجميع السكان المدنيين في محتشدات وجعلهم دروعا بشرية، التجنيد الإجباري للخدمة في القوات المسلحة الفرنسية، إنشاء محاكم خاصة من دون ضمانات قضائية، تدمير الممتلكات أو مصادرتها، الحرمان من حرية الرأي والتعبير.

كما تقرر إلغاء المادة العاشرة من النص، في حين تم تعديل المادة الخامسة عشرة بحذف الإشارة إلى المادة 61 من القانون رقم 99-07 المؤرخ من 5 أفريل 1999 المتعلق بالمجاهد والشهيد، لتصبح الصياغة تنص على أن الدولة تضمن كرامة كل الجزائريين الذين ساهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في مواجهة الاستعمار الفرنسي خلال المقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية.

ويخصص الأحكام الجزائية، أدرجت المادة السادسة عشرة التي تنص على معاقبة كل من يبعد الاستعمار عبر قول أو فعل أو كتابة أو نشر صور أو فيديو هات أو تسجيلات صوتية تهدف إلى

اعتبره نقيا للحضارة وإرثا سمم المجتمع الفرنسي

## سياسي فرنسي يدعو باريس إلى مواجهة ماضيها الاستعماري بشجاعة

محمد مسلم

وعسى يثير اشمئزازي كإنسان. وينطبق هذا على قادة التجمع الوطني (حزب مارين لوبان)، وكذلك، خارج نطاق اليمين المتطرف، على غرار برونو روتايو، أحد مؤيدي رشيدة داتي، الذي يرفض اعتذار فرنسا الدائم على ممارساتها الاستعمارية، التي يعتبرونها مصدرا لأوقات ذهبية وأيد ممدودة".

وتباین مواقف السياسيين في فرنسا من قضية الاستعمار، فبينما يرى السياسيون ذوو التوجهات اليسارية، أن الاستعمار يشكل حقبة مظلمة من تاريخ بلادهم ولا يرون مانعا في تقديم اعتذار باسم الدولة الفرنسية لضحايا الاستعمار، يذهب التيار اليميني بشقيه التقليدي والمتطرف، إلى الدفاع عن الاستعمار ويعتبرونه ناقل للحضارة إلى الشعوب المستعمرة.

ويصف إيمانويل غريغوار أطروحات اليمين واليمين المتطرف بخصوص الاستعمار، بأنها "رؤية استبدادية"، وشدد على أن "الاستعمار ترك آثارا عميقة على مجتمعنا. وهذا يلقي على عاتقنا مسؤوليات في وقت يعتقد فيه البعض حول العالم أن عصر الإمبراطوريات قد حل بنا".

تاريخية". ودعا إلى "إعادة كتابة التاريخ هذه، التي يفرضها البعض عن جهل أو أيدولوجيات، والتي سببت "معاناة شديدة لآلاف ورثة الاستعمار وأحفادهم.. وإهانة لذكارتنا الجماعية، وإساءة لكل من قدموا من أماكن أخرى منذ نهاية الاستعمار، وهم مواطنون كاملون في بلدنا".

وعبر إيمانويل غريغوار عن رفضه لهذه الأطروحات، وقال: "إذا استمر البعض في التستر وراء مبررات لا تليق بمبادئنا الجمهورية، فأنا أرفض ذلك. لقد كان الاستعمار، كما كتب إيمي سيزير ببراعة، نقيا للحضارة. ولا يزال وصمة عار لا تمحى في تاريخنا"، منتقدا إقامة العاصمة الفرنسية باريس، معارض تضم أجنحة تمجد الاستعمار.

ودعا بالمناسبة إلى إنشاء مركز متخصص في العاصمة باريس، توكل له مهمة التذكير والتعريف بالماضي الاستعماري وفق برنامج محدد، تشرف عليه لجنة علمية مختصة، تحسبا للذكرى المثوية للمعرض الاستعماري الدولي، وذلك في خضم المساعي الرامية إلى التصالح مع مخلفات الذاكرة الاستعمارية. ولا تزال السلطات الرسمية الفرنسية تتهرب من مسؤولية ماضيها الاستعماري في مختلف مستعمراتها السابقة، ومن بينها الجزائر، التي تشكل تركة استعمارية ثقيلة للفرنسيين الذين عجزوا لحد الآن وبعد نحو ستة عقود من الاستقلال، عن تحمل مسؤولياتهم كاملة على هذا الصعيد.

إحالة الملف على المحاكمة بعد 5 أشهر من التحقيق القضائي؛

## كارثة سقوط حافلة في وادي الحراش أمام القضاء اليوم

● 5 تهم ثقيلة تلاحق المتهمين والمحاكمة تكشف المسؤوليات المباشرة للانحراف



نورة باشوش

تفتتح محكمة الدار البيضاء بالجزائر العاصمة، الأحد 8 مارس، ملف "سقوط حافلة في وادي الحراش"، وسيتمثل 4 متهمين حاليا رهن الحبس المؤقت أمام هيئة المحكمة لمقاضاتهم عن وقائع الحادث الأليم الذي وقع بمنطقة المحمدية، حين انحرفت حافلة عن الجسر، مخلفة حافلة ثقيلة بلغت 18 ضحية و23 جريحا.

وتأتي المحاكمة بعد أن طويت صفحة التحقيق القضائي الذي دام لأزيد من 5 أشهر، وأسفر عن إحالة 4 متهمين على محكمة الحال، يتقدمهم سائق الحافلة والقباض الذي يشتغل معه، بالإضافة إلى مالك الحافلة الأصلي الذي سمح باستغلال السائق لمركبته للعمل بها، إلى جانب المتهم الرابع الذي منح البطاقة التقنية للحافلة والسماح لها بالسير رغم عدم مطابقتها للشروط القانونية والتقنية الصارمة للنقل الجماعي للمسافرين.

وقد وجه قاضي التحقيق تهم القتل الخطأ والجرح الخطأ وتعريض حياة الغير وسلامتهم الجسدية للمخطر للسائق وقباض التذاكر، فيما وجهت تهمة تحرير شهادة تحمل وقائع غير صحيحة وتعريض حياة الغير للخطأ والانتهاك المتعمد لقواعد السلامة للمراقب التقني، أما مالك الحافلة فقد وجهت له تهمة تعريض حياة الغير للمخطر لاستعماله محضر مراقبة تقنية يحتوي وقائع غير صحيحة.

وتعود خلفية الحادث المأساوي إلى تاريخ 16 أوت 2025، عندما اهتزت بلدية المحمدية على وقع سقوط حافلة في منحدر الوادي في حدود الساعة الخامسة و45 دقيقة مساء، وقد استدعت الحادثة حينها تدخلا هائلا لفرق الحماية المدنية، مدعمة بغواصين متخصصين لانتشال الضحايا من مياه الوادي وإسعاف المصابين الذين تم نقلهم على وجه السرعة إلى المستشفى الجامعي "سليم زميرلي" بالحراش لتلقي العلاج اللازم، وبالمقابل، كشف لاحقا وكيل

الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء، رستم منصور، أنه إثر الحادث تم إيداع 4 متهمين الحبس المؤقت، كما تم إخضاع الحافلة للرقابة العينية من قبل خبراء عن المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للمدرك الوطني، وتم تسجيل مخالفات عمدية تتمثل في عدم الالتزام بواجبات السلامة والالتزام بواجبات الاحتياط التي يفرضها القانون.

وبحسب ممثل الحق العام، فإن الحافلة كانت تقل 45 راكبا بأكثر من طاقتها الاستيعابية وهي الحمولة غير القانونية، حيث كشفت كاميرات المراقبة على مستوى الطريق عن امتلائها عن آخرها، محملا المسؤولية في ذلك إلى قباض التذاكر، كما أن الحافلة غير مرخصة للسير حيث تم إصدار قرار توقيف بشأنها من طرف مديرية النقل على مستوى الجزائر العاصمة.

وأوضح الوكيل وقتها أن الخبرة التقنية والفحص الميكانيكي المعد من طرف الخبراء توصلوا إلى أن السبب المباشر للحادث هو توقف نظام التوجيه بفعل خلل على مستوى مفصل التوجيه، وهو ما أعاق الحركة للمنظومة.

كما اعتبر وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء أن الحمولة الزائدة ضاعفت العطل مما أدى إلى عدم القدرة على التحكم في الحافلة التي انحرفت وسقطت من الجسر بمجرد وادي الحراش.

بالإضافة إلى أعطال أخرى، يقول منصور، تتمثل في نقص صيانة الحافلة ومنظومة التوجيه بها عدة أعطاب وكذا تسرب زيت على مستوى علب التوجيه، كما أن منظومة الفرملة ضعيفة وبها انخفاض في فاعليتها، إذ إن فرامل اليد معطلة تماما ما أدى لعدم التوقف الاضطراري.

ومن المرتقب، أن تكشف جلسة المحاكمة العلنية عن التفاصيل التقنية والمسؤوليات المباشرة التي أدت إلى انحراف الحافلة، خاصة ما يتعلق بحالة المركبة ومدى احترام شروط السلامة المرورية.

نسبة الرفض تصل إلى 50 بالمائة...

مصدر دبلوماسي إيطالي للشروق:

25 ألف طلب تأشيرة سنويا...

وعمليات تدليس من الوسطاء

عبد السلام سكية

كشف مصدر دبلوماسي إيطالي، أن عدد طلبات التأشيرة المقدمة سنويا إلى المصالح القنصلية الإيطالية في الجزائر يقدر بحوالي 25 ألف طلب، مشيرًا إلى أن نسبة الرفض تصل إلى نحو 50 بالمائة، وهو معدل وصفه بالمرتفع مقارنة بما هو متوقع عادة في مثل هذه الإجراءات.

وأوضح المصدر لـ"الشروق" أن ارتفاع نسبة الرفض يعود أساسًا إلى وجود حالات تزوير في بعض الملفات المودعة ضمن طلبات التأشيرة، وهو ما يدفع المصالح القنصلية إلى تشديد إجراءات التدقيق والتحقق من الوثائق المقدمة قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن منح التأشيرة.

وأضاف أن السلطات القنصلية الإيطالية رصدت في الفترة الأخيرة عمليات تدليس يقوم بها بعض الوسطاء

والوكالات السياحية، حيث يعتمدون إلى إيهام الراغبين في السفر بإمكانية الحصول على التأشيرة بسهولة مقابل مبالغ مالية، رغم أن هذه الجهات لا تمتلك أي صفة رسمية في هذا المسار.

وأكد المصدر ذاته أن هذه الممارسات تساهم في تضليل طالبي التأشيرة وتؤدي في كثير من الأحيان إلى إيداع ملفات غير مطابقة للشروط المطلوبة، الأمر الذي ينعكس مباشرة على ارتفاع نسبة الرفض.

وشدد المصدر الدبلوماسي على أن إجراءات منح التأشيرة تتم حصريًا عبر القنوات الرسمية، ولا يوجد أي دور للوسطاء في هذه العملية، داعيًا الراغبين في السفر إلى الاعتماد فقط على المعلومات الصادرة عن المصالح القنصلية أو الجهات المعتمدة لتفادي الوقوع ضحية لعمليات الاحتيال أو التضليل.

بلعربي يرفع سقف المحاسبة ويواجه مسؤولي القطاع بالأرقام؛

## تسريع بناء سكنات "عدل 3" وكل البنى التحتية

□ سلسلة اجتماعات تقييمية ليلية والإنجاز الواقعي المعيار الوحيد للأداء

□ متابعة دقيقة للأشغال واستهلاك الاعتمادات وتحليل للصور والفيديوهات

□ التأكد من توفير الأوعية العقارية واختيار مؤسسات الإنجاز وفق القانون

عقد وزير السكن والعمران، محمد طارق بلعربي، سلسلة اجتماعات تقييمية ليلية بمقر الوزارة لمتابعة سير المشاريع السكنية والتجهيزات العمومية في مختلف الولايات، مؤكداً أن "الأرقام والإنجاز الواقعي على الأرض هي المعيار الوحيد للأداء".

## إيمان كيموش

وشدد الوزير على دفع مستحقات المؤسسات، احترام الأجل، وتسريع تنفيذ برنامج "عدل 3" والبنيات التحتية المصاحبة لضمان جاهزية المشاريع للمواطنين.

وحسب ما علمته "الشروق"، فقد ترأس وزير السكن، بمقر الوزارة، سلسلة من الاجتماعات التقييمية الليلية بحضور الإطارات المركزية للوزارة، خصصت لمتابعة مدى تقدم تنفيذ البرامج السكنية ومشاريع التجهيزات العمومية

وعمليات التهيئة العمرانية عبر مختلف ولايات الوطن، إلى جانب الوقوف على أداء مسؤولي القطاع على المستوى المحلي ومدى تقدم المشاريع المسجلة على أرض الواقع.

وطبق ذات المصادر، عقدت هذه اللقاءات على مدار عدة سهرات، حيث خصصت كل جلسة لمناقشة وضعية أربع ولايات، بمشاركة مختلف الفاعلين في القطاع، لاسيما مديري السكن، مديري التعمير والهندسة المعمارية والبناء، مديري التجهيزات العمومية، إلى جانب مسؤولي دواوين الترقية والتسيير العقاري، وممثلي الهيئة الوطنية للرقابة والتقنية للبناء، فضلاً عن ممثلي البنك الوطني للإسكان.

وخلال هذه الاجتماعات، قدمت كل ولاية عرضاً تفصيلياً وديققاً حول برنامجها الخاص، متضمناً جميع الأرقام والمؤشرات المتعلقة بسير المشاريع، حيث تم استعراض وضعية البرامج السكنية بمختلف صيغها، نسب تقدم الأشغال، استهلاك الاعتمادات المالية، مستوى دفع مستحقات مؤسسات الإنجاز، إضافة إلى متابعة مشاريع التجهيزات العمومية

وعمليات التهيئة العمرانية المرتبطة بالأحياء السكنية والأقطاب الحضرية الجديدة. كما شملت العروض حصيلة تنفيذ البرامج السكنية للسنتين 2024 و2025 ومدى جاهزية الولايات للانخراط في برنامج 2026، مع التركيز على توفير الأوعية العقارية، واختيار مؤسسات الإنجاز وفق ما ينص عليه القانون.

كما تم تقييم مدى تقدم عمليات توزيع السكن الريفي والتجزئات الاجتماعية عبر مختلف ولايات الوطن، مع التأكيد على ضرورة الالتزام الصارم بالأجل المحددة لتسليم المشاريع، بما يتزامن مع المحطات التاريخية والمناسبات الوطنية التي اعتادت وزارة السكن خلالها توزيع السكنات.

وهو ما أصبح المواطن الجزائري ينتظره طوال السنة، حيث يرى في هذه المحطات

فرصة حقيقية للحصول على مسكنه الجديد، وترسخ هذه المناسبات كمعايير واضحة لنجاح برامج الوزارة في تلبية حاجيات المواطنين.

وقد شددت الوزارة على أن الإنجاز في هذه الأجل يعكس جدية العمل ويعزز ثقة المواطن بالقطاع وبمشاريعه، خصوصاً في هذه السنة التي يتوقع فيها المواطن أن تسفر عن نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وقد مكنت هذه الجلسات التقييمية الوزير من دراسة وضعية 24 ولاية حتى تاريخ اليوم، حيث حرص على مناقشة أرق التفاصيل المتعلقة بسير المشاريع ومؤشرات تقدمها، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب تقييماً موضوعياً للأداء مبنياً على النتائج الملموسة، بعيداً عن أي تبريرات أو تفصيرات نظرية.

وفي إطار هذه المتابعة الدقيقة، واجه الوزير المديرين بأرقامهم الخاصة، من خلال تحليلها ومقارنتها بالصور والفيديوهات التي قدمت خلال العروض، والتي تجسد مدى تقدم الأشغال على الأرض وجوده الإنجاز.

وأوضح بلعربي أن المنشآت التربوية تشكل عنصراً محورياً في تكامل التنمية، حيث تضمن هذه الأخيرة تجهيز مدن حضرية متكاملة ومستدامة وتتيح للسكان التمتع بمستوى معيشي لائق، كما أنها مقياس حقيقي لقدرة مدير القطاع على مستوى ولايته في أداء واجباته ومسؤولياته بفعالية وكفاءة.

وفي سياق مرتبط بالمشاريع التربوية، دعا الوزير جميع مديري القطاع إلى التحضير الجدي للدخول المدرسي المقبل، من خلال ضمان تسليم أجالها المحددة، بما يضمن جاهزيتها الكاملة لاستقبال التلاميذ مع انطلاق الموسم الدراسي، مؤكداً أن الالتزام بهذه المواعيد يعكس جدية المسؤولين في متابعة الإنجاز وتحقيق أثر ملموس على المواطنين.

ومن جهة أخرى، أكد الوزير على ضرورة الانخراط الكامل في مسار السيادة الرقمية الذي يشره القطاع خلال السنوات الأخيرة، مشدداً على أن الرقمنة لم تعد خياراً تقنياً فحسب، بل أصبحت ركيزة أساسية في تحسين الحوكمة، متابعة المشاريع، تعزيز الشفافية في تسيير البرامج السكنية.

وأضاف أن الأوعية العقارية هي المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

الوطنية. وأكد أن قطاع السكن والعمران يمثل ركيزة محورية في تحريك العجلة الاقتصادية وتعزيز التنمية الوطنية، وهو ما يجعل الالتزام بمواعيد الدفع ومتابعة تقدم المشاريع أمراً حيوياً وحتيمياً. وأضاف أن الأداء الميداني هو المعيار الوحيد الذي يحدد جدارة كل مسؤول، وأن التقاعس عن متابعة المشاريع أو إهمال دفع مستحقات المؤسسات المنفذة لن يكون مقبولاً تحت أي ظرف باعتباره يمس مباشرة سرعة الإنجاز وفعالية القطاع في خدمة المواطن وتعزيز التنمية

في إطار مراجعة مناهج مرحلتي الابتدائي والمتوسط... سعداوي؛

## نحو اعتماد "المعلوماتية" مادة أساسية وتأطير بيداغوجي متخصص

## نشيدة قوادري

وكشفت وزيرة التربية الوطنية، محمد الصغير سعداوي، عن التوجه التدريجي لاعتماد "المعلوماتية" مادة أساسية في النظام التعليمي، مع السعي لضمان تأطير بيداغوجي متخصص لتدريسها بفعالية.

وفي رده، على سؤال كتابي للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، زرقاني سليمان،

الحامل رقم 9142، بناء على إرسال وزارة العلاقات مع البرلمان، رقم 3115 المؤرخ في 14 أكتوبر 2025، عرض المسؤول الأول عن القطاع مجموعة توضيحية شافية عن الانشغال المتعلق بإدراج مادة المعلوماتية في الأطوار التعليمية الثلاثة وفي الامتحانات المدرسية، حيث أبرز في هذا الشأن، أنه وفي إطار مراجعة مناهج مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، فإن مصالحة تعمل

جاهدة على تعزيز تدريس هذا التخصص وتكييف محتواه ليتناسب مع خصوصية كل مرحلة عمرية، وذلك لضمان استيعاب سليم للمبادئ التقنية منذ الصغر.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه سيجري إعادة كتابة مناهج مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا، الذي يضمن تكاملاً بيداغوجياً وتدرجاً منظماً في اكتساب المهارات الرقمية، حيث ينتقل التلميذ من مرحلة "الاستخدام" إلى مرحلة "التمكن والابتكار"، يؤكد سعداوي.

وعليه، فإن هذه التدابير الإجرائية المعلن عنها من شأنها أن تساعد في التوجه التدريجي لاعتماد المعلوماتية كمادة أساسية في النظام التعليمي، مع السعي لضمان تأطير بيداغوجي متخصص لتدريسها بفعالية بشرح الوزير.

ومن هذا المنطلق، لفت الوزير سعداوي في إرسال صادر عنه بتاريخ 2 مارس الحالي،

وأوضح أن المنصات الرقمية التي طورها القطاع تمثل أداة فعالة لمتابعة تقدم المشاريع وتبادل المعلومات بين المصالح المركزية والمحلية، ما يفرض على جميع المسؤولين مواكبة هذا التحول والانخراط فيه بفعالية، حتى لا يتخلف القطاع عن ديناميكية الإدارة العمومية.

كما تطرقت الاجتماعات إلى برنامج "عدل 3"، حيث شدد الوزير على ضرورة توفير كل الظروف الكفيلة بالانطلاق الفعلي في بناء الشطر الأول المقدر بـ200 ألف وحدة سكنية عبر مختلف ولايات الوطن، باعتباره أحد أكبر البرامج السكنية المرترقة خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الوزير أن هذه الجلسات التقييمية سمحت بتكوين صورة دقيقة عن مستوى تقدم المشاريع عبر الولايات، ومكنت من إجراء تقييم فعلي لأداء مديري القطاع.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأوضح أن المنصات الرقمية التي طورها القطاع تمثل أداة فعالة لمتابعة تقدم المشاريع وتبادل المعلومات بين المصالح المركزية والمحلية، ما يفرض على جميع المسؤولين مواكبة هذا التحول والانخراط فيه بفعالية، حتى لا يتخلف القطاع عن ديناميكية الإدارة العمومية.

## التعجيل في الانطلاق الفعلي لبناء 200 ألف مسكن ضمن "عدل 3"

كما تطرقت الاجتماعات إلى برنامج "عدل 3"، حيث شدد الوزير على ضرورة توفير كل الظروف الكفيلة بالانطلاق الفعلي في بناء الشطر الأول المقدر بـ200 ألف وحدة سكنية عبر مختلف ولايات الوطن، باعتباره أحد أكبر البرامج السكنية المرترقة خلال المرحلة المقبلة.

وأكد الوزير أن هذه الجلسات التقييمية سمحت بتكوين صورة دقيقة عن مستوى تقدم المشاريع عبر الولايات، ومكنت من إجراء تقييم فعلي لأداء مديري القطاع.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

## سايحي شدد على ضرورة تفعيل الشبكات الموحد؛

## مراجعة القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

## ك. ل

على الرقمنة وتطوير الخدمات عن بعد، بما يساهم في تبسيط الإجراءات وتقليص الأجل وتحسين جودة الأداء وكذا تسريع وتيرة التكفل بمختلف الملفات المطروحة على مستوى الصندوق مع العمل على تسويتها في أقرب الأجل بما يضمن خدمة أفضل للمرتفقين.

وأضاف أن "الاستثمار بشكل أكبر في الموارد البشرية، من خلال تمكين المستخدمين من تكوين نوعي ومتخصص، يسمح لهم بمواكبة متطلبات المرحلة الراهنة والاستجابة للتحديات الجديدة في مجال الخدمة العمومية".

وشدد سايحي بالمناسبة على ضرورة العمل من أجل "تفعيل الشبكات الموحد وتضاضر الجهود بين مختلف الهيئات تحت الوصاية، لا سيما على مستوى الولايات المستحدثة، بما يجنب المرتفق مشقة التنقل بين مختلف الإدارات ويضمن له خدمة أكثر سرعة وفعالية".

وفي ختام الجلسة، أكد الوزير على أهمية المتابعة الدورية لتنفيذ هذه التعليمات ورفع تقارير تقييمية منتظمة إلى المصالح المركزية تمكن من الوقوف على مدى التقدم المحرز في تنفيذ مختلف الإصلاحات وفق ورقة الطريق المسطرة بعنوان الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة".

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

وأضاف أن أي تقاعس أو تأخر غير مبرر في إنجاز البرامج لن يكون مقبولاً وسيترتب عليه تبعات صارمة، وذلك في إطار الحرص على استكمال تنفيذ 2 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ الموزعة عبر ولايات الوطن، وفق الالتزامات المعلنة من طرف رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

وأكد بلعربي أن هذا التحدي الكبير يمثل معياراً حقيقياً لقدرة القطاع على الوفاء بالتزاماته وتلبية تطلعات المواطنين وضمان التنمية العمرانية المستدامة.

وأشار الوزير إلى أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة في تعزيز آليات المتابعة والمساءلة، حيث ستكون النتائج الميدانية المعيار الحقيقي لتقييم أداء المسؤولين.

## الشروع في استراتيجية جديدة ترمي إلى تثمينها ورسكلتها

## ندوة وطنية حول تسيير مراكز الازدحام التقني للنفايات

أعلنت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، السبت بولاية معسكر، عن برمجة دائرتها الوزارية لندوة وطنية حول تسيير مراكز الازدحام التقني للنفايات.

وأوضحت الوزيرة في تصريح صحفي عقب زيارتها التفقدية إلى الولاية أن وزارتها برمجت بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل ندوة وطنية حول تسيير مراكز الازدحام التقني للنفايات والتي تهدف إلى "ضبط تسيير ناجع لضمان تكفل أمثل للنفايات المنزلية".

وأشارت إلى أن هناك تعاوناً كبيراً مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل في مجال تسيير مراكز الازدحام التقني للنفايات على المستوى الوطني، مضيفة أنه تم في هذا الصدد إطلاق مسابقة وطنية لأحسن بلدية محافظة على البيئة في شهر فبراير الماضي، حيث برمجت التصفيات النهائية للمسابقة يوم 5 جوان المقبل بمناسبة إحياء اليوم العالمي للبيئة.

ومن جهة أخرى، أبرزت كريكو أن دائرتها الوزارية شرعت في تجسيد استراتيجية جديدة ترمي إلى تثمين النفايات ورسكلتها بدل ردمها وذلك في إطار تنفيذ قانون تسيير النفايات الجديد 02.25 المعدل للقانون 19.01.

وتمتد كريكو انخراط مراكز بحث جامعية بالوطن في الممارسة البيئية من خلال إنشاء مؤسسات ناشئة مختصة في هذا المجال على غرار عدد من هذه المؤسسات المستحدثة بولاية معسكر، مشيرة إلى إحصاء 25 مركز ومخبر بحث جامعي في المجال البيئي على المستوى الوطني والتي تعزز وزارة البيئة وجودة الحياة إبرام اتفاقيات شراكة معها لتطوير الممارسة البيئية.

اعتماد الإيداع الإلكتروني للعروض والتوقيع الرقمي للوثائق؛

## بوابة للصفقات العمومية.. ونشر قوائم الشركات الممنوعة!

□ تحميل وثائق المناقصات مجاناً عبر البوابة لفائدة المتعاملين الاقتصاديين

□ عرض البرامج التقديرية للصفقات والصفقات المبرمة خلال السنة السابقة

أقر وزير المالية عبد الكريم بوازرد قراراً جديداً يحدد محتوى البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية وكيفية تسييرها، في إطار تسريع رقمنة هذا القطاع وتعزيز الشفافية في منح الصفقات.

إيمان كيموش

ويتضمن النص جملة من التدابير، أبرزها إتاحة تحميل وثائق المناقصات مجاناً، والإيداع الإلكتروني للعروض والتوقيع الرقمي للوثائق، إلى جانب نشر قوائم المتعاملين المقصين وبرايم الصفقات والأسعار الاستدلالية عبر البوابة.

وحسب قرار موقع من طرف وزير المالية عبد الكريم بوازرد، صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، تم تحديد محتوى البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية وكيفية تسييرها، في إطار تنفيذ أحكام القانون رقم 23-12 المتعلق بالصفقات العمومية المؤرخ في 5 أوت 2023.

ويهدف القرار الجديد، الذي وقع في 4 فبراير 2026، إلى تنظيم نشر وتبادل المعلومات والوثائق المرتبطة بالصفقات العمومية عبر بوابة إلكترونية موحدة، بما يسمح برقمنة الإجراءات وتعزيز الشفافية وتسهيل وصول المتعاملين الاقتصاديين إلى مختلف المعطيات المتعلقة بالصفقات العمومية.

ووفق نص القرار، فإن البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية ستخصص لنشر وتبادل الوثائق والمعلومات المتعلقة بالصفقات، على أن تتولى وزارة المالية تسيير محتواها بصفتها المسير الوظيفي للنظام، كما يتيح النظام للمتعاملين الاقتصاديين تحميل وثائق الدعوة إلى المنافسة مجاناً عبر البوابة من دون أي مقابل. ويتضمن محتوى البوابة مجموعة واسعة من المعلومات والوثائق المرتبطة بمنظومة الصفقات العمومية، من بينها النصوص التشريعية والتنظيمية المنظمة لهذا المجال، والآراء القانونية ذات الصلة بالصفقات العمومية.



إضافة إلى البرامج التقديرية لمشاريع الصفقات التي تعتمد المصالح المتعاقدة إطلاقها خلال السنة المالية المعنية. كما تنشر البوابة الصفقات العمومية المبرمة من طرف المصالح المتعاقدة خلال السنة الميزانية السابقة، وقائمة المتعاملين الاقتصاديين المقصين مؤقتاً أو نهائياً من المشاركة في الصفقات العمومية، فضلاً عن قائمة المتعاملين الاقتصاديين ممنوعين من المشاركة في الصفقات والأرقام الاستدلالية للأسعار، إلى جانب مختلف الإعلانات التي يتطلب القانون نشرها، وأي وثيقة أو معلومة لها علاقة بموضوع الصفقات العمومية.

وفيما يتعلق بوظائف البوابة، فقد نص القرار على جملة من الخدمات الرقمية التي توفرها، على غرار تسجيل المصالح المتعاقدين في النظام، وإتاحة البحث متعدد المعطيات المنشورة، وإرسال التنبيهات المتعلقة بالمستجدات، فضلاً عن تسيير تبادل المعلومات بين المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين. كما تسمح البوابة برفع الوثائق وتحميلها، إضافة إلى الإيداع الإلكتروني للعروض من طرف المتعاملين الاقتصاديين، واعتماد التوقيع

الإلكتروني للوثائق وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما، مع تسجيل تاريخ وتوقيع الوثائق المتبادلة الإلكترونية موثمن للوثائق الإلكترونية. ويشدد القرار على ضرورة تصميم النظام المعلوماتي للصفقات العمومية وفق جملة من المتطلبات التقنية لضمان سلامة الوثائق وسريتها وتتبع العمليات الرقمية. ففيما يتعلق بسلامة الوثائق، يجب أن تضمن طرق رقمنة الوثائق المكتوبة عدم المساس بمحتواها، مع اعتماد التوقيع الإلكتروني وفق التشريع المعمول به، إضافة إلى تحديد هوية المتعاملين الاقتصاديين والتحقق منها.

أما من حيث سرية الوثائق المتبادلة إلكترونياً، فقد نص القرار على حمايتها من خلال نظام تشفير يضمن أمن المعلومات المتبادلة وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها.

تتبع رقمي للعروض وأرشفة مؤمنة للوثائق

وفي إطار تتبع العمليات الرقمية، يتعين إنشاء صحيفة للأحداث تسمح بتتبع عمليات تبادل المعلومات عبر البوابة، مع تسجيل تاريخ وتوقيع الوثائق المتبادلة إلكترونياً. كما يسلم النظام وصلاً بثبت تاريخ وتوقيع استلام العروض بالنسبة لكل عرض يتم إرساله إلكترونياً أو عبر

دعامة مادية إلكترونية. كما أكد القرار ضرورة ضمان توافقية الأنظمة المعلوماتية عبر اعتماد معايير ومقاييس تقنية تسمح لمختلف الأنظمة بالتواصل فيما بينها لتبادل المعطيات، إضافة إلى توفير نظام أرشفة إلكترونية موثمن للوثائق الرقمية.

وبخصوص شروط الولوج إلى خدمات البوابة، نص القرار على أن استفادة المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين من الوظائف المخصصة لهم تكون مشروطة بالتسجيل المسبق في المنصة. ويتم هذا التسجيل بعد ملء استمارة خاصة وفق النموذجين الملحقين بالقرار.

كما يتعين على المصالح المتعاقدة والمتعاملين الاقتصاديين تعيين شخص طبيعي مخول بالولوج إلى وظائف البوابة، مع بقاء المسؤولية القانونية على عاتقهم فيما يتعلق باستعمال اسم المستخدم وكلمة المرور الممنوحين لهم.

وفي حالة تجمع طلبات باسم تجمع للمصالح المتعاقدة، نص القرار على أن نشر وثائق الدعوة إلى المنافسة يتم من طرف المصلحة المتعاقدة المنسقة. وأكد النص أيضاً أن الخصائص التقنية للبوابة يجب أن تكون غير تمييزية، وألا تشكل عائقاً أمام وصول المتعاملين الاقتصاديين إلى إجراءات إبرام الصفقات العمومية.

ويموجب هذا القرار، يتم إلغاء أحكام القرار الصادر في 17 نوفمبر 2013 الذي كان يحدد محتوى البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية وكيفية تسييرها وتبادل المعلومات عبرها، على أن يدخل القرار الجديد حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية.

أعلنت المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية عن اعتماد آلية جديدة لتبليغ اعتمادات الدفع المخصصة لعمليات الاستثمار العمومي في إطار قانون المالية لسنة 2026. وتهدف هذه الخطوة إلى تبسيط الإجراءات وتحسين فعالية تنفيذ المشاريع، حيث سيتم تبليغ الاعتمادات بشكل مجمع حسب البرامج والبرامج الفرعية، ما يمنح المسؤولين القدرة على إعادة توجيه الموارد نحو العمليات الأكثر أولوية، وضمان متابعة دقيقة لتقدم الأشغال على مستوى كل مشروع.

وتمنح المذكرة مسؤولي البرامج والأنشطة صلاحيات أكبر في توزيع الاعتمادات، إذ يتولى مسؤول البرنامج توزيعها على الأنشطة المختلفة، بينما يقوم مسؤول النشاط بتوزيعها على العمليات حسب تقدم المشاريع، كما تم تحديد آلية متابعة دورية، بحيث يزود مسؤولو الأنشطة مسؤولي البرامج بوضعية مفصلة لتوزيع الاعتمادات، ويجمع مسؤول الوظيفة المالية هذه المعطيات لإرسال تقرير كل ثلاثة أشهر إلى وزارة المالية، لضمان شفافية ودقة تسيير الاستثمارات العمومية.

وحسب مراسلة صادرة بتاريخ 4 مارس 2026 وموقعة من قبل المدير العام للميزانية لوام رضا، تحمل الرقم 7512، أكدت المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية على إجراءات تنفيذ الاعتمادات المالية المخصصة لعمليات الاستثمار العمومي في إطار قانون المالية لسنة 2026.

وذكرت المراسلة التي اطلعت عليها صحيفة "الشروق"، أن الهدف من هذه الإجراءات هو تبسيط تنفيذ الاعتمادات المالية وتعزيز فعالية تسيير المشاريع وضبط وتيرة إنجازها، إضافة إلى تمكين مسؤولي البرامج والأنشطة من مرونة أكبر في إعادة توجيه الاعتمادات نحو العمليات ذات الأولوية. وفي هذا السياق، سيتم خلال السنة المالية 2026 اعتماد أسلوب تبليغ اعتمادات الدفع بصفة مجمعة حسب البرامج والبرامج الفرعية.

وأوضحت المذكرة أن مسؤول البرنامج المعني سيكون مكلفاً بتوزيع اعتمادات الدفع المبلغية حسب كل نشاط، بما في ذلك النشاط غير الممرکز الوحيد والنشاط غير الممرکز لتنمية الولايات والبرامج التكميلية، على أن يقوم بعد ذلك بتبليغها لمسؤول النشاط المعني، هذا الأخير يتولى بدوره توزيع الاعتمادات

صنفت الجزائر كأول بلد إفريقي يمتلك النظام الغذائي الأكثر قدرة على الصمود، وفق ما أورده مؤشر الأنظمة الغذائية الصامدة الصادر عن مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمبركات".

وفي هذا التصنيف الذي يقيم 60 دولة عبر العالم، تحتل الجزائر المرتبة الـ32 عالمياً برصيد 64.66 نقطة، ما يجعل نظامها الغذائي الأكثر صلابة على مستوى القارة الإفريقية. وتتصدر الجزائر الترتيب قارياً، متقدمة

في دور متنام لدعم الصادرات خارج المحروقات؛

شحن حمولة بـ29 ألف طن من الصلب بميناء "جن جن"

شهد ميناء جن جن، الجمعة، عملية شحن ثلاث بوخار للتصدير في وقت واحد، شملت منتجات الشركة الجزائرية القطرية للصلب، بإجمالي حمولة 29 ألف طن، في خطوة تعكس الدور المتنامي للميناء في دعم الصادرات الوطنية خارج قطاع المحروقات.

وحسب بيان للميناء، فإن حمولة البوخر توزعت على النحو التالي، شحنت MV SEREF KURU عشرة آلاف طن من البلاطات الحديدية، بينما قامت MV LADY EVA بشحن خمسة آلاف طن من لفائف الأسلاك الفولاذية، فيما حملت MV GREENWAY II أربعة عشر ألف طن من حديد التسليح.

وتم تسخير كافة الوسائل اللوجستية والتنظيمية بالتنسيق مع مختلف الفاعلين المينائيين لضمان سير هذه العمليات في أفضل الظروف، بما يتماشى مع تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل لتعزيز نشاط الموانئ الوطنية ومرافقة المتعاملين الاقتصاديين في مجال التصدير خارج المحروقات.

وتعكس هذه العمليات جاهزية ميناء جن جن وقدراته التشغيلية لمرافقة المشاريع الصناعية الكبرى، وتأكيد مكانته كقطب لوجستي استراتيجي في حوض البحر الأبيض المتوسط، مساهماً فعلياً في ترقية الصادرات الجزائرية وتعزيز ديناميكية النشاط المينائي.

■ ف. ع

الاعتمادات حسب الأولويات وتقارير كل 3 أشهر وآلية لمتابعة تقدم المشاريع

## هذه الإجراءات الجديدة لتسريع تمويل الاستثمار في 2026

● شفافية كاملة في استخدام الأموال العمومية والحد من بطء الإدارة وازدواجية التوزيع

إيمان كيموش

حسب العمليات المختلفة، مع مراعاة مستوى تقدم الأشغال لكل عملية.

وفيما يخص طلبات إلحاق اعتمادات الدفع المقبلة، شددت المذكرة على وجوب تقديم كل مسؤول نشاط هذه الطلبات إلى مسؤول البرنامج المعني، مصحوبة بالملف التبريري الخاص بها. كما يتعين على مسؤول البرنامج، بعد استلام هذه الملفات، دراستها والتماس، عند الاقتضاء، مصالح وزارة المالية، بهدف تبليغ الاعتمادات المبررة ضمن الحدود المالية المخصصة.

وأضافت المذكرة أن متابعة توزيع اعتمادات الدفع المخصصة على عمليات الاستثمار العمومي ستكون وفق آلية محددة، حيث يلتزم مسؤولو النشاط موافاتهم دورياً لمسؤولي البرامج بوضعية مفصلة لتوزيع الاعتمادات حسب العمليات لكل برنامج فرعي، بما في ذلك أي تعديلات تطرأ على هذا التوزيع. وفي نفس السياق، يكلف مسؤول الوظيفة المالية بتجميع هذه البيانات وإرسالها كل ثلاثة أشهر إلى مصالح وزارة المالية، لضمان شفافية ودقة تسيير الموارد العمومية.

واختتمت المذكرة بتوجيه دعوة إلى الأمناء العامين للوزارات، ومسؤولي الوظيفة المالية، ومسؤولي البرامج، ومسؤولي التقسيمات العملياتية للبرامج، والولاة، مؤكداً على أهمية الالتزام التام بهذه الإجراءات لضمان نجاح تنفيذ مشاريع الاستثمار العمومي.

وتكتسي هذه التعليمات أهمية كبيرة في تعزيز فعالية الإدارة المالية للمشاريع الاستثمارية العمومية، إذ تمثل إطاراً واضحاً لتبليغ الاعتمادات المالية ومتابعتها بشكل منظم ودوري، من خلال تبليغ الاعتمادات بشكل مجمع حسب البرامج والبرامج الفرعية، تمنح الوزارة مسؤولي البرامج والأنشطة القدرة على إعادة توجيه الموارد نحو العمليات الأكثر أولوية، وضمان عدم تعطل المشاريع بسبب بطء أو ازدواجية الإجراءات.

كما أن آلية المتابعة الدورية وإرسال التقارير كل ثلاثة أشهر توفر شفافية كاملة في استخدام الأموال العمومية، وتمكن وزارة المالية من مراقبة تقدم المشاريع، وضبط الانحرافات، واتخاذ القرارات التصحيحية في الوقت المناسب. بهذا الشكل، تلعب التعليمات دوراً محورياً في تحسين إدارة الاستثمار العمومي، وضمان استغلال أفضل للموارد المالية، وتسريع إنجاز المشاريع التنموية على المستوى الوطني.

وفق مؤشر مركز التفكير البريطاني "إيكونوميست إمبركات"؛

## نظام الجزائر الغذائي الأكثر صلابة على مستوى إفريقيا

جنوب إفريقيا المصنفة في المرتبة 38 عالمياً برصيد 62.65 نقطة ومصر في المرتبة 39 برصيد 62.18 نقطة. وتعد هذه الدول الثلاث الوحيدة في القارة التي بلغت مستوى من الصمود يعتبر مرضياً نسبياً بنقاط تتراوح بين 60 و70 نقطة. وعلى مستوى العالم العربي، جاءت الجزائر، حسب نفس التقرير، في المرتبة الثالثة بعد قطر والمملكة العربية السعودية.

وقد أنجز هذا التصنيف الدولي من طرف خبراء وأساتذة ينتمون إلى جامعات مرموقة من بينها جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة، حيث يبرز قدرة البلاد على ضمان وصول مستقر نسبياً لسكانها إلى غذاء كاف وميسور التكلفة ومغذ، وهو رهان استراتيجي كبير في سياق عالمي يتسم بالأزمات المناخية والاقتصادية والجيوسياسية.

ويعتمد الترتيب على 71 مؤشراً كمياً ونوعياً مستمداً من مصادر دولية معترفاً بها، من بينها البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة "الفاو" ومنظمة الصحة العالمية والمعهد العالمي للموارد.

وعلى الصعيد العالمي، تصدر البرتغال الترتيب برصيد 79.83 نقطة، بفضل زراعة متنوعة واندماج قوي في الأسواق وسياسات عمومية تشجع على الوصول إلى غذاء صحي.

كما يبرز التقرير وجود فجوة عالمية كبيرة في مستوى الصمود، تتجاوز 40 نقطة بين الأنظمة الأكثر قوة والأكثر هشاشة.

■ ف. ع

**République Algérienne Démocratique et Populaire**

Wilaya d'Oum-El-Bouaghi  
Etablissement Public Hospitalier D'Ain M'lila  
NIF : 4080160000403300105

**AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE D'UN MARCHÉ (MODIFICATIF)  
CLASSEMENT LES LOTS SELON L'AVIS D'APPEL D'OFFRES**

conformément à l'article N° : 65.76 du Décret présidentiel susvisé N° : 15-247 : du : 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public et les articles 37.38.39, à la loi N° : 12-23 : du : 05 AOUT 2023 portant les règles générales relatives aux marchés publics.  
LA direction de l'Établissement Public Hospitalier d'Ain M'lila informe les participants à l'avis d'appel d'offre ouvert N° :01/2026 Pour La Fourniture Des Denrées Alimentaires En Cinq Lots . Parus aux quotidiens nationaux :كلاسسيكو سيور de 22/12/2025 et الشروق 27/12/2025, qu'après analyse et évaluation des offres, selon les critères du cahier des charges, il a été conclus les résultats suivants :  
Lot N° 01 : Viande Rouge Fraîche (Veau Et Agneau)

Soumissionnaire Obtenu le marché	NIF	Montant min de l'offre En TTC	Montant max de l'offre En TTC	Note Technique /80	Critère du choix	Année d'exécution
Ghouat nour Eddine Ain mlila تجارة بالجملة للمنتجات المرتبطة بتغذية الإنسان	18504030174617700401	13 170 000.00	14 055 000.00	80	Offre le moins disant	2026

**Lot N° 02 : Viande Blanche Fraîche (Poulet) Et Œufs**

Soumissionnaire Obtenu le marché	NIF	Montant min de l'offre En TTC	Montant max de l'offre En TTC	Note Technique /80	Critère du choix	Année d'exécution
Ghouat nour Eddine Ain mlila تجارة بالجملة للمنتجات المرتبطة بتغذية الإنسان	18504030174617700401	5 940 000.00	7 485 000.00	80	Offre le moins disant	2026

**Lot N° 03 : Alimentation Générale**

Soumissionnaire Obtenu le marché	NIF	Montant min de l'offre En TTC	Montant max de l'offre En TTC	Note Technique /70	Critère du choix	Année d'exécution
LAIB boudissa BATNA تجارة بالجملة للمنتجات المرتبطة بتغذية الإنسان	18205010087513400500	5 304 808.46	6 745 978.89	50	Offre le moins disant	2026

**Lot N° 04 : Fruits Et Légumes Frais**

Soumissionnaire Obtenu le marché	NIF	Montant min de l'offre En TTC	Montant max de l'offre En TTC	Note Technique /70	Critère du choix	Année d'exécution
LAIB boudissa BATNA تجارة بالجملة للمنتجات المرتبطة بتغذية الإنسان	18205010087513400500	5 051 265.00	7 251 222.00	50	Offre le moins disant	2026

**Lot N° 05 : Pains Et Craissants :**

Soumissionnaire Obtenu le marché	NIF	Montant min de l'offre En TTC	Montant max de l'offre En TTC	Note Technique /60	Critère du choix	Année d'exécution
BEN SAADI MOHAMED - AIN MLILA المخبزة الصناعية	18305010232615000401	2 560 560.00	2 773 087.50	45	Offre le moins disant	2026

Les soumissionnaires sont appelés à déposer leurs recours dans un délai de Dix (10) Jours, à compter de la date de la première parution du présent avis dans la presse nationale, auprès de la commission des recours de Wilaya, conformément à l'article N° : 82 du Décret présidentiel susvisé N° : 15-247 : du : 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public et l'article N°56 la loi N° : 12-23 : du : 05 AOUT 2023 portant les règles générales relatives aux marchés publics.  
Les soumissionnaires sont invités à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres au plus tard trois(03) jours à compter du premier jour de la publication de cet avis.

Le Directeur

ANEP N° 26 25 002 396 - 2026-03-08 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية مسكەر  
الائرة مسكەر  
بلدية مسكەر

**الإعلان عن منح مؤقت للصفقة**

طبقاً للمادة 46 من قانون رقم 12 /23 المؤرخ في 2023/08/05 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية و طبقاً للمادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام. يحث رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مسكەر الحامل لرقم التعريف الجبائي 098429015041135 كافة المشاركين في الإعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط فترات دنيا رقم : 2026/01 الذي ظهر بالجراند الوطنية: الشروق - AL MOUDJAHID - النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (B.O.M.O.P) بتاريخ 2026-02-14 (الظهور الأول) المتضمن مشروع: انجاز أربعة (04)قاعات تدريس بحدسة رفيع مختار المنظفة 10.

بعد دراسة و تحليل العروض من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض تم إقتراح منح هذا المشروع مؤقتاً إلى المتعهد حسب الجدول أدناه :

الرقم	تعيين الصلية و المشروع	المتعهد و رقم البطاقة الجبائية NIF	المبلغ بكل الرسوم بعد التصحيح	نسبة الخطأ	مدة الإحتار	نقطة العرض التقني	ملاحظة
01	انجاز أربعة (04)قاعات تدريس بحدسة رفيع مختار المنظفة 10.	زومري قور 1964290300892813100	20.858.367.60 دج	5.96%	115 يوما	80/42.00	المتأهل الوحيد

العارضون الذين شاركوا في الإعلان عن طلب العروض المذكور أعلاه مدعوون للتقرب من مصلحة الصفقات لبلدية مسكەر في ظرف ثلاثة أيام (03) ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان و ذلك للإطلاع على نتائج تقييم العروض التقنية و المالية.

كل متعهد يعارض هذا الإختيار يمكنه أن يقدم طعناً لدى لجنة الصفقات للبلدية في مدة أقصاها عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، و إذا تزامن اليوم العاشر مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، يمدد التاريخ المحدد لرفع الطعن إلى يوم العمل الموالي و هذا طبقاً للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام و المادة 56 من قانون رقم 12 /23 المؤرخ في 2023 08/05 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية .

تاريخ أول صدور:.....

مسكەر في:.....  
رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 26 23 100 095 - 2026-03-08 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية لبئر مراد رايس  
بلدية جسر قسنطينة

جسر قسنطينة في :

**اعذار رقم 02**

نحن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية جسر قسنطينة نتقدم باعذار للمقاول SARL SARAGO Cité Bouchaoui 03 N°488 Grp488 Sec 05 RDC, Chéraga الحائز على صفقة رقم 2025/08 المؤرخة بتاريخ 23/أكتوبر/ 2025 محضر انطلاق الأشغال رقم 2025/83 2025/10/29 الخاص بمشروع:اشغال وانجاز و تهيئة طرقات وارصفة في البلدية مقسمة لستة (06)قطع منفصلة

قطعة 06 انجاز الطريق A28 من مفترق الطرق الى ثانوية شريف سبيحي حي 2540 مسكن جسر قسنطينة

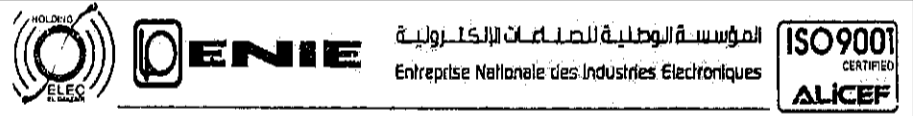
نظرا للغياب الكامل للمقاول

وعليه نطلب من المقاول الالتحاق بموقع المشروع وتدعيمه بالوسائل البشرية و المادية في اجال لا تتعدى 72سا ابتداء من تاريخ استلام هذه الاخيرة

و في عدم الاستجابة سنقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة

رئيس المجلس الشعبي البلدي لجسر قسنطينة

ANEP N° 26 16 007 792 - 2026-03-08 الشروق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصناعة  
الشركة القابضة لك الجزائر  
المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية ENIE - سيدي بلعاسم -

**إعلان المنح المؤقت**

تعلم المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية ENIE سيدي بلعاسم كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب إيداء الاهتمام الدولي رقم 01، والمتعلق بالانتهاء الأولي لشريك من أجل تصنيع الأجهزة والمعدات الطبية، والمنشور في يومي «المجاهد» و«الشروق» بتاريخ 09.11.2025، أنه بعد الانتهاء من تقييم ودراسة العروض، تم المنح المؤقت للقائمة المختصرة (Short List) للمتعهد التالي:

المتعهد	علامة التقييم
تجمع : AVIC-COMEN	81 نقطة

يمكن لكل متعهد يعترض على هذا الإختيار أن يتقدم بظعن لدى لجنة الصفقات الداخلية للمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية (ENIE Spa) في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

ANEP N° 26 31 100 181 - 2026-03-08 الشروق

**RÉPUBLIQUE ALGÉRIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

WILAYA D'ILLIZI

CIRCONSCRIPTION ADMINISTRATIVE DE DEBDEB

DAÏRA DE DEBDEB

COMMUNE DE DEBDEB

**AVIS D'INFRUCTUOSITE**

Le président de l'assemblée populaire communale de Debdeb déclare l'infructuosité de l'adjudication publique relative à la location d'un abattoir communal de la commune de Dedeb, parue dans les journaux El Wahat en langue nationale le 29/01/2026 et Echourouk en langue étrangère le 28/01/2026 pour non-réception d'offres durant les délais réglementaires.

ANEP N° 26 30 001 400 - 2026-03-08 الشروق

الجزائرية لجرف منشآت الموانئ والري

رقم التعريف الجبائي: 0999 161 796 29 701

**إعلان عن منح مؤقت لصفقة**

تعلم المؤسسة «الجزائرية لجرف منشآت الموانئ والري باختصار "الديفيا" - جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية المفتوحة رقم 2026/01، والمتعلقة ب :

تقديم خدمات كسراء مركبات خفيفة (سياحية) بدون سائقين، لفائدة هيكل مؤسسة ذات أسم "المسيف" والمنشور في الجرائد الوطنية ( الشروق والمجاهد) بتاريخ 2026/02/09،

أنه بعد تحليل العروض، تم المنح المؤقت للصفقة إلى مؤسسة:

SPA EL SECOM LOCATION

بمبلغ مالي قدره : 27 838 350.00 دج

يمكن لكل متعهد يعترض على هذا الإختيار أن يودع طعناً في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان لدى لجنة الصفقات العمومية للمؤسسة.

ANEP N° 26 16 100 678 - 2026-03-08 الشروق

## ضبط سلاح ناري بحوزة عصابة في مستغانم



معلومات للمصلحة ذات صلة بنشاط إجرامي لأحد المسبوقين قضائيا، ليتم مباشرة عمل استعلاماتي دقيق من الميدان، أين تمكن محققو المصلحة من تحديد هوية المشتبه فيه ورصد موقعه. مواصلة للتحقيق والتحريات وبالتنسيق الدائم مع النيابة المختصة إقليميا، تم إعداد مخطط أمني مكن من توقيف المشتبه فيه الرئيسي رفقة شركائه على متن مركبة أين تم العثور على سلاح ناري بحوزة المشتبه فيه الرئيسي، ليتم تحويلهم للمصلحة لمواصلة التحقيق.

أ.ش

تمكنت المصالح العملياتية للشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم، من تفكيك نشاط شبكة إجرامية منظمة تتكون من 5 خمسة أشخاص من بينهم عنصر محل أمر بالقبض من الجهات القضائية، أين مكنت العملية من توقيف عناصر الشبكة مع ضبط سلاح ناري من الصنف الرابع وعدد من الخراطيش، وأقنعة وقفازات، وألبسة نسائية تستعمل للتويه، بحسب ما أفاد به بيان لأمن ولاية مستغانم الأحد. العملية المنجزة جاءت عقب ورود

## الاعتداء على صاحب كشك في باتنة بمادة حارقة

ظاهر ح

وبحسب ما تم تداوله من معلومات أولية، فقد خلف الاعتداء إصابة الضحية بحروق، حيث تم نقله لتلقي الإسعافات والعلاج، في انتظار معرفة حالته الصحية بدقة. وقد خلفت الحادثة حالة من الصدمة والاستياء وسط سكان الحي، الذين استنكروا هذا الفعل الإجرامي، مطالبين بكشف ملابسات الواقعة وتحديد هوية المعتدي، لاسيما أن كاميرا المحل وثقت عملية الاعتداء.

تعرض صاحب كشك بحي شبيخي المعروف بـ"الاسيتي"، المقابل للحي الإداري بالقرب من مديرية النقل بمدينة باتنة مساء الجمعة، لاعتداء خطير بعدما أقدم شخص مجهول على رش مادة كيميائية حارقة يُعتقد أنها "روح الملح" على وجهه، قبل أن يلوذ بالفرار إلى وجهة مجهولة.

## توقيف محتال يستهدف زبائن البنوك والبريد بمعسكر

ق. مزيلة

8 رزم من ورق الجرائد مقصوصة ومشكلة على شكل أوراق نقدية وملفوفة بأكياس بلاستيكية ومبلغ مالي قدره 69 ألف دينار صنفت كعائدات الإجرام، ليتم تحويله إلى المصلحة مع إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر بالوقائع. وقد كشف التحقيق عن قيام المشتبه فيه بالأفعال المتهم بها، الأمر الذي لم يستطع إنكارها أمام الأدلة المادية المجمعة ضده. وأضاف البيان أنه بعد الانتهاء من التحقيقات، أنجز ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيه، وبموجبه تم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة معسكر، وبموجب إجراءات المشول الفوري، أدين بثلاث سنوات حبسا نافذا.

أوقفت فرقة مكافحة الجرائم الكبرى بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية معسكر، شخصا يبلغ من العمر 52 سنة، مشتبه فيه في قضية نصب تستهدف زبائن البنوك، خاصة من كبار السن. وأفاد بيان لأمن ولاية معسكر السبت، أن العملية جرت وقائعها بحر الأسبوع المنصرم على إثر معلومات تلقتها المصلحة مفادها قيام شخص بالنصب على الأشخاص المستن عند مغادرتهم البنوك ومراكز البريد، حيث تنقلت عناصر الشرطة إلى عين المكان، أين تم توقيف المشتبه فيه، ولاذ شريكه بالفرار، وبعد تلمسه جسديا ضبط بحوزته

## الكلاب الضالة تفترس 15 رأس ماشية بتمنراست

كذلك مجموعة من الدواجن. وأصيب مالك القطيع بصدمة نفسية كبيرة، جراء الخسارة التي حلت به. ودعا موالو المنطقة، السلطات المعنية إلى إيجاد حل لانتشار الكلاب السائبة التي تهدد سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

■ ش. بن يعيش

افتترست الكلاب الضالة، ليلة الجمعة إلى السبت، 15 رأس ماشية، بعد تسللها إلى الحظيرة التي تؤويها، في بلدية عين امقل، التي تبعد 120 كلم عن عاصمة الولاية تمنراست. وهوجئ صاحب القطيع حين تفقدته الحظيرة بنفوق كل الرؤوس التي يملكها، كما افتترست الحيوانات الضالة

## اختفاء أب لطفلين بسكيكدة



تبحث عائلة زعلاني القاطنة ببلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة، عن ابنها فارس، البالغ من العمر 40 سنة، وهو أب لطفلين، وتناشد تضامن المواطنين لمساعدتها في البحث عنه. فارس اختفى عن الأنظار صباح الخميس الماضي، بعد وجبة السحور، حيث خرج ولكنه لم يعد، في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غامضة. شقيق فارس، خير الدين زعلاني، قال للشروق اليومي: المفقود في صحة جيدة وخرج من مسكنه العائلي صباح الخميس الماضي، واعتقد الأهل أنه توجه إلى المسجد لصلاة الصبح، لكنه اختفى بطريقة غامضة، ورغم محاولات البحث عنه بعدد من بلديات ومستشفيات بسكيكدة، إلا أنه لم يعثر له على أثر، مؤكدا أنه أودع بلاغا لدى مصالح الأمن بسكيكدة التي باشرت تحرياتها.

وأكد شقيقه أن أخبارا وردتهم من ولاية قسنطينة أنه شوهد بمحطة المسافرين البرية، وتبقى غير مؤكدة ويضع شقيقه خير الدين هذا الرقم الهاتفي للاتصال بالعائلة في حال توفر معلومات عن المختفي 0661838280

■ !. بوشليق

## المساعد سلطان بن ذيب في ذمة الله

# شهيد ثالث من تبسة ضمن ضحايا سقوط الطائرة ببوفاريك

أعلن مساء الجمعة عن ارتقاء شهيدين جديدين من ضحايا حادثة سقوط الطائرة العسكرية ببوفاريك، ويتعلق الأمر بالمقدم يوسف بن نجة أصيل ولاية مستغانم، والمساعد بن ذيب سلطان، المدعو عادل، صاحب الـ35 سنة من العمر، وهو ثالث شهيد تقدمه ولاية تبسة في الحادثة المذكورة، بعدما توفي الخميس رامي مراح 24 سنة، المقيم بحي الجرف بتبسة، والعيد عيدودي 29 سنة وهو أب لثلاثة أبناء، المقيم بالشرية، ليلتحق بهما رفيقهما ابن مدينة الكويف الحدودية الواقعة على بعد 35 كلم شرق عاصمة الولاية.

ب. دريد

والمجرد وصول الخبر، تنقل المئات من المواطنين والجيران ومسؤولين محليين إلى منزل الضحية المقيم بحي أول نوفمبر ببلدية الكويف، حيث كانت الحسرة والألم كبيرين، لكن كما قال أحد أقارب الضحية، فإن الشهيد سلطان ينتمي لعائلة قدمت الكثير من الشهداء، حيث يوجد من عائلة بن ذيب ما لا يقل عن سبعة شهداء، تطلق أسماءهم على مؤسسات تعليمية

اجتماعية في المنطقة، ضحوا في سبيل الوطن، وكان الشهيد بن ذيب يفتخر بهم، كما يفتخر بوالده المشرف على خلية المجاهدين في منطقة الكويف. وكان لافتا في مجلس عزاء سلطان بن طيب، حضور عدد من أقارب الشهيدين رامي مراح والعيد عيدودي. وعلم أن الضحايا الثلاث كانوا يرتبطون بوشائج الصداقة، وعادة ما كانوا يترافقون في رحلات العودة إلى تبسة، خلال العطل. وكان سلطان بن ذيب قد عاد إلى مسقط رأسه

## جرحي وخسائر مادية في عدة حوادث

# نهاية أسبوع "كارثية" على طرق ولاية تيزي وزو

رائية م

وتدخل عناصر ذات الوحدة ظهيرة يوم الخميس الذي عرف تساقطا كبيرا للأمطار، لإخراج شاحنة نصف مقطورة انحرقت على الطريق الوطني رقم 12 ببلدية مقلع، حيث دعت ذات المصالح الي توقي الحيطرة والحذر أثناء السياقة خلال التقلبات الجوية. وأشارت خلية الإعلام لدى الحماية المدنية بولاية تيزي وزو، إلى تسجيل حادث آخر بمدينة بوغني، حيث تدخلت مصالح الوحدة الثانوية للحماية، من أجل حادث اصطدام سيارتين على مستوى طريق بقرية أث منداس بلدية بوغني، خلفا إصابة 07 أشخاص بجروح خفيفة وتم

طرف عناصر الحماية المدنية مع تحويلهما إلى العيادة متعددة الخدمات بذراع بن خدة لتلقي العلاج. وسجلت ذات المصالح حادثا آخر بنفس المنطقة، تمثل في اصطدام سيارتين نفعتين على مستوى الطريق الوطني رقم 25 ببلدية تيرمتين وإصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة. ومن جهتهم، تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية بعزازقة مساء لإخماد حريق شب في شقة بالطابق الأرضي لبنانية ط+2 بلدية مقلع. ولحسن الحظ لم يخلف الحريق إصابات، في حين أتلقت الشقة بكاملها.

أحصت مصالح الحماية المدنية بتيزي وزو، عدة تدخلات في مختلف مناطق الولاية، وخلفت الحوادث المسجلة الخميس والجمعة، ما لا يقل عن 13 جريحا وخسائر مادية معتبرة، ومن ضمن الحوادث التي أثارَت ذعرا وسط السكان، الاصطدام الذي وقع بين حافلة للنقل المدرسي بشاحنة ذات وزن ثقيل على مستوى الطريق الوطني رقم 25 ببلدية تيرمتين دائرة ذراع بن خدة، حيث خلف الحادث إصابة تلميذتين بجروح خفيفة، تم اسعافهما بعين المكان من

## حادث مرور يودي بحياة مراهق في بجاية



ع. تشمونت

سنة، أصيب بحالة صدمة حادة، حيث قدمت لهما الإسعافات الأولية اللازمة قبل نقلهما على جناح السرعة إلى عيادة تيشي لتلقي العلاج الضروري.

تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية بجاية، الجمعة في حدود الساعة الثالثة زوالا، إثر وقوع حادث مرور خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين ولايتي بجاية وسطيف، وتحديدًا بالمكان المسمى "أبوداو" التابع لبلدية تالة حمزة بدائرة تيشي، وتمثل الحادث في اصطدام بين شاحنة ذات مقطورة ودراجة نارية. أسفر هذا الحادث المؤسف عن وفاة مراهق يبلغ من العمر 15 سنة في عين المكان، حيث تم تحويل جثمانه إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى بجاية، كما خلف الحادث إصابة شخصين آخرين، الأول مراهق يبلغ من العمر 15 سنة، تعرض لجروح بليغة، والثاني شاب يبلغ من العمر 22

## إحباط تسويق 240 كلف من اللحوم الفاسدة

الحفاظ على الصحة العمومية وحماية المستهلك. وأشار بيان مصالح الشرطة إلى إتلاف كمية اللحوم المحجوزة باستعمال مادة الجير، وإنجاز ملف جزائي ضد المخالفين وإرساله إلى الجهات المختصة.

إضافة إلى أحشاء وكبد البقر وتقانق، وفق ذات المصدر. وأضاف المصدر أن العملية جاءت عقب خرجة ميدانية قامت بها مصالح الشرطة رفقة طبيب بيطري تابع للبلدية، إلى جانب مصالح التجارة لبجاية، استهدفت عدة قصابات بعاصمة الولاية، وذلك في إطار

تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من حجز 240 كيلوغرام من اللحوم الحمراء والبيضاء غير صالحة للاستهلاك كانت موجهة للتسويق، حسب ما أفاد به الجمعة بيان لذات الهيئة الأمنية. وأوضح البيان أن عناصر شرطة العمران وحماية البيئة بالمصلحة

■ أ.ش

## محليات

## أهل الولاية اعتبروه يوم عيد في قلب رمضان

## أول رحلة دولية من مطار تبسة نحو البقاع المقدسة

في يوم مشهود، انطلقت صباح الخميس، من مطار الشيخ العربي التبسي، بولاية تبسة، أول رحلة للمعتمرين، نحو البقاع المقدسة، وقد كانت الأجواء على مستوى المطار عبارة عن مهرجان من الأفراح والزغاريد، من خلال حضور مختلف أطراف المجتمع وممثلي الوكالات السياحية، والمسؤولين المحليين والمنتخبين وعامة المواطنين لتوثيق اللحظة التاريخية

ب. دريد

والذين أجمعوا على أن الجهود التي بذلت خلال سنوات طويلة ماضية، وتسخير مبالغ مالية كبيرة من الخزينة العمومية، مكنت من إعادة الاعتبار للمطار والمدرجين، وكللت بالنجاح بعد رفع كل التحفظات التي سجلت من منظمات مختصة في الطيران، فتحق اعتبار مطار تبسة مؤهلاً لضمان رحلات نحو البقاع المقدسة، وهي خطوة أولى كما قال والي الولاية أحمد بلحداد، الذي كان في توديع المعتمرين واعتبر رحلة العمرة الأولى مفتاح سفر بخطوط دولية ووطنية أخرى، باتجاهات مختلف المطارات المحلية والدولية. من جهتهم، أصحاب الوكالات السياحية الذين حضروا بقوة في توديع المعتمرين، أعربوا عن ارتياحهم بالرفع من مشاق السفر إلى البقاع المقدسة، عبر مطارات عنابة، قسنطينة، الجزائر، وحتى تونس.

والي الولاية أثنى على جهود السلطات المركزية، التي فتحت خطأ من مطار تبسة وهو المطلب الشعبي واستجاب لمسعى المسؤولين المحليين طوال سنوات، متمنيا في ذات السياق أن يكون المعتمرون أحسن سفراء للجزائر بالبقاع المقدسة، وأن يعطوا صورة مثالية لولاية تبسة، التي تلطمح إلى أن تكون لها خطوط دولية أخرى. من جهته، مدير الشؤون الدينية السيد عبد الباقي، عبر في كلمته للشروق اليومي، عن



سعادته التي ترجمت سعادة سكان ولاية تبسة، وكل المعتمرين، متمنيا أن تكون هذه المناسبة مفتاح خير لرحلات أخرى نحو البقاع المقدسة، خاصة ونحن على أبواب فريضة الحج، وقد اعتبر رئيس المجلس الشعبي الولائي السيد حمزة توات، فتح خط دولي من مطار تبسة يعد انتصارا لجهود بذلت على كل المستويات والمصالح لسنوات، لنعطي للمعتمرين وحجاجنا فرصة التنقل من مسقط رأسهم عوض السفر برا لمسافات

تصل 300 كيلومتر أو أكثر، مع مخاطر الطريق وحوادث السير، وذكر بالرسائل الكثيرة التي تم توجيهها للسلطات المركزية لفتح خطوط دولية. أما عن المعتمرين وأهلهم فقد اختصرها الحاج محمد بالقول: "عندما أعود وأخرج من المطار فيلنني سأتواجد في بيتي بعد نصف ساعة زمن وهذا يكفي للفرح خاصة أنني كنت أول المحليين إلى البقاع المقدسة من مطار تبسة الذي صار الآن دوليا".

## فيما تم رصد الأغلفة المالية الخاصة بأشغال التهيئة

## تقدم في مشروع تزويد 1050 تجزئة اجتماعية في الدوسن بالغاز

م. عبد الرحمن

تشهد منطقة الدوسن تقدماً ملحوظاً في وتيرة إنجاز مشروع تزويد السكنات بالغاز الطبيعي، وهو المشروع الذي يندرج ضمن البرامج الرامية إلى تعميم الاستفادة من هذه الطاقة الحيوية وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين. وتشرف على العملية مديرية توزيع الكهرباء والغاز بأولاد جلال، في إطار مخطط يهدف إلى تمييز 1050 تجزئة اجتماعية بالغاز الطبيعي. وبحسب القائمين على المشروع وخلال خرجة ميدانية لوالي الولاية مع نهاية الأسبوع تبين أن هذا المشروع يشهد تقدماً لافتاً في الأشغال، حيث تم تقسيم العملية إلى حصتين أساسيتين لتسهيل الإنجاز ومواكبة التوسع العمراني الذي تعرفه المنطقة. ففي الحصة الأولى من المشروع، التي تخص 570 قطعة سكنية، تم إنجاز شبكة توزيع للغاز الطبيعي بطول 10.95 كيلومتر، مع

تسجيل 274 توصيلة منجزة. وتشير المعطيات إلى أن الأشغال المتعلقة بالشبكة والتوصيلات قد بلغت نسبة إنجاز كاملة (100 بالمائة)، فيما دخل المشروع حالياً مرحلة التجارب التقنية التي تسبق وضع الشبكة حيز الخدمة. أما الحصة الثانية فتشمل 480 قطعة سكنية، وقد تم إنجاز شبكة بطول 6.502 كيلومتر، مع تسجيل 180 توصيلة إلى غاية الآن. ووفق الأرقام الواردة في الوثيقة، بلغت نسبة إنجاز الشبكة 100 بالمائة، بينما بلغت نسبة إنجاز التوصيلات حوالي 37.5 بالمائة، في انتظار استكمال ما يقارب 300 توصيلة متبقية، وهي الأشغال التي لا تزال متواصلة لاستكمال المشروع في أقرب الأجل. ويكتسي هذا المشروع أهمية كبيرة بالنسبة للمستفيدين من التجزئات الاجتماعية ببلدية الدوسن، إذ يمثل الغاز الطبيعي إحدى الخدمات الأساسية التي تسهم في تحسين الظروف الحياتية اليومية، سواء من حيث

التدفئة أو الطهي، كما سيخفف هذا المشروع من الأعباء المرتبطة باستعمال مصادر الطاقة التقليدية ومنها غاز البوتان، كما أن هذا المشروع سيشجع المستفيدين من التجزئات المذكورة على مواصلة بناء قطعهم الأرضية والإقامة فيها بعد سنوات من الترقب والانتظار، علماً أن المشروع المذكور يندرج ضمن الجهود التي تبذلها سونلغاز لتوسيع شبكة توزيع الغاز الطبيعي عبر مختلف المناطق السكنية، وخاصة التجزئات الاجتماعية التي تعد توسعاً عمرانياً جديداً. كما أن هذه المشاريع تهدف إلى تنفيذ البرامج المسطر وفق توجيهات الدولة بغية تحسين المستوى المعيشي للسكان وتوفير خدمة طاوقية حديثة وأمنة تستجيب لمتطلبات الحياة اليومية. وبينما تشير الأرقام المسجلة إلى تقدم واضح في الأشغال، يأمل المستفيدون من التجزئات الاجتماعية بالدوسن في استكمال

ما تبقى من التوصيلات في أقرب وقت، حتى تدخل جميع التجزئات المعنية مرحلة الاستفادة الفعلية من الغاز الطبيعي، في خطوة من شأنها دعم مسار التنمية المحلية وتحسين ظروف العيش للسكان. وفي سياق الحديث عن التجزئات الاجتماعية بالدوسن نشير إلى أن ذات القطع الأرضية البالغ عددها 1050 قطعة استفادت أيضاً من أشغال فتح المسالك وإنجاز شبكتي الصرف والمياه وهذه العملية منتهية مائة بالمائة، كما عملية الربط بالكهرباء تمت بغلاف مالي فاق 187 مليون دينار، وفي مدة 12 شهراً، فيما ينتظر الشروع في إنجاز شبكة الطرق من خلال وضع الطبقة الرقمية وهذه العملية الممولة قطاعياً رصد لها مبلغ يفوق 83 مليون دينار وبمدة إنجاز تقدر بـ 5 أشهر، فيما تم رصد أكثر من 50 مليون دينار لعملية التهيئة والإنارة العمومية وبمدة إنجاز تقدر بـ 4 أشهر وهذه العملية ذات تمويل قطاعي مركز.

## توزيع 300 وحدة سكنية براس الوادي في برج بوعريرج

وردة بوجملين

كشفت مصالح ولاية برج بوعريرج خلال زيارة العمل والتفقد لوالي الولاية كمال نويصر عن توزيع 300 مسكن اجتماعي إيجاري يتم تشييدها بمنطقة الرمايل بمدينة رأس الوادي.

وتم خلال الزيارة التي بدأت بالوقوف على مشاريع السكن العمومي الإيجاري بمنطقة الرمايل، الذي يعرف تقدماً ملحوظاً في نسبة الإنجاز، حيث تم في ظرف وجيز بناء هذه السكنات التي ستكون جاهزة للتوزيع شهر جويلية القادم، وبالمدينة الصناعية الجديدة بمدينة رأس الوادي، عاين والي الولاية مصانع جديدة طور الإنجاز يرتقب دخولها حيز الخدمة مع بداية السداسي الثاني لسنة 2026، حيث ستساهم هذه الوحدات الانتاجية في

إشباع السوق الوطنية بمنتجات محلية ذات جودة بالإضافة إلى المساهمة في عمليات التصدير.

وفي سياق متصل، تمت معاينة عدد من المنشآت المائية التي تعززت بها مدينة رأس الوادي، في إطار البرنامج الاستعجالي للمياه، لتأمين الساكنة بمياه الشرب، ووضع حد وإنهاء التذبذب الحاصل بالاعتماد على منشآت تخزين المياه ذات الحجم الكبير ومحطات الضخ، كما تمت معاينة المحطة الجديدة لمعالجة المياه المستعملة، والوقوف على سير النظام التقني لها، حيث يكتسي المشروع أهمية كبيرة من خلال توفير فرصة هامة للاستثمار الفلاحي بالنظر إلى الطابع الفلاحي للمنطقة، سيتم من خلاله توسيع محطات السقي الفلاحي وتطويرها.

## كافل اليتيم تحفي بحفظة القرآن من اليتامى ببرج بوعريرج

نظمت الجمعية الوطنية لكافل اليتيم مكتب برج بوعريرج حفلاً على شرف الأيتام بالولاية، حيث تم من خلاله الاحتفاء بحفظة القرآن الكريم من اليتامى في أجواء مبهجة والفرح والرضى لدى الأطفال اليتامى وذويهم. احتضن فندق "لينا" بولاية مركز ولاية برج بوعريرج في لفظة إنسانية الحفل والافطار الجماعي الذي نظمته جمعية كافل اليتيم، حيث تم تكريم حفظة القرآن الكريم تشجيعاً ومكافأة لهم على اجتهادهم في حفظ كتاب الله، من خلال منحهم ثلاث عمرات وهي المبادرة التي لقيت استحساناً من طرف هذه الشريحة التي تعاني من الحرمان المادي والعاطفي معاً، وفي سياق متصل تشهد شوارع ولاية برج بوعريرج وتزامناً مع الشهر الفضيل فتح العديد من مطاعم الرحمة للمحتاجين وعابر السبيل حيث تم تحويل العديد من المطاعم المعروفة بمركز الولاية إلى مطاعم رحمة في لفظة تعكس روح حب العطاء لدى سكان الولاية.

## كومة حجارة تتسبب في إصابة ابن ووالده بقسنطينة

سجلت سهرة الجمعة إلى السبت، منطقة زقور العربي ببلدية الحامة شمال ولاية قسنطينة، حادث مرور أدى إلى إصابة سائق السيارة البالغ من العمر 44 سنة، ووالده الذي كان جالساً إلى جانبه والبالغ من العمر 75 سنة، وهذا على مستوى الطريق الوطني رقم 27 حيث انحرفت السيارة النعجية التي كانا على متنها وارتطمت بكومة ضخمة من الحجارة، التي كانت نتاج أشغال طرق لم تنزع من مكانها، ولحسن الحظ، فإن إصابة الضحيتين لم تكن خطيرة حيث تم إسعافهما في عين المكان من طرف طاقم الحماية المدنية وتم نقلهما إلى استعجالات صحة حامة بوزيان.

## إنقاذ ستة أشخاص

## خلال التقلبات الجوية بأولاد جلال



عبد الرحمن م

شديد، وقبل ذلك كان لمصالح الحماية بالوحدة الثانوية بسيدي خالد تدخل مماثلاً تمثل في إنقاذ شخصين كانا على متن سيارة سياحية من نوع أكسنت بعد أن علقت داخل مجرى وادي جدي على مستوى الطريق الولائي رقم 60 ب، في شطره الرابط بين بلديتي البساس ورأس الميعاد، غربي تراب ولاية أولاد جلال، علماً أن ذات المصالح قد سجلت حضورها المتواصل على مستوى هذا الطريق لتثبي السائقين وحمايتهم من خطر جريان الوادي، وفي هذا السياق جدد الفلاحون ومستعملو الطريق الولائي رقم 60 مطلبهم المتعلق بالإسراع في إنجاز جسر على مستوى وادي جدي لتفادي قطع الطريق كلما تجدد فيضان هذا الوادي الكبير وما ينتج عن ذلك في كل مرة من توقف لحركة السير وتعطل أشغال الفلاحين الذين يجدون صعوبات في التواصل بمحيطهم ونقل إنتاجهم الفلاحي وتسويقه، كما أن هذا الطريق الولائي أصبح شرياناً مهماً عبر ولاية أولاد جلال نحو عدة ولايات مجاورة ومنها الجلفة والمسيلة والأغواط.

تسببت التقلبات الجوية خلال نهاية الأسبوع، بولاية أولاد جلال، في عودة جريان الأودية مما أدى إلى قطع الطريق وتوقف حركة السير على مستوى الطريق الولائي رقم 60، الرابط بين بلديتي البساس ورأس الميعاد، وكذا الطريق البلدي رقم 45 الرابط بين التجمعين الفلاحيين الوهاص والطريفية ببلدية أولاد جلال، وبسبب ذات التقلبات الجوية تدخلت مصالح الحماية المدنية وأقذت ستة أشخاص من الغرق، بعد أن كادت تجرفهم مياه وادي جدي على مستوى نقطتين منفصلتين، فعلى مستوى بلدية أولاد جلال تدخل أعوان الحماية ليلية الخميس إلى الجمعة لأجل إجلاء سيارة سياحية عالقة في حافة الطريق المؤدي لوادى جدي بالطريق البلدي رقم 45 في شطره الرابط بين منطقتي طريفية الوهاص، وقد سمح هذا التدخل بإنقاذ أربعة أشخاص كانوا على متن السيارة حيث تم إخراجهم وإبعادهم عن الخطر وهم في حالة صدمة وخوف

## حجز لحوم فاسدة واكتشاف مذبح غير شرعي في خنشلة

مامن. ط

العامة، وحماية المستهلك، نجحت شرطة الأمن الحضري الثالث، من حجز 3.5 قنطار من اللحوم البيضاء، بعد مداومة مذبح غير شرعي، بمدينة خنشلة، أين تم اكتشافه فور وصول معلومات حول نشاطه، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية، بالتنسيق مع مصالح البيطرة، والصحة ضد صاحب المذبح، مع إتلاف الكمية المحجوزة على مستوى مركز الردم التقنية.

كما مكن عمل رقابي، مشترك لمصالح الأمن والدرك، بالتنسيق مع مصالح البيطرة، بمديرية الفلاحة، ومكتب الصحة، ببلدية خنشلة، في إطار تكثيف عمليات الرقابة، خلال الشهر الفضيل، من العديد من مواقع

نشاط تجارة التجزئة للحوم، الدواجن والبيض، مكن من تسجيل العديد من المخالفات وإتلاف كمية من اللحوم منها 24.9 كغ مرقاز، و70 كغ من اللحوم البيضاء، و94 كغ من أحشاء البقر، غير صالحة للاستهلاك، وذلك بهدف حماية المستهلك وضمان سلامته وتفاذي حدوث التسممات الغذائية وقد تم تحرير محاضر للمعنيين على أن تحال لاحقاً أمام القضاء.

وفي ذات السياق عرف الأسبوع الثاني من الشهر الفضيل، ارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية، ما جعل المواطن، يستجيب بالفرق الرقابية، قصد ضمان استقرار الأسعار، وتوفير المواد الاستهلاكية.

مكث مداومة أمنية، كان قد شنها أعوان الشرطة، بالأمن الحضري الثالث، الخميس بولاية خنشلة، من اكتشاف مذبح غير شرعي، خصص لتحضير الديك الرومي، للبيع والتسويق، خارج كل الأطر الصحية والقانونية، حيث مكنت العملية، من استرجاع عتاد الورشة السرية، وكذا حجز ما يقارب 3.5 قنطار من اللحوم البيضاء موجهة للبيع، حيث تم توقيف صاحب الورشة، وتشميع الموقع، على أن يعال لاحقاً، أمام القضاء. وذكرت مديرية الأمن، الجمعة بخصوص القضية أنه وفي إطار الحفاظ على الصحة

والي معسكر يعلن عن إطلاق مشاريع هامة ويكشف:

## 'مشاريع الربط بشبكة الغاز تتطلب 350 مليار سنتيم'

أكد والي معسكر فؤاد عايسي أن الولاية بحاجة لغلاف مالي قدره 350 مليار سنتيم لتلبية حاجيات الولاية من مشاريع الربط بشبكة الغاز الطبيعي حيث بلغت النسبة الولائية للربط لحد الآن 70 بالمائة مع الإشادة بالنجاح الذي لقيته تجربة تزويد مواطني الأرياف والمناطق المعزولة بهذه الطاقة الحيوية عن طريق قارورات البروبان.



قادة مزيلة

المواطنين عبر 16 بلدية بالماء الشروب في انتظار استلام مشروع ربط مدينة تينغيف عبر قناة مستقلة بقناة المياه المحلاة وفقا لتعليمات وزير الداخلية. وفي قطاع الأشغال العمومية، أشار والي إلى استفادة الولاية من غلاف مالي قدره 70 مليار سنتيم لصيانة وتعبيد مقاطع من طرقات وطنية وولائية وبلدية في إطار تسهيل حركة تنقل المركبات بين المناطق، حيث بلغت الإجراءات مرحلة اختيار المقاولات. كما تمت الإشارة إلى استفادة الولاية من دراسة لازدواجية الطريق الوطني رقم 6 الرابط بين معسكر وسعيدة في انتظار الاستفادة من مشروع الانجاز لاحقا.

كما كشف المسؤول عن انتهاء الدراسة الخاصة بصيانة وترميم جزء من ملعب الوحدة الإفريقية مع التركيز على إعادة تغطية الأرضية بالعشب من الطراز الأخير في انتظار استلام ملعب سيق الجارية أشغاله حاليا. وتطرق الوالي للوتيرة المتسارعة لأشغال إنجاز المسجد القطب بعد رفع جميع التحفظات الإدارية والمالية والمساعي جارية لرفع التحفظات التقنية، قصد الدفع بالأشغال بوتيرة أكثر سرعة من أجل استلام المشروع قبل نهاية السنة الجارية.

وفي مجال الفلاحة تمت الإشارة إلى استلام لحد الآن خمسة مخازن للحبوب من أصل تسعة، وترقب استلام السادس في غضون هذا الأسبوع، فيما يرتقب استلام مخازن القعدة والمحمدية وهاشم على مراحل أقصاها شهر جويلية المقبل، وهي التي عرفت تأخرات بعد فسخ العقد من شركات الانجاز المتعاسة ومشكل الأرضية بالنسبة لخزن هاشم، فيما يرتقب استلام الصومعة المليونية مع السنة المقبلة حيث الأشغال جارية حاليا بوتيرة حسنة. وبخصوص العقار الفلاحي أكد الوالي أنه تمت دراسة لحد الآن 2654

تلمسان

## انطلاق الطبعة السادسة لمسابقة تجويد القرآن

المشاركين بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم وتكريم الفائزين بالمراتب الأولى. ويتم تقييم هؤلاء المشاركين من طرف لجنة مكونة من أربعة أئمة وداكترة مختصين في تلاوة وتجويد القرآن لتقييم تلاوتهم وتقديم نصائح لهم تتعلق بحفظ وتلاوة القرآن وفق ما أفاد به المكلف بالإعلام لدار الثقافة عبد القادر علولة لتلمسان محمد تاوتاي. وتهدف هذه المسابقة إلى تنشيط تلاوة القرآن بالولاية، وتحضير مختلف الفئات من حفظة كتاب الله وتمكينهم من المشاركة في مسابقات وطنية ودولية في حفظ وترتيل القرآن، كما أشير إليه.

إنثا و6 ذكور) من ولايات تلمسان، الشلف، أم البواقي، غرداية، بوسعادة، الجزائر العاصمة، المدية، برج بوعريج، معسكر، سكيكدة وميلة. كما تضمنت ذات المراسم التي شهدت حضور ضيف الشرف خطيب بجامع الجزائر الشيخ حسين وعلي، تقديم وصلات إنشادية من المديح الديني لفرقة «شموع طافراوي» لبلدية سبدو، وإعداد لوحة فنية بآيات قرآنية للخطاط مولاي عبد الرحيم.

ويرتقب خلال هذه التظاهرة المنظمة تحت شعار «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» تنظيم المرحلة الأخيرة من المسابقة سهرة غد الجمعة للسماح لباقي

ق.ج

انطلقت سهرة الخميس بدار الثقافة عبد القادر علولة لولاية تلمسان الطبعة السادسة للمسابقة الوطنية في تجويد القرآن «قارئ تلمسان» وذلك في إطار إحياء ليالي شهر رمضان الفضيل. وشهد حفل افتتاح المرحلة الأولى من التصفيات الخاصة بهذه التظاهرة المنظمة من طرف دار الثقافة عبد القادر علولة بالتنسيق مع المديرية الولائية للثقافة والفنون والجمعية الولائية «أماني» للثقافة والعلوم تقديم تلاوات آيات من القرآن الكريم من طرف 8 مشاركين من إجمالي 12 مشاركا في هذه المسابقة 6

أطباء ومختصون يدعون إلى التبرع

## نقص حاد في الزمر الدموية النادرة بمعسكر

قادة مزيلة

المصلحة من خلال البحث عن قطرات الدم بالمشاركة الفعالة في جميع الحملات التطوعية التي تبرمج على مستوى المصلحة أو المساجد أو الأماكن العمومية.

من جهتها دعت طبيبة مصلحة وحدة حقن الدم بذات المستشفى، المواطنين إلى استغلال فترة ما بعد الإفطار للتقدم للوحدة من أجل التبرع بدمهم لفائدة المرضى الذين يقعون بحاجة دوما لهذه المادة الحيوية لإنقاذ حياتهم، مؤكدة بالقول «إن باب المصلحة يبقى مفتوحا أمام جميع المبادرات التطوعية التي تصب في مصلحة المريض».

هذا وقد نظمت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لمعسكر بالتنسيق مع مصلحة وحدة حقن الدم بمستشفى مسلم الطيب بعاصمة الولاية، حملة تبرع بالدم شارك فيها عدد من المواطنين ومنحرفي اللجنة. وأكد رئيس هذا التنظيم سيد أحمد مقدم، أن هذه العملية التضامنية تدخل في إطار العمل الإنساني المرتبط بالنشاط الأساسي للهلال الأحمر الجزائري، مضيفا أن الحملة متواصلة لتشمل عدة مناطق أخرى من الولاية في الليالي المقبلة.

كما دعا منحرفيه وعموم المواطنين إلى التقدم لدى وحدات حقن الدم بالمستشفيات القريبة منهم للتبرع بالدم وأنعاش بنوك المؤسسات لفائدة المرضى.

مستغانم

## أزيد من 4 ملايين دج لصيانة الطرقات

ق.ج

الطرقات ذات الأروقة الثلاث لتعزيز الانسيابية المرورية. وبشكل عاجل، أسدى ذات المسؤول تعليمات للتكفل بمحور الدوران بمدخل بلدية ماسرة ومحور الدوران بالقرب من النفق الأرضي لسيدي العجال في المدخل الجنوبي لبلدية مستغانم ومدخل بلدية وادي الخير. كما أكد على ضرورة المراقبة الدورية لمشاريع الأشغال وصيانة الطرق البلدية ولاسيما في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية كما منح رؤساء الدوائر العشرة مهلة أسبوع لتقديم اقتراحات جديدة بخصوص صيانة شبكة الطرقات مع مراعاة الكثافة والأولية.

للإشارة استفادت ولاية مستغانم برسم السنة المالية 2026 من برنامج قطاعي للأشغال العمومية يتجاوز 11 مليار دج لتمويل 13 عملية تتعلق أساسا بتعزيز البنية التحتية وتحسين أداء المنشآت الأساسية ولاسيما الطرق والطرقات والموانئ والمطار.

## كافل اليتيم تنظم إفطارا جماعيا للأيتام بأدرار

الباسم، كما أضيفت جمعية أسود الخشبة للفنون الدرامية أجواء من المرح والبهجة بعروضها الهلوانية التي أدخلت السرور على قلوب الأطفال. ولم يفت المنظمين تكريم المساهمين في إنجاح هذا الموعد المبارك، اعترافاً بجهودهم ودعمهم لاستمرارية هذا التقليد السنوي الذي أصبح محطة ينتظرها الجميع في شهر رمضان بولاية أدرار. وبخاصة بعد توزيع 620 طرد غذائي على عائلات الأيتام والأرامل المسجلة لدى الجمعية في انتظار توزيع أزيد من 600 بذلة عيد، وبعدها كميات من الحلويات لإدخال الفرحة على قلوب الأطفال اليتامى.

ب العربي

## 34 حادث مرور منذ بداية شهر رمضان ببلعباس

على مقربة من موعد الإفطار أين يتهور الكثير في السياقة وإهمال الالتزام باحترام قوانين المرور، بينما حوادث أخرى حملتها الحصيلة تسبب فيها أصحاب الدراجات النارية الذين يقومون بمناورات خطيرة، لاسيما على مسار خط الترامواي الذي يتخذونه مسلكا يعرضون فيه أنفسهم والراجلين لمختلف الأخطار، خاصة خلال السهرات الرمضانية أين تعج طرقات المدينة بالمواطنين.

م.مراد

دعا أطباء ومسؤولون في قطاع الصحة المواطنين إلى التوافق لمصالح حقن الدم من أجل التبرع بكميات من دمهم لإنعاش المخزون الضئيل المتواجد على مستوى المؤسسات الإستشفائية.

وناشدت رئيسة مصلحة وحدة حقن الدم بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر السيدة زينب قاضي الله، المحسنين من ذوي الزمر النادرة إلى التقدم للوحدة خلال فترات ما بعد الإفطار للتبرع بالدم لفائدة المرضى خاصة ممن لديهم زمر دموية نادرة بات يجد الطاقم الطبي للمصلحة صعوبة في توفير الكمية المطلوبة من الدم لفائدتهم في ظل ضعف مخزون كميات الدم بينك الوحدة.

وحيث السيدة قاضي الله، المحسنين الذين يتوافقون باستمرار على المؤسسة أو الذين يتقدمون في إطار الحملات التي تجرى على مستوى الوحدة أو في المساجد أو أماكن عمومية غير أن المشكل يبقى قائما بالنسبة للزمر السلبية فهي تبقى نادرة ولم يعد بإمكان المؤسسات الصحية توفيرها بسهولة نظرا لقلّة المتبرعين فيها.

كما ثمنت رئيسة المصلحة جهود الاطقم الطبية وشبه الطبية لوحدة حقن الدم بمستشفى مسلم الطيب، وكذا مسؤولي المؤسسة وعلى رأسهم المدير، الذين لم يدخروا جهدا في تنشيط

استفادت ولاية مستغانم برسم السنة الجارية من عمليات تموية بقيمة 4ر23 مليارات دج لصيانة المنشآت الأساسية، الطرق والطرقات السيارية، حسبما أفاد به اليوم السبت بيان لمصالح الولاية.

وأوضح المصدر، أن والي مستغانم، أحمد بودوح، عقد مؤخرا، اجتماعا للمجلس التنفيذي للولاية تمحور حول البرنامج القطاعي الاستثماري الجديد للأشغال العمومية تم خلاله عرض مختلف العمليات التنموية التي تهدف إلى تهيئة وصيانة المنشآت الأساسية والطرق والطرقات السيارية بقيمة إجمالية تقدر ب 4 مليارات و123 مليون دج. ووجه الوالي

بالمناسبة تعليمات تتعلق بهذه المشاريع ومن بينها ضرورة أن تراعى الدراسة الخاصة بعصرنة الطريق الوطني 90 ربط البلديات الشرقية بالطريق السيار شرق-غرب، مؤكدا أيضا على التوجه نحو

في أجواء رمضانية مفعمة بالإيمان والرحمة، احتضنت مدرسة المجاهد المرحوم فرجاني محمد الصالح سهرة الجمعية فعاليات الطبعة الثامنة من الإفطار الجماعي للأيتام، الذي جاء هذه السنة تحت شعار «كفالة تصنع الأثر».

المناسبة التي توافق يوم اليتيم الإسلامي جمعت أكثر من 500 مشارك بين أيتام وأرامل ومحسنين ومسؤولين محليين وناشطين جمعويين ومدعوين من مختلف القطاعات، إلى جانب إيطارات الجمعية والمكاتب البلدية ووسائل الإعلام، وقد تضمن البرنامج المسطر مداخلات متنوعة ووصلات إنشادية روحانية أبدعتها فرقة أنوار الفجر

أحصت مصالح الحماية المدنية لولاية سيدي بلعباس، 34 حادث مرور عبر مختلف طرقات الولاية خلال النصف الأول من شهر رمضان الكريم، بمعدل يزيد عن حادثي مرور يوميا، وأسفر ذلك عن مقتل شخص واحد وإصابة 58 آخرون بجروح متفاوتة، ومقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية فقد عرف عدد الحوادث انخفاضا بتسجيل 42 حادث مرور، بينما تعود أهم أسباب وقوع هذه الحوادث إلى السرعة المفرطة لسائقي المركبات، خاصة

## بعدها تحولت المدينة إلى نقطة عبور مكتظة ازدواجية الطريق بمدخل فريحة في تيزي وزو قريبا

رانية م

للاطلاع على واقع التنمية والتهيئة الحضرية في هذه المدينة، التي تشهد تنامي النشاط التجاري دون الاهتمام بالتهيئة الحضرية، حيث تعرف طرقاتها بالوسط الحضري اهتراء كبيرا، يصعب من حركة السيارات، ناهيك من مشاكل الناقلين والمواقف الخاصة بمركبات النقل الجماعي، حيث أمر الوالي بتحسين الوجه الحضري للمدينة والقضاء على كل الفوضى المشوهة للمنظر العام.

ولقيت هذه الخطوة استحسان المواطنين الذين انتظروا طويلا، تدخل ذات المسؤول من أجل تغيير الواقع التنموي للمدينة والاستجابة لمطالبهم التي لم تعد خاتمة الشرعية.

## مخبر مندمج لرفع مستوى أداء ميناء بجاية

وأليات التحكم في حركة البواخر لتقليل مدة انتظارها في الرجب، مع التركيز على انسيابية العمليات اللوجستية، كما امتدت الجولة لتشمل الجوانب التكوينية والمنشآتية، بدء من المدرسة التقنية للتكوين البحري ومركز التكوين بإغليل وأبرواق لتأهيل المورد البشري، وصولا إلى مطار الصومام- عبان رمضان- للوقوف على جاهزية استقبال المسافرين، خاصة خلال شهر رمضان واختتمت الزيارة بتأكيد الأمين العام على ضرورة التنسيق الوثيق بين كافة المتدخلين والأجهزة الأمنية والرقابية لتذليل العقبات وتطوير الأداء المينائي، بما يضمن تحويل ميناء بجاية إلى قطب اقتصادي رائد يواكب التوجهات الوطنية لرفع مردودية الصادرات والواردات ودعم الاقتصاد الوطني.

ع. ق. م

طالب والي تيزي وزو أبو بكر الصديق بوسنة، مدير الأشغال العمومية بالولاية، بإعداد دراسة تقنية خاصة بإمكانيات ازدواجية الطريق بمدخل مدينة فريحة، وذلك لتخفيف الاختناق المروري بالمنطقة التي أصبحت نقطة عبور ورواج تجاري كبير، ما يجعل طرقاتها لا تستوعب عدد قاصديها، كما طالب بتوفير أشغال التهيئة الحضرية من أرصفة وإنارة عمومية، بعين الاعتبار في الدراسة المنتظرة.

التعليمات المسداة من طرف ذات المسؤول، جاءت خلال الزيارة الميدانية التي قادته إلى المنطقة،

شهدت ولاية بجاية زيارة عمل وتقعد، قادها الأمين العام لوزارة النقل، جمال الدين عبد الغاني دريدي، برفقة المدير العام للبحرية التجارية والموانئ، اللواء هلال بن عودة، والرئيس المدير العام لمجمع "سيربور"، رياض حجال، وذلك تجسيدا للاستراتيجية الوطنية الرامية إلى عصرنة البنية التحتية لقطاع النقل والخدمات المينائية، وتنفيذا لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، وقد شكل مشروع إنجاز المخبر المندمج بميناء بجاية حجر الزاوية في هذه الزيارة، باعتباره قفزة نوعية تهدف إلى تقليص مدة التحاليل المخبرية وتسريع وتيرة تفرغ السلع، مما ينعكس مباشرة على كفاءة التدفقات التجارية.

وعاين الوفد ميدانيا مدى الالتزام بنظام العمل المستمر 24 ساعة على 24

## حملة تحسيسية لمحاربة التبذير في رمضان إبان قزام

الكميات المناسبة للاستهلاك، مع التأكيد على أهمية اعتماد نظام غذائي متوازن يحافظ على الصحة ويقضي من الأمراض المرتبطة بسوء التغذية.

كما تم بالمناسبة تنظيم معرض لعينات من المحجوزات التي قامت بها مصالح التجارة في إطار عمليات الرقابة، شملت مواد غير مطابقة وأخرى منتهية الصلاحية، بهدف توعية الحضور بمخاطر استهلاك هذه المنتجات وضرورة اقتناء السلع المطابقة لشروط السلامة والجودة. وتندرج هذه العملية ضمن البرنامج المسطر لشهر رمضان لحماية المستهلك وضمان تموين السوق بمواد مطابقة، إلى جانب تعزيز السلوك الاستهلاكي المسؤول لدى المواطنين.

ق. م

## غرس 1000 شجيرة في بلديتي الشارف وعين الشهداء بالجلفة

شهدت بلديتي الشارف وعين الشهداء، غرب الجلفة، تنظيم حملة تطوعية لغرس 1000 شجيرة بمبادرة جموعية، حسب ما علم مؤخرا من محافظة الغابات، وأوضح ذات المصدر أن هذه الحملة التي نظمت نهاية الأسبوع الجاري بمشاركة جمعيي "الجزائر الخضراء" و«بيئتنا في أيدينا»، بالتنسيق مع محافظة الغابات وعدة هيئات عمومية والكشافة الإسلامية ومصالح الدرك الوطني وإذاعة الجلفة، مكنت من غرس 1000 شجيرة من مختلف الأصناف الملائمة لطبيعة المناطق المستهدفة ذات الطابع الجبلي والسهبلي.

وتندرج هذه المبادرة في إطار تنفيذ عملية تحسيسية لزراعة ثقافة التشجير لدى المواطن والحفاظ على الثروة الغابية، حيث تم الأخذ بالاعتبار توسيع الغراس بأشجار تتلاءم مع بيئة المنطقة على غرار أصناف الفستق الأطلسي والزبوج. وقد مست هذه الحملة منطقة "قطية" ببلدية الشارف، وهي منطقة جبلية ذات جاذبية سياحية معروفة، كما استهدفت المبادرة المخرج الغربي لبلدية عين الشهداء في اتجاه بلدية الإدريسية، وهي منطقة ذات طابع سهبي، وفقا لذات المصدر.

س. ل

## في إطار عصرنة هذا المرفق الذي وصف بالهام

# انطلاق مشروع تهيئة محطة القطار بإقليم بلدية الحراش

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي للحراش، مراد مزويد، في تصريح له "الشروق"، انطلاق مشروع تهيئة محطة القطار بإقليم الحراش، في إطار عصرنة هذا المرفق الهام. وأكد أن الوالي المنتدب لمقاطعة الحراش أعطى أهمية بالغة لمشروع المحطة التي تعتبر استراتيجية، فضلا عن كونها نقطة عبور رئيسية للمسافرين، لكونها، بحسبه، من أقدم المرافق الحيوية بالمنطقة، وهي مرتبطة بتاريخ المدينة وتطورها العمراني، ما يضيء عليها بعدا تموييا سيحافظ على طابعها التاريخي، ويواكب في الوقت ذاته متطلبات العصرنة التي دعا إليها الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، في معظم خرجاته ولقاءاته مع الولاة المنتدبين بإقليم الجزائر العاصمة.

منير ركاب

وأثنى محدثنا على المساعي المبذولة من طرف الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بالحراش، عبد الوهاب زيني، بمعية لجنة تهيئة الإقليم والنقل بالمجلس الشعبي لولاية الجزائر، التي وقفت على سير عدد من المشاريع المتعلقة بتحسين مرافق النقل وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، مؤكدا على احترافية عمال مؤسسة إيتوزا التي تسمى لتقديم الأفضل للمواطنين خلال شهر رمضان الجاري.

وكان الوالي المنتدب لمقاطعة الحراش، قد استقبل بحر الأسبوع الجاري رئيس لجنة تهيئة الإقليم والنقل بالمجلس الشعبي الولائي، في إطار الزيارة الميدانية التي خصصها هذا الأخير للوقوف على سير عدد من المشاريع المتعلقة بتحسين مرافق النقل وتعزيز جودة الخدمات، حيث تضمنت الزيارة- بحسب ما أكدته الصفحة الرسمية للمقاطعة الإدارية للحراش بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"- معاينة محطة نقل المسافرين بحي نايلي، حيث عاين المسؤول، عمليات إصلاح الأرصفة والأرصفة، وأطلع على وتيرة تقدم الأشغال الجارية، مسديا في الوقت نفسه توجيهات تتعلق بتهيئة المدخل الرئيسي بما يضمن انسيابية الحركة، إلى جانب إنشاء مساحات خضراء بمحيط المحطة لإضفاء طابع جمالي وبيئي يليق بهذا المرفق الحيوي.

## تعليمات صارمة للقضاء على جميع النقاط السوداء

# تنصيب خلايا بيئية في بلديات تيبازة لتعزيز النظافة

ب. بوجمعة

باشرت السلطات العمومية بولاية تيبازة منذ حلول الشهر الفضيل، تنفيذ حزمة من الإجراءات الاستعجالية والتنظيمية الرامية إلى تحسين المحيط الحضري والقضاء على مظاهر انتشار القمامة العشوائية التي شوهت الأحياء والشوارع في عدد من البلديات، حيث حرص والي الولاية محمد أمين بن شاولية، على متابعة هذا الملف بشكل يومي، واضعا نظافة المدن وجمالية الإطار المعيشي في صدارة الأولويات، لاسيما وأن تيبازة ولاية ساحلية تستقطب الزوار من داخل الوطن وخارجه، ما يفرض عناية خاصة بمحيطها البيئي وصورتها الحضارية.

وفي هذا السياق، أسدى الوالي خلال اجتماع المجلس التنفيذي الأخير لتعليمات صارمة لرؤساء الدوائر والبلديات بضرورة تعيين



مندوبين للبيئة على مستوى مصالحهم، بعد استقائهم من برامج تكوينية تحت إشراف مديرية البيئة، على أن يتكفل هؤلاء بضبط مخططات تسيير النفايات وتعيينها بما يضمن نجاعة أكبر في عمليات الجمع والنقل والمعالجة، وأمر بإنشاء مراكز عبور لتجميع النفايات بالمناطق البعيدة عن مراكز الردم التقني، بهدف تقليص الضغط وتحسين آجال التكفل،

كل بلدية وأخرى للمتابعة على مستوى الدوائر تضم مختلف المتدخلين، من رؤساء الحياض وفرق العمال إلى الأمناء العاميين للبلديات والدائرة، حيث أوكلت لها مهمة إعداد مخططات عمل قصيرة ومتوسطة المدى للقضاء على النقاط السوداء المسجلة، مع متابعة وتقييم مدى تنفيذ البرامج المسطرة في مجال جمع النفايات المنزلية ونقلها سواء عبر مؤسسة الردم التقني أم بالإمكانات والعتاد الخاصين بالبلديات.

وكثف والي الولاية خرجاته التفقدية عبر البلديات الشرقية، حيث عاين أشغال إعادة الاعتبار للمدخل الشرقي لمدينة بواسماعيل على مستوى الطريق الوطني رقم 11، وأمر بزيادة عدد العمال والعمل بنظام 83 حتى خلال عطلة نهاية الأسبوع، مع العناية بمحاور الدوران وتهيئة المساحات الخضراء وتحسين الإنارة العمومية بالمداخل والمحاور الرئيسية.

إلى جانب الشروع في زيارات تفتيشية للحظائر البلدية ومراجعة مخططات جمع النفايات والتكفل بالمصبات العشوائية للمياه المستعملة تحت إشراف مصالح الري، مع اتخاذ إجراءات إدارية وقانونية ضد المؤسسات المصنفة التي تقوم بتصريف المياه الصناعية دون معالجة.

وتنفيذا لهذه التعليمات، تم تنصيب خلايا بيئية على مستوى

## مشروع لتدعيم المدرج الثانوي لمطار المنيعنة

يرتقب أن يستفيد مطار المنيعنة خلال سنة 2026 من مشروع هام لتدعيم المدرج الثانوي في إطار البرنامج الجديد الموجهة لدعم وتحسين البنى التحتية لقطاعي الأشغال العمومية والنقل، حسب ما علم الخميس لدى مصالح مديرية الأشغال العمومية. وأوضح مدير الأشغال العمومية، تزه دادة موسى، أن العملية تتعلق بتدعيم المدرج الثانوي لمطار المنيعنة على مسافة 1800 متر طولي ويعرض 45 مترا، وذلك ضمن عدة عمليات ممولة قطاعيا مخصصة لصيانة الطرق الوطنية والمطار لسنة 2026. وأضاف ذات المسؤول أن الغلاف المالي المرصود لهذا المشروع يقدر بـ 1.5 مليار دج، مشيرا إلى أنه سيتم فتح الأظرفة الخاصة بهذا المشروع منتصف شهر مارس الجاري قصد الإعلان عن المؤسسة المقاولاتية المؤهلة لإنجاز هذه العملية.

ويكتسي هذا المشروع طابعا استراتيجيا من شأنه تعزيز قدرات مطار المنيعنة وتحسين ظروف الاستغلال، بما يسمح بمنح انسيابية أكبر في الحركة التي يشهدها المطار لاسيما في ظل تعزيز الولاية بخطط نقل جوي جديدة نحو مختلف الجهات.

ق. م

## رفع التجميد عن مشروع 3000 مقعد بيداغوجي لجامعة قاصدي مرياح بورقلة

تم رفع التجميد عن مشروع إنجاز 3.000 مقعد بيداغوجي لفائدة جامعة قاصدي مرياح بورقلة، في خطوة تندرج ضمن مساعي دعم وتطوير قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بالولاية، كما استفيد الخميس من مسؤولي الجامعة. وأوضح مدير الجامعة، البروفيسور محمد الطاهر حليلات، أن هذا المشروع يهدف إلى تعزيز القدرات الاستيعابية وتحسين ظروف التدريس، بما يواكب الطلب المتزايد على التأطير البيداغوجي، ويسهم في توفير بيئة تعليمية ملائمة تستجيب لمتطلبات التنمية المحلية والجهوية. وأضاف أن تجسيد هذا المشروع من شأنه تدعيم جاذبية الجامعة على المستويين الإقليمي والدولي، وفتح آفاق أوسع لاستقطاب الطلبة، لاسيما الأجانب، بما يعزز إشعاعها الأكاديمي ومكانتها ضمن الفضاء الجامعي الدولي. ويعكس رفع التجميد عن هذه العملية الإستراتيجية حرص السلطات العمومية، مركزية ومحلية، على مراقبة الاستثمارات في التعليم العالي وتكريس الجامعة كرافد أساسي.

ق. م

سبعة مليارات لتهيئة 12 ملعبا من بينها ملعب سفوحي

## 40 مليارا لتمويل 24 مشروعا في قطاع الرياضة بباتنة

طاهر حليسي

قدم بسعة 5400 مقعد، ودراسة ومتابعة إنجاز مسبح جوارى بأريس، ودراسة وإنجاز مسبح جوارى بأولاد عمار، ودراسة إنجاز قاعة متعددة الرياضات بسعة 1000 مقعد ببريكة، إضافة إلى إعادة البساط الاصطناعي وتهيئة قاعة متعددة الرياضات بسعة 500 مقعد بحي كشيده.

وفي سياق تعزيز النشاطات الترفيهية، خصص مبلغ 10 ملايين سنتيم لاقتناء ألعاب ترفيهية عبر مختلف بلديات الولاية. كما تم الإفراج عن الإعانات المالية العالقة لفائدة الأندية والفرق الرياضية، ضمناً لاستمرارية نشاطها في أحسن الظروف.

ومن جهة أخرى، تم اختيار الأروضية المخصصة لإنجاز قاعة متعددة الرياضات بثنية العابد بسعة 500 مقعد، مع تسريع الإجراءات الإدارية الخاصة بتجسيد مشروع الملعب الجديد ببلدية جرمة بسعة 30 ألف مقعد، ومباشرة الدراسة التقنية لإنجاز مسبح أولمبي.

كما تم تسريع الإجراءات الإدارية المتعلقة بتأهيل وتدعيم مدرجات ملعب أول نوفمبر، حيث يجري حالياً إعداد إعلان طلب العروض لاختيار مؤسسة الإنجاز المؤهلة، بعد عدم جدوى الإعلان الأول.

وأصبحت مدينة باتنة أكثر حاجة لملاعب الكرة في انتظار ملعبها الجديد، حيث يطمح أنصار فريق شباب باتنة عودة ناديهم إلى المحترف الأول، إذ يحتل حالياً مقدمة الترتيب بفارق محترم عن الملاحقين، ومتأهل للدور نصف نهائي من منافسة كأس الجزائر، وهو في حاجة إلى ملعب يليق بالفريق ويعاصمة الأوراس التي تمتلك فريقين كبيرين هما المولودية الشعبية وشباب باتنة بنفس الشعبية.

## حبس سارق كوابل

### شبكة الإنترنت بسوق أهراس

بالشبكة الممتدة تحت الأرض، ليتم على الفور توقيفه بعدما تم ضبطه متلبساً بعملية سرقة تزيد من 300 من الكوابل النحاسية المسروقة من شبكة الربط بالإنترنت.

على إثر ذلك وعلى الفور تم تحويل المشتبه فيه برفقة الكوابل المحجوزة والمركبة المستعملة في عملية السرقة إلى مصلحة الأمن الحضري السابع لمواصلة التحقيق معه، وإنجاز ملف جزائي ضده تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس الذي أمر بإحاليته على المحكمة وفق إجراءات المثل الفوري أين صدر ضده أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته بالتهمة المنسوبة إليه إلى حين محاكمته بالتهمة المنسوبة إليه، فيما تأسست مديرية اتصالات الجزائر طرف مدنيا للمطالبة بالتعويض عن الخسائر التي ألحقها المتهم بشبكة الإنترنت.

■ نادية طلحي

رصدت ولاية باتنة غلظاً مائلياً يُقدَّر بـ40 مليار سنتيم لفائدة قطاع الشباب والرياضة ضمن برنامج التنمية المحلية لسنة 2026، موزعاً على 24 عملية عبر مختلف بلديات الولاية، في خطوة تهدف إلى دعم الحركة الشبانية وتعزيز البنية التحتية الرياضية.

وقد خصص ما يفوق 17 مليار سنتيم لإعادة تأهيل وتهيئة 12 ملعباً بلدياً، من بينها: الملعب البلدي الشهيد عبد اللطيف شاوي، والملعب البلدي الشهيد عاشوري مبارك بحي الزمالة، والملعب البلدي الشهيد مصطفى سفوحي، إضافة إلى ملاعب أولاد فاضل، عين ياقوت (المركز)، سريانة، عين التوتة، عين جاسر، كيمل وجرمة. كما يتضمن البرنامج تهيئة فضاء لعب ببلدية عين التوتة، بما يضمن توفير فضاءات رياضية ملائمة وتحسين ظروف الاستقبال والممارسة.

وفي إطار البرنامج القطاعي، تم رصد 22 مليار سنتيم لدراسة ومتابعة وإنجاز 7 مشاريع موجهة لقطاع الشباب، تشمل إنجاز دور الشباب وبيوت الشباب وقاعات متعددة النشاطات، ويتعلق الأمر بدراسة إنجاز قاعة متعددة النشاطات بأولاد عوف، وبيت الشباب بسريانة، وقاعة متعددة النشاطات بالرحبات، ومركز رياضي بوزونة، ودار الشباب نمط 03 بمعافه، ومركز رياضي بعزير عبد القادر، إلى جانب دراسة ومتابعة إنجاز بيت شباب بسعة 50 سريراً بعين ياقوت.

كما تم تسجيل 5 عمليات بقطاع الرياضة، تتعلق بإعادة التغطية بالعشب الاصطناعي لبعض الملاعب وتهيئة مرافق رياضية بعدد من البلديات، من بينها تهيئة ملعب كرة

أمرت محكمة سوق أهراس، نهاية الأسبوع الماضي بوضع شاب رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته، بعد تورطه في سرقة الكوابل النحاسية لشبكة الربط بالإنترنت بحي 108 مسكن بمدينة سوق أهراس، ما كبد مؤسسة اتصالات الجزائر خسائر مادية معتبرة، وخلف حالة من الاستياء والتذمر في أوساط سكان الحي بعد انقطاع خدمة الإنترنت عن بيوتهم.

المشتبه فيه تمت الإطاحة به من طرف عناصر الشرطة بمصلحة الأمن الحضري السابع بأمن ولاية سوق أهراس، خلال قيامهم بدورية عمل عادية لهم في ساعة متأخرة من الليل عبر إقليم الاختصاص، لمراقبة حركة المواطنين وتقلاتهم للسهر على أمنهم وسلامتهم خلال ليالي الشهر الفضيل، غير أنه وفي تلك الأثناء لفت انتباههم المشتبه فيه، الذي كان يجزّ كمبة معتبرة من الكوابل النحاسية بواسطة سيارته بغرض إخراجها من المخدع الموصل

## إتقاذ سلحفاة ضخمة عاقت

### في حوض مائي بسكيكدة

تدخلت أول أمس الجمعة فرقة غطاسي الوحدة البحرية للحماية المدنية بسكيكدة، لأجل عملية إتقاذ سلحفاة ضخمة كانت عاقت داخل حوض مائي بمحطة تحلية مياه البحر ببلدية سكيكدة، وقد تم إتقاذها بحنكة وصبر رجال الحماية المدنية، وإعادتها إلى أعماق البحر بواسطة زورق نصف مطاوي. حيث نُجت السلحفاة وعادت لحياتها الطبيعية، وكانت لرجال الحماية عدة تدخلات لإنقاذ العديد من الحيوانات مثل القبط والماشية.

■ زبيدة بودماغ

تم تكريمهن بخواتم من ذهب

## مسجد مبارك المليي بأولاد جلال يحتفي بسبع حافظات للقرآن الكريم

احتضن مسجد مبارك المليي بمدينة أولاد جلال، ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك، حفلاً دينياً تكريمياً مميزاً، نظّمته المدرسة القرآنية التابعة للمسجد، احتفاءً بسبع حافظات لكتاب الله، تراوحت أعمارهن ما بين 14 والعشرينات من العمر، تمكّن من إتمام حفظ القرآن الكريم في ظرف وجيز.

م. عبد الرحمان



سعادة أهاليهن ودموع الفرح، ليس بالتكريم فقط، وإنما بتمكّنهن من كتاب الدنيا والأخرة حيث اعتبرت إحداهن حفظها للقرآن الكريم، هو دخول من باب الخير إلى الحياة الحقيقية، خاصة عندما تدبر معانيه، بينما نصحت أخرى كل الفتيات والفتيان بحفظ كتاب الله أو تلاوته وتدبر آياته لأنه مفتاح النجاح في الدراسة والعمل والحياة الاجتماعية وكما قالت: ما خاب رجل أو امرأة أو قلبه أو قلبها يتبع بكتاب الله.

لفائدة النساء والفتيات، واختتم الحفل بتكريم مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية تقديراً لدعمه المتواصل لنشاط المدارس القرآنية وتشجيعه لحفظ القرآن، إلى جانب تكريم إمام المسجد وزوجته من قبل طالبات المدرسة القرآنية عرفاناً بجهودهما الكبيرة في خدمة كتاب الله وتعليمه. وكان من أكثر ما شدّ الحضور حديث الحافظات وهن يعبرن عن فرحتهن، وسط

لفائدة النساء والفتيات.

واختتم الحفل بتكريم مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية تقديراً لدعمه المتواصل لنشاط المدارس القرآنية وتشجيعه لحفظ القرآن، إلى جانب تكريم إمام المسجد وزوجته من قبل طالبات المدرسة القرآنية عرفاناً بجهودهما الكبيرة في خدمة كتاب الله وتعليمه.

وكان من أكثر ما شدّ الحضور حديث الحافظات وهن يعبرن عن فرحتهن، وسط

## مائدة إفطار على شرف مقيمي دار المسنين وختان 150 طفل بباتنة

طاهر حليسي

والتكافل خلال شهر رمضان الفضيل.

وشكلت المناسبة فرصة للاطلاع على ظروف التكفل بهذه الفئة، حيث استمع الوفد إلى شروحات حول طبيعة الخدمات المقدّمة داخل المؤسسة. وفي هذا السياق، أوضحت مديرة المركز، ليندة حابس، أن دار المسنين تتكفل حالياً بثلاثين مقيماً، يستفيدون من رعاية صحية واجتماعية متواصلة، يشرف عليها مربيون وموظفون يعملون على مدار العام لضمان الإحاطة اللازمة بهم في مختلف الجوانب المعيشية.

وأضافت، للشروق اليومي، أن المقيمين يتلقون وجبات غذائية

منتظمة في الأيام العادية، فيما يتم خلال شهر رمضان توفير إفطار جماعي وسجور لفائدة القادرين على الصيام، مع مراعاة الحالات الصحية الخاصة، إذ يُستثنى من الصيام بعض المقيمين الذين يخضعون لعلاج أمراض مزمنة أو يعانون من إعاقات تستدعي نظاماً غذائياً خاصاً.

كما أشارت إلى أن المركز شهد خلال الفترة الأخيرة عمليات تطوير وإعادة تهيئة لعدد من الهياكل والمرافق، بما يضمن تحسين ظروف الإقامة ويوفر فضاءات أكثر راحة وملاءمة، في إطار الحرص على صون كرامة المقيمين وتعزيز جودة التكفل بهم.

## إفطار جماعي للمقيمين

### بدار المسنين في سكيكدة

أقام، ليلة أمس الأول، والي ولاية سكيكدة السيد سعيد أخروف، وبمساهمة من قطاعي التضامن والأسرة وقضايا المرأة والشؤون الدينية والأوقاف وبعض المحسنين، وبحضور رئيس المجلس الشعبي اللوائي وأعضاء اللجنة الأمنية، إفطاراً جماعياً على شرف المقيمين والمقيمات بدار المسنين ببلدية سكيكدة، وتم ذلك وسط أجواء عائلية مليئة بالمحبة والوئام، كما وزعت عليهم هدايا، حيث ثمن المسنون هذه الالتفاتة الطيبة التي عودتهم بها السلطات الولائية في شهر رمضان الكريم، بهدف خلق جو عائلي يكرس لمظاهر التضامن والتكافل الاجتماعي، ورسم البسمة على شفاه المسنين وإدخال جو البهجة والسرور على قلوبهم، وتحسين وتوعية المجتمع بهذه الفئة التي تخلى عنها الأبناء، حيث باتت تحتاج إلى رعاية واهتمام من جميع شرائح المجتمع، هذا وكانت الفرصة مواتية للسيد والي الولاية لمعاينة ظروف إقامتهم مؤكداً على بذل كافة الجهود من طرف القائمين دون ادخار أي جهد ضماناً لراحتهم وسلامتهم وصحتهم، لاسيما منهم فئة ذوي الأمراض المزمنة والإعاقة، هذا وأعرب نزلء دار المسنين عن سعادتهم الغامرة بزيارة السلطات الولائية لهم، للإشارة فقد تم على هامش هذه المناسبة منح عمريتين مقدمتين من وكالتين للسياحة والأسفار وتوزيع بعض الهدايا على المقيمين.

■ إسلام.ب

## أكثر من 10 آلاف تدخل خلال شهر

### لردع الجشعين في تبسة

تزامنا وشهر رمضان قام عناصر مديرية التجارة بولاية تبسة، بخرجات ميدانية شملت أغلب المحلات التجارية، خاصة التي تعرف إقبالا كبيرا من طرف الزبائن. وبحسب المكلف بخلية الإعلام لدى المديرية، فإن عدد التدخلات بلغت 10798 تدخلات وهذا من أجل - كما قال - الوقاية من مخاطر التسممات الغذائية، وترشيد الاستهلاك للمواد واسعة الاستهلاك، من خلال مراقبة وتحسيس الأنشطة التجارية ذات الطابع الغذائي، والتأكد على الالتزام باحترام قواعد النظافة عند تحضير الأغذية، واحترام شروط الحفظ والتخزين للمواد الحساسة وسريعة التلف، ومنع عرض المنتوجات الغذائية خارج المحلات التجارية والاستهلاك السليم والعقلاني للمواد الغذائية، كما ركز رجال المراقبة الذين كانوا على شكل أفواج بمختلف الأحياء على التأكد من صحة وشفافية الممارسات التجارية، مع متابعة تموين السوق والحرص على وفرة مختلف المواد واسعة الاستهلاك.

وقد تم ملاحظة وفرة كل المواد ذات الاستهلاك الواسع خاصة الزيت والدقيق والفرينة والسكر والقهوة من دون المساس بأسعارها المحددة والمقننة قانوناً، ومن أجل إهداء بعدا للجانب الرديء، فقد تم تسجيل 434 محضرا و446 مخالفة حول النظافة والنظافة الصحية ومخالفة عدم إظهار الأسعار والتعريفات، وقد تجاوب التجار مع أعوان الرقابة مؤكدين أنهم سيبدلون قصارى جهدهم لتجنب مختلف المخالفات.

■ ب. دريد

أيام المهن بتلمسان

## عين على التكوين وأخرى على سوق العمل

ع. بوشريف

القائمون على التظاهرة على تقديم شروحات وافية للزوار حول طبيعة هذه التخصصات وأفاقها المهنية، فضلاً عن شروط الالتحاق بها وأنماط التكوين المتاحة. ويهدف هذا المسعى إلى تمكين الشباب الراغبين في الاندماج في سوق العمل من تكوين فكرة واضحة وموسعة حول المسارات المهنية التي يوفرها قطاع التكوين والتعليم المهنيين، بما يساعدهم على اختيار التخصص الذي يتلاءم مع ميولاتهم وقدراتهم، وكذا مع احتياجات سوق الشغل.

كما شكلت هذه التظاهرة فضاءً للتواصل المباشر بين المؤطرين والمكونين من جهة، والشباب المقبلين على التكوين من جهة أخرى، حيث أتاحت الفرصة للإجابة عن مختلف الاستفسارات المتعلقة ببرامج التكوين، وآليات التأهيل، وفرص الإدماج المهني بعد التخرج، سواء من خلال العمل لدى المؤسسات أو عبر التوجه نحو إنشاء نشاطات خاصة.

وعرفت هذه الضعالية أيضاً حضوراً متميزاً لعدد من الشركاء المؤسساتيين الفاعلين في مجال دعم المبادرات الشبابية والمقاولاتية، على غرار الهيئات المعنية بترقية روح المبادرة ودار المرافقة، حيث تم تخصيص فضاءات للتعريف باليات مرافقة الشباب الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة. وقد قدم ممثلو هذه الهيئات شروحات مفصلة حول مختلف المراحل التي يمر بها مشروع إنشاء مؤسسة ناشئة، بدءاً من بلورة فكرة المشروع ودراسة جدواه، مروراً باليات التمويل والدعم المتاحة، وصولاً إلى مرافقة أصحاب المشاريع في مرحلة التجسيد الفعلي لنشاطهم الاقتصادي.

وقد لقيت هذه الشروحات اهتماماً كبيراً من قبل العديد من الشباب الذين وجدوا في هذه اللقاءات فرصة للتعرف على السبل العملية التي تمكنهم من تحويل أفكارهم ومهاراتهم المهنية إلى مشاريع اقتصادية حقيقية. كما سمحت هذه المبادرات بتعزيز ثقافة المقاولاتية لدى فئة واسعة من الزوار، وتشجيعهم على التفكير في إنشاء مؤسسات ناشئة خاصة بهم، بما يساهم في خلق ديناميكية اقتصادية محلية ويوفر فرص عمل جديدة. وفي هذا السياق، كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية تلمسان، مليود ميلودي، في تصريح خص به صحيفة جريدة الشروق، أن مثل هذه الأيام الترويجية من شأنها أن تساهم بشكل فعلي في استقطاب فئة واسعة من الشباب نحو الالتحاق بمسارات التكوين المهني، مؤكداً أن التعريف المباشر بالتخصصات المتاحة وأفاقها المهنية يساعد الشباب على اتخاذ قرارات أكثر وضوحاً بشأن مستقبلهم المهني، وأشار المتحدث إلى أن هذه المبادرات تندرج ضمن جملة من الإجراءات الاستباقية التي يعتمدها القطاع محلياً لتعزيز جاذبية التكوين المهني، معتبراً أن تنظيم مثل هذه الفعاليات يترك أثراً إيجابياً على المدى المتوسط والبعيد، سواء من حيث تحسين مردودية منظومة التكوين أو من حيث رفع نسبة إقبال الشباب على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، بما ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية محلياً ووطنياً.

## النعام في حالة يقظة لمواجهة خطر الجراد

ذلك الفلاحة، الغابات، الحماية المدنية، والهيئات الأمنية، لضمان أعلى درجات الاستعداد.

وفي إطار تعزيز آليات الرصد المبكر، تم تصيب لجنة مختصة لمتابعة وترصد حركة الجراد عبر مختلف مناطق الولاية، حيث تعمل هذه اللجنة على جمع المعلومات الميدانية بشكل دوري وتقييم الوضعية أولاً بأول.

وتؤكد السلطات المحلية أن الوقاية تبقى خيراً من العلاج، وأن العمل الاستباقي والمتابعة الدقيقة يمثلان السبل الأمثل للحفاظ على الطمأنينة وحماية الولاية من أي خطر محتمل، مع طمأننة المواطنين والفلاحين و الموالين..... بأنه لم يتم إلى حد الساعة تسجيل أي تحرك أو ظهور لأسراب الجراد عبر إقليم الولاية.

عبد الحفيظ م

اختتمت، أول أمس، فعاليات تظاهرة «أيام المهن» التي احتضنها بهو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب، وهي المبادرة التي أشرفت على تنظيمها المديرية الولائية للتكوين والتعليم المهنيين بتلمسان، بمشاركة معظم مراكز ومعاهد التكوين المهني عبر الولاية، في إطار مسعى للتعريف بفرص التكوين والتخصصات المهنية التي يتيحها القطاع. وشهدت التظاهرة، التي نظمت على مدار يومين، إقامة معرض مفتوح استقطب عدداً معتبراً من الزوار، خاصة من فئة الشباب والمواطنين المهتمين بالتكوين المهني. وقد ساهم توقيت تنظيم المعرض في الفترة الليلية بعد صلاة التراويح في رفع وتيرة الإقبال، لاسيما أنه أقيم بمحاذاة أحد الشوارع الرئيسية بحي إمامة، الذي يعرف حركة ملحوظة خلال ليالي شهر رمضان.

وسعى المنظمون من خلال هذه الضعالية إلى إبراز أهم التخصصات المستحدثة في منظومة التكوين المهني، وفي مقدمتها تخصص الأمن السيبراني، وتخصص الطاقات المتجددة، إلى جانب تخصص الميكاترونك، وهي مجالات توابك التحولات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل الحديثة. وفي هذا السياق، برز تخصص الأمن السيبراني كأحد أبرز التخصصات التي لاقت اهتمام الزوار، حيث يهدف هذا التخصص إلى إعداد تقنيين مختصين في حماية الأنظمة المعلوماتية والشبكات الرقمية من الاختراقات والهجمات الإلكترونية. ويعنى هذا المجال بتأمين البيانات والمعلومات الحساسة داخل المؤسسات، من خلال مراقبة حركة الشبكات وتحليل الأنشطة المشبوهة، إضافة إلى تثبيت وإعداد التجهيزات الأمنية الخاصة بحماية الأنظمة الرقمية.

كما يشمل التكوين في هذا التخصص تعلم آليات وضع سياسات النسخ الاحتياطي للبيانات واسترجاعها عند الحاجة، فضلاً عن إعداد الشبكات الافتراضية الخاصة VPN التي تضمن نقل المعلومات بطريقة آمنة. ويكتسب المتكونون في هذا المجال مهارات تقنية تسمح لهم بتقديم الدعم الفني في أمن المعلومات، بما يساعد المؤسسات على تعزيز منظوماتها الرقمية وحمايتها من المخاطر السيبرانية المتزايدة.

كما عرفت أجنحة المعرض تقديم عروض تطبيقية حية في عدد من التخصصات المهنية، على غرار التبريد والتكييف، حيث أتاحت للزوار فرصة الاطلاع عن قرب على طبيعة التكوين والتقنيات المعتمدة فيه. وشملت العروض كذلك تخصصات أخرى مثل مراقبة الجودة، والطبخ، إضافة إلى مجموعة من المهن والحرف التي تشكل رافداً مهماً لسوق العمل وتفتح آفاقاً واعدة أمام الشباب الباحثين عن التأهيل المهني. ويُعد هذا المعرض بمثابة خطوة استباقية ذات طابع ترويجي، للتعريف بأهم التخصصات التي سيتم إدراجها خلال دورة التكوين المقبلة، حيث حرص

على توفير بيئة آمنة للتكوين المهني، من خلال توفير كافة التجهيزات اللازمة لإنتاج هذه المبادرة. وتدرج ضمن الطبعة الثامنة عشرة من عمليات الختان الجماعي التي دأبت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية على تنظيمها سنوياً خلال شهر رمضان، لفائدة أطفال عبر مختلف بلديات الولاية، في إطار تعزيز العمل الإنساني وخدمة المجتمع.

ولإنجاح هذه العملية، تم - حسب المصدر ذاته - تجنيد فريق طبي يضم أطباء مختصين في الجراحة العامة والتخدير والإنعاش، إلى جانب طاقم شبه طبي، داخل وسط استشفائي مهياً لتوفر فيه جميع الشروط الصحية. كما ساهم عدد من القادة الكشفيين والمتطوعين في تنظيم العملية واستقبال الأطفال ومرافقة عائلاتهم، في أجواء طبعها روح التضامن والتآزر. وتواصل الكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية تيسمسيلت تنظيم العديد من المبادرات التضامنية خلال شهر رمضان، على غرار موائد الإفطار وتوزيع الطرود الغذائية لفائدة العائلات المحتاجة، إلى جانب الأنشطة الاجتماعية الموجهة للأطفال، في تجسيد للدور الاجتماعي والتطوعي الذي تضطلع به الحركة الكشفية في خدمة المجتمع.

حميد زغارية

## سوء الأحوال الجوية يشرد عائلتين بعين تموشنت

في مشهد إنساني مؤلم يعكس معاناة بعض العائلات التي تقطن بنايات قديمة مهددة بالانهيار، وجدت عائلتان ببلدية حمام بوحجر بولاية عين تموشنت نسيبهما في العراء، بعد انهيار سقف المنزل الذي كان يؤويهما ليلة أول أمس، إثر تساقط كميات معتبرة من الأمطار التي شهدتها المنطقة، الحادثة وقعت داخل بناية قديمة أكل الدهر عليها وشرب، تعود إلى العهد الاستعماري، حيث كانت في الماضي مخصصة لتخزين الخمر قبل أن تتحول مع مرور السنوات إلى ماوى لعائلات بسيطة لم تجد بديلاً آخر يقضيها قسوة الظروف المعيشية.



حل لوضعيتهم، مؤكداً أنهم لم يعودوا قادرين على العودة إلى البناية المنهارة التي أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على حياتهم، ويأمل هؤلاء أن تلقى معاناتهم صدى لدى المسؤولين، خاصة في ظل الظروف المناخية القاسية التي تعرفها المنطقة، والتي تزيد من معاناتهم يوماً بعد يوم.

## ختان جماعي لفائدة 20 طفلاً بتيسمسيلت

نظمت المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية بولاية تيسمسيلت، أول أمس الخميس، عملية ختان جماعي لفائدة 20 طفلاً من العائلات المحتاجة، وذلك بالمؤسسة الاستشفائية الشهيد جرار عبد القادر بعاصمة الولاية، في إطار برنامجها التضامني خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية، إبي محمد، في تصريح لـ «الشروق» أن هذه المبادرة الإنسانية تهدف إلى تجسيد قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، ومرافقة العائلات المعوزة التي قد تجد صعوبة في تحمل تكاليف مثل هذه العمليات الطبية. وأضاف أن العملية جرت في ظروف صحية ملائمة، بفضل تجند الطاقم الطبي وشبه الطبي، مع احترام جميع الإجراءات الطبية المعمول بها لضمان سلامة الأطفال المستفيدين.

وأشار المتحدث إلى أن هذه العملية تمثل المرحلة الأولى من برنامج ختان جماعي سيستمر إلى غاية ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، ليستفيد منه في مجمله 50 طفلاً، من مختلف بلديات الولاية. وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، مع تسخير الإمكانيات الطبية



السلطات المحلية والجهات الوصية من أجل التكفل بحالتهم في أقرب وقت ممكن، وتمكينهم من سكن لائق يحفظ كرامتهم ويوفر لهم الحد الأدنى من الاستقرار، خاصة وأن بينهم أطفالاً يحتاجون إلى ظروف معيشية آمنة.

كما ناشد أفراد العائلتين السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل لإيجاد

ب ياسين

وحسب ما صرح به أحد المتضررين لجريدة الشروق، فإن العناية الإلهية حالت دون وقوع كارثة بشرية، إذ لم يصب أي فرد من أفراد العائلتين بأذى رغم انهيار جزء كبير من سقف البناية بشكل مفاجئ، وأوضح المتحدث أن كل عائلة تتكون من خمسة أفراد، بينهم أطفال ونساء، كانوا داخل المنزل لحظة الحادثة، قبل أن يتفاجؤوا بصوت تساقط القرميد الهش الذي لم يعد قادراً على التحمل، ما أدى إلى انهيار السقف وتساقط أجزاء منه داخل المسكن.

وأكد أفراد العائلتين أن البناية التي كانوا يقيمون بها تعاني من اهتراء شديد منذ سنوات طويلة، ما جعلها عرضة للتدهور مع مرور الزمن والعوامل الطبيعية، وأضافوا أن سقف البناية المصنوع من القرميد القديم كان في حالة هشاشة للغاية، ومع التساقط المطرية الأخيرة لم يتمكن من الصمود أكثر، لينتهي الأمر بانهاره بشكل مفاجئ، وسط حالة من الهلع عاشتها العائلتان.

ورغم خطورة الحادث، إلا أن لطف الله حال دون وقوع ضحايا، حيث تمكن جميع أفراد العائلتين من الخروج في الوقت المناسب قبل أن يتسبب الانهيار في أضرار بشرية، غير أن الخسارة كانت في فقدانهم للمأوى الذي كانوا يقطنون فيه، ليجدوا أنفسهم اليوم في العراء، في ظروف صعبة خاصة مع برودة الطقس خلال هذه الأيام من شهر رمضان.

ويعيش أفراد العائلتين حالياً أوضاعاً إنسانية قاسية، بعدما اضطروا لقضاء ليلتهم في الشارع في انتظار تدخل الجهات المعنية للنظر في وضعيتهم، وأعرب المتضررون عن أملهم في أن تتحرك

سعيدة

## استلام مركز جديد للتكوين المهني شهر ماي القادم

يرتقب استلام مركز للتكوين المهني بسعيدة، خلال شهر ماي القادم، حسبما استفيد من المدير الولائي للقطاع، شاشوة لغريسي. وأوضح نفس المسؤول أنه يجري إنجاز هذه المؤسسة التكوينية الجديدة التي تقدر طاقعة استيعابها ب 300 مقعد بيداغوجي، على مستوى حي «ظهر الشيخ» حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 70 بالمئة. ويضم هذا المرفق جناح بيداغوجي وآخر إداري ومدجج وسبعة أقسام مخصصة للنشاط التطبيقي إضافة إلى داخلية وسكن وظيفي، فيما رصد لتجسيد المشروع الذي تشرف عليه مديرية التكوين والتعليم المهنيين، غلاف مالي يقدر بأزيد من 407 مليون دج، يضيف المصدر ذاته. وستسمح هذه المؤسسة التكوينية بفتح تخصصات جديدة تتماشى مع احتياجات سوق الشغل بالولاية وكذا تخفيف الضغط على المراكز التكوينية الأخرى، كما أشير إليه. وللتذكير، يحصي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية سعيدة 14 مؤسسة تكوينية منها معهدان وطنيان متخصصان و 11 مركزاً وملحقة واحدة. ق.ج

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان :

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

echoroukoran@yahoo.com

tel:042/05/80/50

fax: 042/0582/71

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

والفاكس تحت تصرفكم؛

يحتاجون إلى مسبح وبعث المنطقة الصناعية ومعهد التكوين

## إقلاع تنموي بالعززية في المدينة والساكنة يطالبون بالمزيد

عرفت بلدية العززية، شرقي ولاية المدينة، في السنوات الأخيرة، حركة تنموية محسوسة في شتى القطاعات. ففي قطاع الموارد المائية، استفادت البلدية من إنجاز ثلاث آبار بمنطقة أولاد امحمد، مدعومة بخزان مائي سعته 100 متر مكعب. وبقرية أولاد إبراهيم، تم حفر أربع آبار تستفيد منها المنطقة. كما تم تحويل كمية معتبرة من هذه الأخيرة للمساهمة في تدعيم استقرار التوزيع بالعززية وسط.

ب. عبد الزعيم

ولأن حاجة هذه الأخيرة ماسة إلى ماء الشرب، نظرا إلى تعداد السكان المعتبر، فقد تم أيضا حفر أربع آبار أخرى بوادي زغوة، في انتظار ربطها بالعززية، لحل مشكل التوزيع، خاصة في فصل الصيف، حيث عرفت المنطقة تذبذبا كبيرا منذ توقف مياه سد كدية أسردون، في السنوات الأخيرة بسبب الجفاف.

ولأن قطاع السكن يكتسي أولوية كبيرة في كل البلديات، فقد تم تمكين البلدية من حصص معتبرة، منها ما هو في طور الإنجاز، حيث انطلقت الأشغال بكل من مشروع 62 وحدة سكنية، وكذا مشروع 30 + 30 وحدة، بمجموع 162 وحدة سكنية، فيما ينتظر انطلاق الأشغال بمشروع 60 وحدة سكنية، منحت مؤخرا لذات البلدية، ناهيك عن توطين مشروع بصيغة عدل يضم 500 وحدة سكنية، ومشروع بصيغة "البيبا" يضم 50 وحدة سكنية. وأما بالنسبة إلى السكنات الرئيسية، فقد استفادت البلدية عبر جميع قرأها ومدارسها من 250 إعانة ريفية، وبحسب رئيس



بلدية العززية، "عبد الناصر حسيني"، فإن مصالحه لا تملك أي طلب حاليا، في هذه الصيغة، حيث تم الاستجابة لجميع الطلبات المودعة في ذات الإطار. وفي قطاع التربية، فقد كانت معاناة ابتدائيات البلدية كبيرة مع نظام الدوامين، نظرا إلى الاكتظاظ الذي تعرفه الابتدائيات، لاسيما في العززية مركز، التي يتمدرس بها ما يناهز 1500 تلميذ في هذا الطور، أين تم في الدخول الاجتماعي الأخير القضاء على نظام الدوامين، وذلك بعد دخول ابتدائية نمط 2 حيز الخدمة،

بين شق للطرق وتشييد مداخل السكنات، أما في ما يخص نصيب البلدية من برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فكان 10.2 كلم تعبئ طرقا، في حين صندوق الضمان والتضامن كان نصيب العززية منه 7.5 كلم، و3 كلم من الطرق والمسالك المزمع إنجازها، خلال هذه السنة، وهي حوالي 6 كلم استفادت منها البلدية، في إطار دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2026. ورغم ذلك، تبقى مطالب ساكنة العززية تمثل في إقامة مستشفى يلبي حاجيات المواطنين الصحية خاصة، وضرورة برمجة ملاعب جوارية، لتكون متنفسهم الوحيد وليتمتعوا بممارسة رياضتهم المفضلة، كغيرهم من الشباب والأطفال، كما أحوا في مطالبهم على بعث مشروع المسبح الجوّاري، خاصة وأنه تم تخصيص أرضية له من طرف السلطات المحلية، ناهيك عن مطالبهم برفع التجميد عن المعهد المتخصص المنجزه دراسته سلفا.

توزيع 1000 طرد غذائي وتكثيف مطاعم الإفطار

## مبادرات تضامنية واسعة بلديات الخنق وبن شهرة بالأغواط

الشريف داودي

احتضنت بلدية الخنق جوار مدينة الأغواط، مختلف المبادرات التضامنية الموجهة منها للساكنين عبر ما يقدمه مطعم عابر السبيل من وجبات على الطاولة ومحمولة أو حتى من خلال مساهمات الخبّيرين، بالتنسيق مع المجتمع المدني والحركة الجمعوية، فضلا عن مساعدات السلطات المحلية لصالح فقراء ومعوزي المنطقة دائما. وبرزت بلدية الخنق مرة أخرى بين باقي بلديات الدائرة، من خلال الأنشطة الثقافية والرياضية المتنوعة على نحو معتاد إحياء للسهرات الرمضانية في هذا الشهر الكريم. وفي هذا الشأن، يقول السيد عطاء الله سليمان، نائب رئيس المجلس الشعبي لبلدية الخنق، إن مصالح البلدية وزعت ما يقارب ألف منحة بقيمة 10 آلاف دينار جزائري على العائلات المعوزة، فضلا عن 300 قفة جمعتها المساجد من خلال مجالس سبل الخيرات.

ويوجد مطعم عابر السبيل بذات البلدية داخل منزل أحد المحسنين، وهو يقدم أكثر من 250 وجبة محمولة، فضلا عن 70 وجبة على الطاولة لفائدة مستعملي الطريق. في حين، تعيش الخنق بحسب محدثنا دائما، أنشطة رياضية وثقافية ودينية متعددة، بمشاركة عديد الجمعيات خلال شهر رمضان دائما. وأما فوج الوحدة والأمل للكشافة الإسلامية الجزائرية، فلم يشذ

## سكان عمارة 29 بساحة الشهداء يستعجلون الترميم

يناشد سكان عمارة رقم 29 بساحة الشهداء ببلدية القصبة، التدخل العاجل للوزير والي ولاية الجزائر، من أجل برمجة عملية ترميم بنائهم المتهترئة، وعبروا عن خوفهم من تعرضهم لخطر انهيار أجزاء منها، إذ الوضعية التي آلت إليها تتدهور مع مرور الأيام. وأفادت شكوى اطلعت عليها الشروق، وجهتها العائلات المقيمة بالعمارة رقم 29 بساحة الشهداء بحي البحرية إلى السلطات المحلية، بأنها تقف في بنائية وصفحت حالتها بـ"الكارثية"، إذ تواجه خطر سقوط بعض الأجزاء منها. نظرا لكونها يعود تاريخ إنجازها إلى الحقبة الاستعمارية.

وكشف الساكنون أن المسؤولين على مستوى بلدية القصبة استجابوا لانشغالهم وأرسلت لجنة لمعينة الأضرار والوضعية التي آلت إليها بنائهم، أين أملوا خيرا بتلك الزيارة، وظنوا أنه سيتم مباشرة عملية الترميم في أقرب الأجال، غير أنه مرت الشهور ولم يتحقق طلبهم في تأمين الحياة الكريمة والأمنه لهم ولأبنائهم. ويشار إلى أن الواجهة البحرية بالقصبة تخضع لعمليات إعادة تأهيل والتجديد الحضري.

## إعادة دراسة الطلبات رهينة توفر حصص جديدة طعون أصحاب "السوسيال" بمقاطعة بئر توتة فوق طاولة لجنة الولاية



راضية مرياح

الطلبات، تبقى -بحسبه- رهينة توفر حصص سكنية جديدة، مثلها مثل باقي بلديات العاصمة الأخرى، التي تنتظر، وبعد الانتهاء من توزيع الحصص الماضية، باستقبال أخرى تماشيا والإجراءات التي بدأت تدخل ضمن البرنامج السكني الولائي. أما بشأن الطلبات التي تلقاها الوالي المنتدب المعنية بمنح رخص إطعام عابري السبيل خلال هذا الشهر الفضيل، فذكر المتحدث ضرورة إتمام كافة الإجراءات القانونية، بإيداع ملف لدى الجهات المختصة قصد دراستها وفق التنظيم المعمول به، لاسيما أن عددا من الأشخاص لا يزالون يصرون على تنظيم موائد إفطار خلال الأيام المتبقية من شهر رمضان.

يذكر، أن أصحاب الطعون الذين أسقطتهم قائمة السكن الاجتماعي بلديات مقاطعة بئر توتة، كان قد رافع لقيصتهم نائب رئيس لجنة السكن والتعمير بالمجلس الشعبي الولائي، خالد بوقفورة من خلال مداخلته له بالدورة العادية للمجلس الولائي ويرسال شكوى كذلك لـ«الشروق»، من أجل إنصاف تلك العائلات التي لا يزال مصيرها معلقا، مؤكدا أن الأسماء المعنية تشمل 12 عائلة من أصل 90 قائمة اسمية حملتها تلك التي أفرجت عنها بلدية بئر توتة، و9 عائلات من إجمالي قائمة تضم 70 عائلة بلدية أولاد شبل، أما بتسالة المرجة، فسجل بها 13 عائلة مقصاة من أصل 70 التي حملتها القائمة. وإلى غاية طي ملف تلك العائلات المقصاة من «السوسيال» بعد انتظار طال أمده، يأمل هؤلاء أن تكون نتائج دراسة الطعون، عادلة حتى يأخذ كل ذي حق حقه.

طمأن الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر توتة، مروان بولسان، أصحاب الطعون الذين أسقطت أسماؤهم من قائمة السكن الاجتماعي الماضية، التي تم نشرها بالبلدية منذ شهر، بأن ملفاتهم متواجدة حاليا فوق طاولة اللجنة الولائية المختصة، لأجل المعالجة والبت فيها لاحقا، مشيرا إلى أنها الجهة الوحيدة المخول لها قانونا الفصل فيها.

وفي وقت أكد أن إعادة دراسة الطلبات المودعة والمعنية بهذا النمط من السكن، تبقى رهينة توفر حصة سكنية جديدة. ووفق مصادر الشروق، طمأن الوالي المنتدب للدائر الإدارية لبئر توتة، أنه جاءت عقب اللقاء الأخير الذي جمعه بعدد من المواطنين ضمن اللقاء المخصص للاستقبالات بمقر الدائرة، للاستماع إلى انشغالاتهم وإيجاد الحلول لها، حيث يبقى السكن الاجتماعي من ضمن أكثر الاستفسارات، خلال لقاءات مماثلة، في حين لا تزال نتائج الطعون الخاصة بملفات الذين أسقطتهم القائمة الأخيرة لـ«السوسيال» يستفسرون عن مصيرهم الذي لا يزال معلقا، إذ كان رد المسؤول التنفيذي على رأس المقاطعة، بأن الملفات خرجت من مستوى الدائرة، وهي اليوم فوق طاولة اللجنة الولائية المختصة لمعالجتها ملفا بملف، في حين اعتبر بأنها الجهة المخول لها قانونا الفصل في الملفات وإعطاء الموافقة أو الرفض.

وفي سياق متصل، أكد الوالي المنتدب أن الحصة الحالية للسكن الاجتماعي قد تم ضبطها، وأن إعادة دراسة

## مديرية النقل بجانت تفتح المجال للناقلين لتغطية العجز



أعلنت مديرية النقل بولاية جانت، نهاية الأسبوع المنصرم، عن دعوة الراغبين في الاستثمار في قطاع النقل، إلى إيداع طلباتهم لتغطية أحد أهم خطوط النقل بولاية جانت، وكشف المدير الجديد الذي مضى على تنصيبه أيام قليلة، ويعتبر الخط الذي دعا إليه المستثمرين أهم الخطوط وأكبرها وأطولها بمدينة جانت، وهو الخط الرابط بين حي إهري بأقصى جنوب المدينة إلى قرية ان ابربر بأقصى شمالها، مروراً بوسط المدينة والأحياء الرئيسية والمواقف على مسار هذا الخط.

ويأتي الإعلان عن طلب تغطية هذا الخط تحديدا بالنظر إلى الطلب الكبير على هذا الخط، نظرا إلى كون منطقة اهري تعتبر منطقة التوسع العمراني بالمدينة، وهي المنطقة التي تضم أغلب المديريات والهيئات العمومية، الأمر الذي يستدعي التنقل اليومي للمئات من العمال العاملين بالمديريات وباقي المؤسسات العمومية. وينتظر أن يكون دخول ناقلين جدد لهذا الخط، تخفيفا للضغط والطلب على خدمة النقل بالولاية، في انتظار دخول الحافلات الجديدة الممنوحة من طرف وزارة النقل، والمنتظر وصولها للولاية في غضون أيام أو أسابيع على أكبر تقدير.

## استفادة 28 طفلا من ختان جماعي في سيدي موسى

نظمت بلدية سيدي موسى مؤخرا، بالتنسيق مع جمعية بصمة الشباب لولاية الجزائر عملية ختان جماعي، لفائدة 28 برعما، بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة سليم زمير لي. ومن خلال بيان صدر عن المجلس الشعبي البلدي لسيدي موسى، اطلعت الشروق عليه، عبرت العائلات المستفيدة عن سعادتها من عملية التكفل بأبنائها، كما استحسنت التنظيم المحكم للعملية، انطلاقاً من الفحص الأولي من طرف أطباء الجراحة العامة، ليتم نقل الأطفال إلى غرفة العمليات، لإجراء عملية الختان مع تسليم البلدية أطقم الختان كاملة للبراعم.

ويشار إلى أن المبادرة أطرها كل من رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية، رئيسة لجنة الصحة والنظافة ورئيس لجنة المالية والاستثمار.

وفي نفس السياق، تقدم رئيس البلدية بخالص الشكر والتقدير للأطباء الجراحين، الفريق شبه الطبي وطواقم التخدير التابعين للمؤسسة الاستشفائية، سليم زمير لي. وذلك نظير مجهوداتهم المبذولة، ضماناً لنجاح عملية ختان 28 طفلا ينتمون إلى العائلات المعوزة.

■ حورية. ب

الرئيس الإيراني يرد على ترامب ويعتذر من الجوار:

## "الجيران أشقاء وأحلام العدو باستسلامنا لن تتحقق"



أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن بلاده تخوض حرباً "مفروضة" من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل، مشدداً على أن طهران ستدافع عن وحدة أراضيها وعزتها حتى "آخر قطرة دم"، وأن أحلام العدو باستسلام الشعب الإيراني بلا شروط "ستذهب معه إلى القبر".

وأعلن "بزشكيان"، في خطاب متلفز وجهه للشعب الإيراني، السبت، عن نية إيران بعدم شن أي هجمات أو ضربات صاروخية ضد الدول المجاورة، إلا في حال انطلق الهجوم على إيران من أراضي تلك الدول. ووجه الرئيس الإيراني رسالة اعتذار لدول المنطقة عن تداعيات الصراع، معتبراً أن الجيران هم "أشقاء"، وأن الخلافات معهم قابلة للحل عبر المسارات الدبلوماسية.

ومع ذلك، حذر بزشكيان الدول المجاورة من التحول إلى "العنوة بيد الإمبريالية"، مؤكداً أن "حساب القواعد الأمريكية في المنطقة هو حساب آخر"، واصفاً التعاون مع واشنطن وتل أبيب في هذا السياق بأنه "مدعاة للعار".

وشدد بزشكيان على أن إيران أعدت نفسها جيداً لهذه المواجهة، مشيراً إلى أن الحكومة والشعب والقوات المسلحة يقفون صفًا واحدًا للدفاع عن "المياه والتراب والوطن". وأضاف: "على الشعب الإيراني أن يعلم بأننا في خدمته ونعمل من أجله حتى الرمح الأخير، وسندافع عن كرامتنا بكل قوة".

والجمعة، طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران بالاستسلام غير المشروط، في الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، وهو ما قد يعقد أي مسار سريع للتوصل إلى تسوية تنتهي القتال.

وجاءت تصريحات "ترامب" عبر

منصات التواصل الاجتماعي بعد ساعات فقط من إعلان بزشكيان، أن دولاً -لم يُسمها- بدأت جهود وساطة، في واحدة من أولى الإشارات إلى تحرك دبلوماسي محتمل لوقف الصراع.

وكتب ترامب: "لن يكون هناك أي اتفاق مع إيران سوى الاستسلام غير المشروط"، وأضاف أنه بعد ذلك سيتم اختيار قائد عظيم ومقبول، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها وشركائها لإعادة إيران من حافة الدمار وجعل اقتصادها أقوى من أي وقت مضى. وشنت الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، في الـ 28 من فيفري الماضي سلسلة من الغارات على أهداف في إيران، بما في ذلك العاصمة طهران، ما خلف أضراراً كبيرة وسقوط ضحايا مدنيين واغتيال المرشد الإيراني علي خامنئي، وعدد من قادة الحرس الثوري والجيش. وردت إيران بشن غارات صاروخية على الأراضي الإسرائيلية، وكذلك على منشآت عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط في الإمارات وقطر والبحرين والكويت والسعودية، ووعدت بـ"رد غير مسبوق".

وشملت التداعيات كلا من العراق (أربيل)، والكيان الصهيوني، والأردن، والكويت، والبحرين، وقطر، الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية. وجاءت الضربات على إيران رغم المفاوضات التي رعتها سلطنة عُمان بين واشنطن وطهران في جنيف، نهاية فيفري الماضي، بشأن الملف النووي الإيراني. ■ وكالات

### تداعيات الحرب على إيران:

### تنتياهو يهاتف بن زايد

### ومسؤولون صهاينة يتصلون بدول الخليج

أكدت هيئة البث العبرية، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس دولة الإمارات محمد بن زايد، في ظل ما سمته الهيئة العبرية العدوان على إيران، وردت الأخيرة باستهداف مصالح وقواعد أمريكية في دول الخليج، لا سيما الإمارات.

ونقلت هيئة البث عن مصدر صهيوني قوله إن الاتصال جاء على خلفية العملية العسكرية التي تشهدها المنطقة، في وقت تتعرض فيه الإمارات لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة أطلقتها إيران. وبالتزامن مع ذلك، أجرى مسؤولون صهاينة رفيعو المستوى سلسلة اتصالات مع نظرائهم في عدد من دول الخليج. وتأتي هذه التحركات في ظل تصاعد الرد الإيراني على الأراضي الإماراتية، حيث تزعم هيئة البث أن حجم الصواريخ والمسيّرات التي أطلقتها طهران باتجاه الإمارات يفوق ما تم إطلاقه نحو دولة الاحتلال منذ بداية التصعيد.

وقالت هيئة البث إنه في ضوء هذه التطورات، تدرس الإمارات اتخاذ خطوات عقابية ضد إيران، من بينها تجميد أصول إيرانية تقدر بمليارات الدولارات، كما لا تستبعد خيار الرد العسكري على الهجمات. ■ وكالات



### قال إن واشنطن تريد استسلاماً غير مشروط على طهران

## مركز تفكير يؤكد أن الحرب الأمريكية الصهيونية "صراع بلا مخرج واضح"

يرى الباحث في مركز مالكوم كير - كارنيغي للشرق الأوسط، مايكل يونغ، أن قرار الولايات المتحدة وإسرائيل شن هجوم عسكري على إيران في 28 فيفري الماضي، أدخل الشرق الأوسط مرحلة تصعيد غير مسبوق، قد تعيد رسم موازين القوى في المنطقة، بينما تبقى نتائجها النهائية مفتوحة على كل الاحتمالات.

### عبد السلام سكيه

ويشير يونغ، في تحليل نشره عبر مدونة "ديوان" التابعة لمؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إلى أن طهران تنظر إلى هذه الحرب باعتبارها تهديداً وجودياً، وهو ما يفسر طبيعة ردها العسكري وسلوك حلفائها الإقليميين خلال الأيام الأولى من المواجهة.

### أهداف واشنطن وتل أبيب

بحسب التحليل، تسعى الولايات المتحدة وإسرائيل إلى تحقيق هدفين متوازيين من خلال العمليات العسكرية الجارية. يتمثل الهدف الأول في فرض واقع جديد يجبر إيران على التخلي عن برنامجها النووي وتقليص ترسانتها من الصواريخ الباليستية، إضافة إلى تفكيك شبكتها الإقليمية من الحلفاء غير الحكوميين، وهو ما يراه يونغ بمثابة محاولة لفرض استسلام غير مشروط على طهران.

أما الهدف الثاني، فيتمثل في تقويض أسس النظام الإيراني نفسه. ويرى الباحث أن المخطط الذي استهدف المرشد الأعلى علي خامنئي كان يهدف إلى تسريع هذا المسار، عبر إحداث صدمة داخلية قد تشجع الإيرانيين على الإطاحة بقيادتهم السياسية.

### استراتيجية الضغط الإيرانية

في المقابل، يوضح يونغ أن الرد الإيراني اتخذ شكل تصعيد إقليمي واسع، من خلال استهداف مواقع في دول عربية تستضيف قواعد عسكرية أمريكية، إضافة إلى إغلاق مضيق هرمز ووقف صادرات النفط من الخليج.

ويعتبر الباحث أن هذه الخطوات تهدف أساساً إلى إفشال الهدف الأمريكي الأول، عبر إظهار قدرة طهران على تهديد استقرار المنطقة والاقتصاد العالمي، وبالتالي تعزيز أوراقها التفاوضية قبل أي مفاوضات محتملة لوقف الحرب. ويرجح يونغ أن القيادة الإيرانية تراهن على أن هذا التصعيد سيدفع واشنطن وتل أبيب إلى خفض سقف مطالبتهما، ما يسمح للنظام الإيراني بالخروج من الصراع وقد أعاد تثبيت موقعه داخلياً وإقليمياً.

### تغيير النظام... مهمة معقدة

لكن فكرة إسقاط النظام الإيراني تبدو أكثر تعقيداً، وفق التحليل. فبدل أن يؤدي استهداف خامنئي إلى إضعاف النظام، قد يكون قد عزز تماسكه. ويفسر يونغ ذلك بأن أي انتقال طليعي للسلطة كان سيجري في ظروف داخلية مضطربة، بسبب تراجع شرعية النظام في نظر كثير من الإيرانيين. أما في ظل حرب مفتوحة، فلن النظام الأمني الإيراني قد يجد فرصة لتوحيد الصفوف



الداخلية وتسهيل عملية انتقال السلطة.

### حلفاء إيران... قدرات محدودة

أما بالنسبة إلى شبكة الحلفاء الإقليميين لإيران، فيرى الباحث أنها غير قادرة على إحداث تحول استراتيجي في مسار الصراع.

فحركة حماس، بحسب يونغ، استنزفتها الحرب الطويلة في غزة، بينما تبقى الميليشيات الموالية لإيران في العراق ذات تأثير محدود على القواعد الأمريكية. أما أنصار الله في اليمن، فدورها يظل محصوراً في زيادة الضغط السياسي والعسكري غير المباشر، أما حزب الله في لبنان، فيبقى وضعه الأكثر تعقيداً وغموضاً في هذه المعادلة.

### صراع بلا مخرج واضح

في المحصلة، يرى يونغ أن حزب الله يجد نفسه اليوم في موقع يخدم الاستراتيجية الصهيونية، إذ يمنح تل أبيب مبرراً لمواصلته ضربه عسكرياً، مستفيدة من عزله الجغرافية بعد سقوط النظام السوري، إضافة إلى عزله السياسية داخل لبنان.

وفي حال تعرض الحزب لهزيمة قاسية، يحذر الباحث من أن ذلك قد يفتح الطريق أمام فرض ترتيبات سياسية جديدة في لبنان قد تقوده تدريجياً إلى دائرة النفوذ الإسرائيلي، وهو سيناريو قد يعمق الانقسامات الداخلية في البلاد. ويخلص يونغ إلى أن العامل الحاسم في المرحلة المقبلة سيكون قدرة الأطراف المتحاربة على مواصلة القتال، في ظل استنزاف الذخائر والقدرات العسكرية. فبينما تطالب وزارة الدفاع الأمريكية عشرات المليارات لإعادة بناء مخزونها من الصواريخ وأنظمة الاعتراض، تشير التقديرات إلى أن إسرائيل دمرت نحو نصف منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية.

وفي ظل هذا الاستنزاف المتبادل، يبقى السؤال، بحسب الباحث، أي طرف سيصطدم أولاً بحدود قدرته على مواصلة الحرب.

### حسابات حزب الله المعقدة

يشير يونغ إلى أن إطلاق حزب الله رشقة صاروخية باتجاه شمال دولة الاحتلال مطلع مارس كان خطوة مفاجئة، تبعتها رد إسرائيلي سريع عبر غارات جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت وعدداً من المناطق في الجنوب والبقاع. وقد أدى ذلك إلى سقوط عشرات الضحايا وتهجير مئات الآلاف من المدنيين، وهو ما يثير، بحسب الباحث، تساؤلات حول جدوى هذا التصعيد المحدود.

كما يطرح التحليل تساؤلاً آخر يتعلق بترسانة الحزب من الصواريخ الدقيقة التي طالما تفاخر بها. فخلال جولات القتال السابقة لم يستخدم الحزب هذه الصواريخ، ما يفتح الباب أمام فرضيات عدة، من بينها احتمال احتفاظ إيران بها كورقة استراتيجية مرتبطة بحماية برنامجها النووي.

### تعقيدات الداخل اللبناني

ويرى يونغ أن الحرب كشفت أيضاً هشاشة موقع حزب الله داخل لبنان. فقد اتخذت

### الرياض تلوح بتفويض اتفاقية الدفاع مع باكستان

## وزير الدفاع السعودي يحذر إيران



حقل شيبية" في جنوب شرق البلاد وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية نقلاً عنناطق باسم وزارة الدفاع.

والأربعاء، أكدت الرياض أنها اعترضت مسيّرته كانت تستهدف مصفاة رئيسية وهي مصفاة رأس تنورة (شرق) التي استهدفت أيضاً الاثنين. ■ وكالات

مزيد من التفاصيل. وكانت الحكومة السعودية أعلنت الجمعة أنها اعترضت ثلاثة صواريخ كانت تستهدف هذا المرفق الواقع في جنوب شرق الرياض. كذلك، أعلنت السعودية السبت "اعتراض وتدمير 6 مسيّرات في الربع الخالي في محاولة هجوم على

اللاحة في منطقة الخليج. وأوضح أن باكستان تقف بتضامن كامل مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشقيقة في هذا الوقت العصيب.

وقال شريف: «نحن على أتم الاستعداد للقيام بدور بناء من أجل السلام، وندعو الله أن يجلب شهر رمضان الطمأنينة والاستقرار لإقليمنا».

وكانت وزارة الدفاع السعودية، أعلنت صباح السبت أنها دمرت صاروخاً بالسستيا كان متجهاً نحو قاعدة الأمير سلطان الجوية التي تضم جنوداً أمريكيين.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع عبر إكس "اعتراض وتدمير صاروخ بالستي أطلق باتجاه قاعدة الأمير سلطان الجوية" دون تقديم

وتعزيز الردع المشترك ضد أي اعتداء، وتنص الاتفاقية على أن أي اعتداء على أحد البلدين يُعد اعتداء عليهما معاً، وفق البيان.

والتفافية الدفاع المشترك الموقعة بين البلدين في سبتمبر الماضي، تنص على أن أي اعتداء على أحد البلدين يعتبر اعتداء على البلد الآخر.

والأسبوع الماضي، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف إجراء اتصال هاتفي مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، مؤكداً في تغريدات على حسابه في "إكس" أنه أعرب لولي العهد عن إدانة باكستان الشديدة للتصعيد الإقليمي الخطير الذي أعقب الهجوم الأمريكي والإسرائيلي على إيران والهجمات

المنطقة". وأشار وزير الدفاع السعودي إلى أن الطرفين أعربا عن أملهما في أن "يُغلب الجانب الإيراني الحكمة وصوت العقل والابتعاد عن الحسابات الخاطئة".

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف قد وقعا - في سبتمبر الماضي - اتفاق دفاع استراتيجي مشترك بين البلدين، خلال زيارة أجراها شريف إلى الرياض.

وقال بيان مشترك صدر آنذاك إن الاتفاقية تأتي "في إطار سعي البلدين لتعزيز أمنهما وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة والعالم"، كما تهدف إلى تطوير التعاون الدفاعي بين الجانبين

حذر وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، إيران، السبت من مواصلة هجماتها على المملكة ودول الخليج، وحث ابن سلمان إيران على التحلي "بالحكمة والابتعاد عن الحسابات الخاطئة" بعدما شنت طهران هجمات بالصواريخ والمسيّرات على المملكة.

وقال بن سلمان -في تدويته على حسابه بمنصة "إكس" - إنه التقى قائد الجيش الباكستاني، ويحث معه "الاعتداءات الإيرانية على المملكة في إطار اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك بين بلدينا". وأضاف أن الجانبين ناقشا -في العاصمة السعودية الرياض- سبل وقف هذه الاعتداءات "التي لا تصب في مصلحة أمن واستقرار

## نتيجة "ظروف عملياتية" اعتراف صهيوني بتأخر رصد الصواريخ الإيرانية



أقر متحدث باسم جيش الاحتلال الصهيوني، بتقلص مدة التحذير المسبق للصهاينة قبل إطلاق صفارات الإنذار خلال اليومين الماضيين، رغم أنّ الجيش كان في الأيام التي سبقت ذلك قادراً على تحذير الإسرائيليين قبل مدة

الداخلية في بيان موجه إلى الصهاينة أنه "لدى تلقي الإشعار المسبق ينبغي تحسين موقعكم والاقتراب من أفضل وسيلة حماية متاحة، وعند تلقي الإنذار يجب الدخول فوراً إلى مكان محصن أو محمي والبقاء فيه حتى صدور إعلان بانتهاء الحدث". ولفتت الجبهة الداخلية إلى أن "وسيلة الإنذار هذه تُضاف إلى وسائل الإنذار الرسمية الأخرى التابعة لقيادة الجبهة الداخلية، وهي منظومة الصفارات، وتطبيق قيادة الجبهة الداخلية، والبوابة الوطنية للطوارئ". ولم يوضح جيش الاحتلال ماهية "الظروف العملياتية" التي يقصدها، لكنه أقر بأن السبب يعود إلى تغيرات عملياتية على الأرض. في المقابل، ربطت ترجيحات تأخر رصد الصواريخ بـ"إمكانية أن تكون بعض الرادارات في المنطقة قد تضررت نتيجة استهدافات إيرانية"، فيما نفى مصدر إسرائيلي في حديث مع القناة 12 أن يكون سبب التأخر في الرصد عائداً إلى إطلاق الصواريخ من مناطق جغرافية إيرانية جديدة غير المنطقة الغربية من إيران التي اعتادت الأخيرة إطلاق الصواريخ منها. ■ وكالات

### دون موافقة الكونغرس

## أمريكا توافق على صفقة أسلحة للصهاينة بقيمة 151 مليون دولار



أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية موافقتها على صفقة لبيع ذخائر للكيان الصهيوني بقيمة 151.8 مليون دولار، من دون موافقة الكونغرس مما أثار غضبا واستياء من قبل مشرعين أمريكيين، بالتزامن مع تصاعد المواجهة مع إيران. وبحسب بيان رسمي، تشمل الصفقة تزويد الكيان الصهيوني بنحو 12 ألف هيكل قنبلة يزن الواحد منها نحو 470 كيلوغرام، وذلك استجابة لطلب قدمه مكتب الشؤون السياسية والعسكرية في الوزارة. وأشار البيان إلى أن الاتفاق لا يقتصر على تزويد الذخائر فقط، بل يشمل

أيضاً خدمات هندسية ودعمًا لوجستياً ومساعدة تقنية تقدمها الحكومة الأميركية. وفي السياق ذاته، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن شركات الدفاع الكبرى في الولايات المتحدة وافقت على رفع إنتاج الأسلحة المتطورة إلى أربعة أضعاف، وذلك بعد أسبوع من الهجوم على إيران، مما يشير إلى قلق أمريكي من نفاذ مخزون الذخائر.

وعادة ما تتطلب صفقات السلاح الأميركية موافقة الكونغرس، إلا أن وزير الخارجية ماركو روبيو قرر منح إعفاء من هذا الإجراء، ما أثار انتقادات عدد من المشرعين. وأوضحت وزارة الخارجية، استناداً إلى قانون مراقبة صادرات الأسلحة، أن الوزير قدم مبررات مفصلة تشير إلى وجود حالة طارئة تستدعي الإسراع في تزويد "إسرائيل" بالمواد والخدمات الدفاعية المطلوبة، معتبرة أن ذلك يخدم المصالح الأمنية القومية للولايات المتحدة، من جانبه، انتقد عضو الكونغرس الديمقراطي في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، غريغوري ميكس، تجاوز مراجعة الكونغرس في هذه الصفقة، معتبراً أن الخطوة تعكس تناقضاً واضحاً في موقف الإدارة من الحرب.

وقال ميكس في بيان إن إدارة ترامب أكدت مراراً استعدادها الكامل لهذه المواجهة، لكن اللجوء إلى صلاحيات الطوارئ لتجاوز الكونغرس يقدم صورة مغايرة، مضيفاً أن ما يجري يمثل "حالة طوارئ صنعتها إدارة ترامب نفسها". ■ وكالات

### عودة الحرب الباردة

## روسيا تزود إيران بمعلومات استخباراتية لاستهداف القوات الأمريكية!

زعم مسؤولون في مجتمع الاستخبارات الأمريكي أن روسيا تزود إيران بمعلومات استهدافية لمهاجمة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، كما ذكر تقرير لصحيفة "واشنطن بوست".

### وكالات

ونقل التقرير عن ثلاثة مسؤولين مطلعين على المعلومات الاستخباراتية، أن هذه المعلومات هي أول مؤشر على مشاركة خصم رئيسي آخر للولايات المتحدة -ولو بشكل غير مباشر- في الحرب؛ لافتاً إلى أن المساعدة الروسية للإيرانيين "تشير إلى أن الصراع المتنامي بسرعة يضم الآن أحد أبرز منافسي أمريكا المسلحين نووياً والذي يتمتع بقدرات استخباراتية فائقة"، بحسب ما نقلت موقع "القاهرة الإخبارية" الرسمي.

وقال المسؤولون الثلاثة إن روسيا أبلغت إيران منذ بدء الحرب السبت الماضي بمواقع الأصول العسكرية الأمريكية، بما في ذلك السفن الحربية والطائرات. وقال أحدهم: "يبدو الأمر وكأنه جهد شامل للغاية"، وذلك في الوقت الذي دعت موسكو إلى إنهاء الحرب، التي وصفها بأنها "عمل عدواني مسلح غير مبرر".

حسب التقرير، لم تتضح تماماً مدى مساعدة روسيا لإيران في تحديد الأهداف، وقال مسؤولون إن قدرة الجيش الإيراني على تحديد مواقع القوات الأمريكية تراجعت بعد أقل من أسبوع على بدء القتال. رغم هذا، عندما سُئل وزير الحرب الأمريكي بيت هيجستين عن رسالته إلى روسيا والصين، اللتين تمدان من بين أقوى داعمي إيران، قال إنه ليس لديه رسالة وأنها "ليسا عاملاً مؤثراً هنا".

### الدعم الروسي

ينقل التقرير عن اثنين من المسؤولين الأمريكيين المطلعين على الدعم الروسي لإيران أن "الصين لا يبدو أنها تساعد إيران في الدفاع عن أراضيها، على الرغم من العلاقات الوثيقة بين البلدين".

وقال محللون إن تبادل المعلومات الاستخباراتية يتناسب مع نمط الضربات الإيرانية ضد القوات الأمريكية، بما في ذلك البنية التحتية للقيادة والسيطرة والرادارات والمنشآت المؤقتة، مثل تلك التي وقعت في الكويت حيث قتل ستة عسكريين، كما تعرض مقر وكالة المخابرات المركزية (CIA) في السفارة الأمريكية بالرياض، لهجوم في الأيام الأخيرة.

تقول "واشنطن بوست" عن دارا ماسيكوت، الخبيرة في الشؤون العسكرية الروسية، أن إيران تُصيب بدقة بالغة رادارات الإنذار المبكر أو رادارات ما وراء الأفق الأمريكية، وأضافت: "إنهم يفعلون ذلك بطريقة دقيقة للغاية، ويستهدفون مراكز القيادة والسيطرة".



وقالت "ماسيكوت" إن إيران لا تمتلك سوى عدد قليل من الأقمار الصناعية ذات المستوى العسكري، ولا تمتلك كوكبة أقمار صناعية خاصة بها، ما يجعل الصور التي توفرها القدرات الفضائية الروسية الأكثر تقدماً ذات قيمة عالية، لا سيما أن الكرملين صقل قدراته بعد سنوات من الحرب في أوكرانيا. كما نقل التقرير عن نيكول جراجيفسكي، الباحث بمركز بيلغر التابع لكلية هارفرد كينيدي، أن هناك مستوى عالياً من "التطور" في الضربات الانتقامية الإيرانية، سواء في الأهداف التي استهدفتها طهران أو في قدرتها في بعض الحالات على التغلب على الدفاعات الأمريكية والحليفة.

وقالت: "إنهم يخترقون الدفاعات الجوية"، مشيرة إلى أن جودة الضربات الإيرانية بدت وكأنها تحسنت حتى مقارنة بحربها التي استمرت 12 يوماً مع إسرائيل الصيف الماضي. وأفادت مصادر مطلعة لصحيفة بأن الإنتاج يستهلك مخزونه من الأسلحة الدقيقة وطائرات الاعتراض الدفاعية بسرعة، ما يؤكد المخاوف التي أثارها الجنرال دان كين، رئيس هيئة الأركان المشتركة، عندما كان الرئيس دونالد ترامب يدرس الموافقة على العملية، وسعت الإدارة إلى التقليل من شأن تقييم كين.

### رد الجميل

وتقول "واشنطن بوست" عن أحد المسؤولين الأمريكيين المطلعين على دعم موسكو لطهران: "يدرك الروس تماماً المساعدة التي تقدمها للأوكرانيين. أعتقد أنهم كانوا سعداء للغاية بمحاولة رد الجميل". وتابع قائلاً إن جودة جمع المعلومات الاستخباراتية الروسية "ليست على قدم المساواة مع جودة جمع المعلومات الأمريكية، لكنها لا تزال من بين الأفضل في العالم".

وعلى الرغم من الضربة التي تلقاها أحد أقرب شركائه، فإن الكرملين يرى مزايا محتملة في حرب طويلة الأمد بين الولايات المتحدة وإيران، بما في ذلك زيادة عائدات النفط وأزمة حادة تصرف انتباه أمريكا وأوروبا عن الحرب في أوكرانيا.

### مقاتلات عتيقة وطائرات شبكية

## كيف تواجه إيران الفارق التكنولوجي الجوي؟



عقود. وتعتمد إيران على عدد من الطائرات التي اشترتها قبل الثورة الإسلامية عام 1979، من بينها مقاتلات F-4 فانتوم وF-5 الأمريكية الصنع، والتي دخلت الخدمة لأول مرة في ستينيات القرن الماضي. وقد دمر الطيران الإسرائيلي مؤخراً بعض هذه الطائرات أثناء استعدادها للإقلاع من مطار تبريز في شمال غرب إيران.

وبسبب العقوبات الدولية الممتدة لعقود، واجهت طهران صعوبة كبيرة في تحديث أسطولها الجوي أو شراء طائرات حديثة وقطع غيار، ما أدى إلى تراجع قدراتها مقارنة بخصومها.

وفي المقابل، تعتمد الولايات المتحدة وإسرائيل على مقاتلات حديثة ومتطورة، أبرزها F-35، التي تتميز بتقنية التخفي وقدرتها على اختراق الدفاعات الجوية دون اكتشافها. وتستطيع هذه الطائرة الطيران بسرعة تصل إلى نحو 1220 ميل في الساعة، مع مدى يقارب 1400 ميل دون التزود بالوقود.

إحدى المواجهات الجوية الأخيرة. وأظهرت مقاطع مصورة نشرها الجيش الإسرائيلي لحظة إسقاط الطائرة الإيرانية بسهولة، في مؤشر على الفارق التكنولوجي الكبير بين الجانبين.

كما أسقط طيار من سلاح الجو القطري مقاتلتين إيرانيتين من طراز سوخوي-24 عندما اقتربتا من الخليج العربي. وتعود هذه الطائرات إلى سبعينيات القرن الماضي، وقد توقف إنتاجها منذ أكثر من ثلاثة

ويشارك سلاح الجو الإيراني في العمليات بطائرات عتيقة تم الحفاظ على تشغيلها عبر قطع غيار نادرة وحلول تقنية محلية، تجد صعوبة كبيرة في مواجهة المقاتلات الحديثة.

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى إسقاط مقاتلة إسرائيلية من طراز F-35 لطائرة إيرانية من طراز Yak-130. وهي طائرة تدريب روسية دون سرعة الصوت دخلت الخدمة قبل نحو ثلاثة عقود، في

تشهد المواجهة العسكرية الأخيرة بين إيران وكل من الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل اختصاراً قاسياً لقدرات سلاحها الجوي، الذي يعتمد إلى حد كبير على مقاتلات قديمة تعود إلى عقود مضت، إثر العقوبات الدولية الممتدة لعقود، التي شكلت صعوبة كبيرة في تحديث أسطولها الجوي أو شراء طائرات حديثة وقطع غيار.

وفي ظل التفوق التكنولوجي للمقاتلات الحديثة التي تستخدمها الولايات المتحدة وإسرائيل، تكشف المعارك الجوية عن فجوة واضحة في الإمكانيات العسكرية، ما يضع الأسطول الإيراني أمام تحديات كبيرة ويزيد من اعتماد طهران على الصواريخ والطائرات المسيّرة لتعويض هذا النقص.

وفقاً لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، تعتمد طهران على أسطول من الطائرات الحربية القديمة التي يعود بعضها إلى حقبة حرب فيتنام، في مواجهة مقاتلات حديثة ومتطورة تستخدمها إسرائيل والولايات المتحدة.



## تهديدات إيران بالانسحاب من كأس العالم 2026 تترك المنظمين



احترافية، وقد شكّل اختيار إيران له كقاعدة تدريبية مشروعًا استغرق 18 شهرًا من التخطيط والتحضير.

وأكد جون بيرلمان، مؤسس نادي توسون وشريك في عملية تقديم العطاءات، تفاؤله بإمكانية تدريب الفريق الإيراني في المجمع، مشددًا على أهمية التركيز على الجانب الرياضي وضمان سلامة أي فريق زائر بعيدًا عن السياسة.

مع ذلك، يبقى الشك يساور بعض السكان المحليين، إذ أصعب لوكاس جبريماريام، صاحب حانة قريبة من المجمع، عن تشاؤمه بشأن وصول الفريق قائلًا، "بصراحة، يبدو شبه مؤكد أنهم لن يأتوا في ظل المناخ السياسي الحالي".

في الوقت الراهن، تنتظر مدينة توسون المزيج المتناقض من الأمل والقلق، فيما يحدد مسار الأحداث العالمية ما إذا كانت أشهر التحضيرات ستُتوج باستقبال منتخب إيران، أو البحث عن بديل لسد هذا الفراغ غير المتوقع.

وكانت قرعة كأس العالم 2026 أوقعت بجانب منتخبات مصر وبلجيكا ونيوزيلندا، وكان المنتخب الإيراني قد حسم تأهله في مارس الماضي متصدراً مجموعته، يقع في المجموعة السابعة إلى جانب منتخب بلجيكا ومنتخب مصر ومنتخب نيوزيلندا، بينما من المقرر أن يستهل منتخب إيران مشواره بمواجهة نيوزيلندا في 15 جوان بمدينة لوس أنجلوس، قبل أن يلتقي بلجيكا في 21 من الشهر ذاته بالمدينة نفسها، ثم يختم مبارياته أمام مصر في 26 جوان بمدينة سياتل.

بات مستقبل استضافة منتخب إيران لمعسكره التدريبي في مجمع كينو الرياضي في توسون، بولاية أريزونا الأمريكية، موضع شك كبير، بعد 18 شهرًا من التحضيرات المكثفة، في ظل توترات جيوسياسية تهدد خطط كأس العالم 2026 المقررة بين 11 جوان و19 جويلية المقبلين.

وكان من المقرر أن يخوض منتخب إيران مبارياته في دور المجموعات على الأراضي الأمريكية، بمبارتين في لوس أنجلوس وواحدة في سياتل، على أن يكون مجمع كينو مقر تدريباته الرسمي، لكن التصعيد العسكري والهجمات الأمريكية والإسرائيلية الأخيرة على إيران، والتي أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى علي خامنئي، آثار مخاوف كبيرة حول إمكانية حضور الفريق. وقالت سارة هورفان، مديرة المجمع، لوكالة رويترز، "نعلم أن هناك مستجدات جيوسياسية عديدة، ولكننا على تواصل يومي مع الفيفا، وما زالت الخطط قائمة لاستضافة المنتخب الإيراني، وننتقل إلى ذلك". وأشارت إلى أن أي انسحاب سيؤثر اقتصاديًا على جنوب أريزونا، لكنها أبدت أملها في وجود خطة بديلة لاستضافة فريق آخر إذا لزم الأمر. يذكر أن إيران تأهلت لكأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، بعد تصدرها المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية العام الماضي، وأوقعتها القرعة في المجموعة السابعة إلى جانب بلجيكا ومصر ونيوزيلندا، واختارت مجمع كينو لتدريباتها. ويمتد المجمع على مساحة أكثر من 300 فدان، ويضم 22 ملعبًا لكرة القدم، من بينها ملعب بمواصفات

### أبرز إنجاز حققه هو برونزية مونديال 2018

## النحس يواصل معاناة جيل منتخب بلجيكا الذهبي



أثار جدلاً كبيراً حول قدرته على تحويل المواهب الفردية إلى ألقاب جماعية.

ففي كأس العالم 2014 بالبرازيل ودّع المنتخب الدور ربع النهائي، فيما خرج من دور الثمانية في "يورو 2016" بفرنسا، وعقب ذلك، اكتفى بلجيكا بالمركز الثالث في كأس العالم 2018، قبل أن يغادر "يورو 2020" من ربع النهائي، وفي مفاجأة صادمة، ودّع منتخب بلجيكا مونديال 2022 في قطر من دور المجموعات، قبل أن يخرج من دور ال16 في "يورو 2024".

يبقى السؤال مطروحا: هل سيتمكن الجيل القادم من كسر النحس وإعادة بلجيكا إلى منصات التتويج بعد سنوات من الانتظار؟، علماً بأن منتخب بلجيكا يواجه منتخبات مصر وإيران ونيوزيلندا ضمن منافسات المجموعة السابعة في بطولة كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

يقرب الجيل الذهبي لمنتخب بلجيكا من الوصول إلى خط النهاية دون أي لقب كبير، بعد ست محاولات فاشلة للتتويج بالبطولات الكبرى، كان آخرها في كأس الأمم الأوروبية "يورو 2024" التي أقيمت في ألمانيا.

وعلى الرغم من التشكيلة المدججة بالنجوم التي يمتلكها أبرزهم كيفين دي بروين ورومييلو لوكاكو وتيبو كورتوا لم يتمكن منتخب بلجيكا من التتويج بأي لقب كبير، ويبقى الإنجاز الأبرز للمنتخب البلجيكي على مستوى كأس العالم هو برونزية مونديال 2018، عندما بلغ نصف النهائي قبل أن يخسر أمام فرنسا، مسجلاً أحد أفضل مستوياته في تاريخ البطولة.

ومع ذلك، فإن الجيل الذهبي خسر في ست بطولات كبرى متتالية من الأدوار الإقصائية، بينها ثلاث نسخ من كأس العالم وثلاثة نسخ من كأس أمم أوروبا، ما

## بسبب حرب إيران حالة وحيدة تؤدي لتأجيل كأس العالم 2026

أكد سيمون تشادويك، المدير السابق للأبحاث لدى اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2022 التي أقيمت في دولة قطر، أن احتمالات تأجيل بطولة كأس العالم 2026 التي تستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، تبدو ضعيفة للغاية في الوقت الحالي، خاصة مع تبقي ثلاثة أشهر فقط على انطلاق الحدث العالمي.



"فيفا" عن كُتب الوضع الراهن في إيران، حيث يبدو أن العراق أو الإمارات العربية المتحدة هما الأوفر حظاً للاستفادة في حال انسحاب إيران من نهائيات كأس العالم 2026.

وفي تصريح له السبت الماضي، أكد الأمين العام لـ"فيفا"، ماتياس جرافستروم، أن الاتحاد الدولي يسعى لإقامة كأس عالم آمنة وشاملة لجميع المنتخبات، مضيفاً: "تركيزنا هو إقامة كأس عالم آمنة بمشاركة الجميع"، إلا أن تصريحات رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم، مهدي تاج، أظهرت علامات شكوك كبيرة حول إمكانية مشاركة بلاده، حيث قال: "بعد هذا الهجوم، لا يمكن أن يتوقع منا أن نتطلع إلى كأس العالم بأمل".

الأوسط. وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر داخل الاتحاد الدولي لكرة القدم، رغم التعقيدات السياسية، يبقى "فيفا" مركزاً على إتمام البطولة في موعدها، رغم التوترات بين إيران والولايات المتحدة، حيث كانت الحكومة الأمريكية قد فرضت حظراً على دخول المواطنين الإيرانيين إلى البلاد، باستثناء أعضاء المنتخب وبعض أفراد الطاقم المساعد، كما رفضت تأشيرات بعض مسؤولي الاتحاد الإيراني لكرة القدم، بمن فيهم مهدي تاج لحضور مراسم قرعة كأس العالم في واشنطن في ديسمبر الماضي. وأضافت الصحيفة، في ظل تصاعد الأزمة والحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران، يراقب الاتحاد الدولي لكرة القدم

وأوضح تشادويك، في تصريحات نشرتها شبكة givemesport البريطانية، أن إعادة جدولة بطولة بحجم كأس العالم تمثل تحدياً ضخماً من الناحيتين اللوجستية والاقتصادية، إلى جانب التعقيدات السياسية المرتبطة بها، مشيراً إلى أنه ما دام الصراع لا يزال محصوراً في منطقة الشرق الأوسط، فمن الصعب إيجاد مبررات قوية لتأجيل البطولة.

وأضاف أن الوضع قد يتغير في حال اتسعت رقعة الهجمات لتشمل أوروبا أو أمريكا الشمالية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تصاعد المخاطر بشكل كبير، كما أشار إلى أن أي اضطرابات واسعة في حركة الطيران العالمية أو تأثيرات كبيرة على إمدادات النفط قد تدفع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والولايات المتحدة إلى التفكير في بدائل محتملة لتنظيم البطولة.

ورغم ذلك، يرى تشادويك أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تعارض بشدة فكرة إعادة جدولة البطولة، إذ من المرجح أن تنتظر إلى مثل هذا القرار باعتباره نوعاً من التراجع أو الاستسلام، وبينما يظل خيار التأجيل قائماً نظرياً، فإن المؤشرات الحالية ترجح إقامة البطولة في موعدها المقرر.

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة "الجارديان" البريطانية، عن موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" من الأنباء التي ترددت حول إمكانية تأجيل بطولة كأس العالم 2026 التي تنطلق في 11 جوان المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، بسبب الأوضاع المشتعلة في منطقة الشرق

### قبل نحو 3 أشهر من المونديال الإصابة تبعد رونالدو عن وديات البرتغال لشهر مارس



تلقى قائد منتخب البرتغال ونادي النصر السعودي، كريستيانو رونالدو (41 عاماً)، نياً سنياً للغاية، حول الإصابة التي يعاني منها في الفترة الحالية، وذلك قبل ثلاثة أشهر تقريبا على انطلاق منافسات بطولة كأس العالم 2026،

التي ستقام في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك الصيف المقبل. وذكر موقع "آر إم سي" الفرنسي، الجمعة، أن مدرب نادي النصر، البرتغالي جورجي جيسوس، كشف أن إصابة رونالدو في فخذه الأيمن أكثر خطورة مما كان يُعتقد في البداية، وعلى النجم البرتغالي العودة مرة أخرى إلى العاصمة الإسبانية مدريد، من أجل استشارة أخصائي العلاج الطبيعي الخاص به، إذ من المتوقع أن يغيب قائد منتخب البرتغال عن الملاعب لمدة شهر على الأقل.

وأوضح أنه من المتوقع غياب رونالدو عن خوض مواجهتين وديتين مع منتخب البرتغال في نهاية مارس الجاري، وذلك في إطار الاستعداد لخوض منافسات مونديال 2026، لأن قائد نادي النصر عليه السفر إلى إسبانيا هذه المرة، حتى يخضع إلى علاج طبيعي، كي يشفى من إصابة فخذه الأيمن، التي ربما ستكون عائقاً كبيراً مع تقدم صاحب الـ41 عاماً في السن، إذ سيعمل وفق خطة علاج خاصة. وختتم الموقع تقريره بالإشارة إلى أن رونالدو سيقضي الفترة المقبلة أياماً عدة في مدريد مع عائلته، ولن يخاطر باللعب مع منتخب البرتغال في المواجهتين الوديتين استعداداً لكأس العالم 2026 في نهاية مارس الجاري، إذ ستكون الأولى ضد المكسيك في 28 مارس، والثانية أمام منتخب الولايات المتحدة الأميركية في 31 منه.

## 100 ألف عنصر أمن لتأمين مباريات كأس العالم 2026 في المكسيك



لضمان سلامة الجماهير والمنتخبات طوال فترة البطولة. وستستضيف المكسيك 13 مباراة من البطولة في ثلاث مدن رئيسية هي: مكسيكو سيتي وغوادالاجارا ومونتيري، على أن تقام مباراة الافتتاح في 11 يونيو على ملعب أزيكا في العاصمة.

من جهته، أعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جياني إنفانتينو عن ثقته في قدرة المكسيك على تنظيم المباريات بأمان، مؤكداً في تصريح لوكالة فرانس برس أنه "هادئ جداً" حيال الوضع وأن "كل شيء يسير بشكل جيد".

بدورها، شددت رئيسة المكسيك كلوديا شينباوم على أن بلادها تقدم ضمانات كاملة لسلامة المشجعين، مؤكدة أن السلطات اتخذت الإجراءات اللازمة لتأمين المدن المستضيفة، خصوصاً مدينة غوادالاجارا التي ستحتضن عدة مباريات خلال البطولة.

ورغم التوتر الأمني الذي أعقب مقتل "إل مينتشو"، لم تُسجل أي حوادث عنف في مدينتي مكسيكو سيتي ومونتيري حتى الآن، فيما تواصل السلطات تنفيذ خططها لضمان بطولة آمنة لجماهير كرة القدم من مختلف أنحاء العالم.

تشهد المكسيك استعدادات أمنية غير مسبوقه قبل استضافتها جزءاً من مباريات كأس العالم 2026، حيث أعلنت السلطات نشر نحو 100 ألف عنصر أمني من الجيش والشرطة والأمن الخاص لتأمين البطولة التي تستضيفها بالاشتراك مع الولايات المتحدة وكندا.

يأتي هذا القرار في ظل توتر أمني أعقب مقتل زعيم كارتل المخدرات الشهير نيميسيو أوسيفيرا المعروف بلقب "إل مينتشو"، زعيم كارتل خاليسكو، خلال عملية عسكرية في 22 فبراير.

وقد تسببت الحادثة في موجة عنف واسعة الشهر الماضي، أسفرت عن سقوط عشرات القتلى وإحراق سيارات وإغلاق متاجر وقطع طرق في عدة مناطق من البلاد. وبحسب الجنرال رومان فيبالفاسو باربوس، رئيس مركز التنسيق الخاص بالمونديال، فإن الخطة الأمنية تشمل 20 ألف عسكري بينهم عناصر من الحرس الوطني، و55 ألف شرطي إضافة إلى أفراد من شركات الأمن الخاصة، ليصل العدد الإجمالي إلى ما يزيد قليلاً عن 99 ألف عنصر.

وأوضح خلال مؤتمر صحافي عُقد في ولاية خاليسكو أن هذه القوات ستنتشر

## نظام جديد للعب في "البريمير ليغ" بداية من الموسم المقبل

بات مقراً أن تشهد تصفيات التأهل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز "بريمير ليغ" تغييراً جذرياً خلال الموسم المقبل.



الأول والثاني في التشارمبيونشيب. وسيطّل الوضع الحالي بالنسبة للتأهل المباشر قائماً، بصعود أول فريقين في ترتيب دوري الدرجة الأولى (تشارمبيونشيب) مباشرة، بينما يتبقى مقعد وحيد يتم حسمه عبر التصفيات. هذا يعني أنه ستكون هناك 7 مواجهات بين الأندية التي فشلت في الصعود التلقائي وهي تتنافس من أجل طريق أخير إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعتقد تريفيور بيرش، الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، أن هذا التغيير التاريخي سيسمح لمزيد من المشجعين بالحلم بالوصول إلى الدرجة الأولى. وقال بيرش في تصريحات نقلتها صحيفة "ذا صن" البريطانية: "منذ إدخالها في موسم 1986-1987، أصبحت مباريات التصفيات حدثاً بارزاً في روزنامة كرة القدم المحلية، حيث تجسد الدراما والتشويق والمخاطر التي تجعل دوري كرة القدم الإنجليزية مميزاً للغاية". وأضاف: "بعد عدة أشهر من المناقشات مع الأندية والجهات المعنية الأخرى، نحن على ثقة بأن هذا التغيير سيعزز بطولة الدوري كمناسبة ويمنح المزيد من الأندية وجمهورها فرصة حقيقية لتحقيق الصعود".

ووافقت أندية دوري كرة القدم الإنجليزية على إلغاء النظام الحالي للتصفيات، وزيادة أماكن تصفيات الصعود من الدرجة الأولى للدوري الممتاز (ملحق البلاي أوف) إلى 6 أماكن بدلاً من 4، في محاولة مفاجئة لجعل المواجهات في المراحل الأخيرة من الموسم أكثر تنافسية. كان مجلس إدارة الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قد وافق بالفعل على طلب قدمته رابطة كرة القدم (EFL) لتوسيع نطاق التصفيات بعد التشاور مع أصحاب المصلحة. تم اللجوء إلى التصويت لاتخاذ القرار النهائي بشأن زيادة عدد أماكن التصفيات، وتمت الموافقة على التغيير بعد الحصول على الأغلبية المطلوبة من جميع أندية دوري كرة القدم الإنجليزية ومعظم الفرق في دوري البطولة. سيشهد النظام الجديد لملحق "البلاي أوف" مواجهة الفريقين اللذين أنهما الموسم في المركزين السابع والثامن في دوري الدرجة الأولى (تشارمبيونشيب) مع الفريقين اللذين احتلا المركزين الخامس والسادس في مباراتين إقصائيتين. وسيتم منافس الفائزان في هاتين المواجهتين مع الفريقين صاحبي المركزين الثالث والرابع في مباراتي نصف نهائي بنظام الذهاب والإياب. ويلتقي الفائزان من تلك التصفيات في المباراة النهائية الفاصلة في ملعب ويمبلي، لتحديد المتأهل الأخير للبريمير ليغ بجانب صاحبي المركزين

## بسبب فضيحة جوازات سفر ماليزية

### المحكمة الرياضية "كاس" تقلص عقوبات مفروضة على 7 لاعبين

جرت باستخدام وثائق مزوّرة، وأن أيًا من اللاعبين ليس لديه أب أو جد مولود في ماليزيا. وأوضح أن خمسة من الطلاب جرت الموافقة عليها في اليوم نفسه، في الثالث من جنون الماضي. من ناحيته،



قلّصت محكمة التحكيم الرياضي "كاس"، الخميس المنصرم، العقوبات المفروضة على سبعة لاعبين، بعد إيقافهم لتزويرهم وثائق رسمية للدفاع عن ألوان منتخب

ماليزيا لكرة القدم، في حين خسر اتحادها استئنافه. كان الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قد أوقف اللاعبين، في ديسمبر الماضي، عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة عام، وغرّم كلا منهم 2564 دولاراً أميركياً، بينما غرّم الاتحاد الماليزي قرابة 447 ألف دولار. وقالت "كاس" إنه بإمكان اللاعبين العودة إلى الأنشطة المتعلقة بكرة القدم، واستئناف التمارين مع أنديةهم، إلا أن الإيقاف لمدة عام، بأثر رجعي ابتداءً من سبتمبر، سيبقى سارياً على المباريات الرسمية. وفي عام 2025، تواصل الاتحاد الماليزي مع كل من هيكتور هيفيل، وجون إيراسابال، وغابرييل بالميرو، وفاكوندو غارسيس، ورودريغو هولغادو، وإيمانول ماتشوكا، وجواو برانداو فيغريدو، وعرض عليهم إمكانية تمثيل المنتخب الوطني في حال حصولهم على الجنسية الماليزية. وفتح "فيفا" تحقيقاً بعدما أسهم اللاعبون في فوز ماليزيا على فيتنام 0-4 في جوان 2025 ضمن تصفيات كأس آسيا. وأعلن "فيفا" أن عمليات التجنيس

## ليدز يدعو جماهيره إلى احترام اللاعبين المسلمين لحظة الإفطار



وأردف قائلاً: "يُمثّل لقاء الأحد ضد نوريتش سيتي فرصة لإظهار أفضل ما لدى ليدز يونايتد، وللتأكيد أن الجميع مرحّب بهم في (إيلاند رود)". وكان المدرب الإسباني لسيتي بيب غوارديولا دعا إلى مزيد من الاحترام تجاه الثقافات الأخرى، بعدما قوبل توقف المباراة ضد ليدز (0-1) لإتاحة الفرصة لبعض لاعبيه للإفطار خلال شهر رمضان بصيحات استهجان. وتناول كل من المصري عمر مرموش والجزائري ريان آيت-نوري والفرنسي ريان شرقي السوائل خلال التوقف بعد مرور 12 دقيقة على انطلاق المباراة في "إيلاند رود"، فيما كان الأوزبكي عبد القادر خوسانوف، وهو لاعب مسلم آخر، على مقاعد بدلاء سيتي.

وفي السنوات الأخيرة، وافقت رابطة الدوري الإنجليزي على إتاحة فترات توقف قصيرة بعد غروب الشمس، للسماح للاعبين بتجديد طاقتهم.

وقال غوارديولا الذي كان له أكثر من تصريح حول الأزمات الإنسانية الناجمة عن النزاعات في فلسطين وأوكرانيا والسودان: "هذا هو العالم الحديث".

وأضاف: "احترام الدين، احترام التنوع... هذه هي الفكرة. الدوري الإنجليزي الممتاز، وقال: حسناً، بالنسبة للصائمين يمكنكم الحصول على دقيقة أو دقيقتين، ولذلك قمنا بذلك من أجل اللاعبين".

وأفادت منظمة مكافحة التمييز "كيك إت أوت" بأن رد الفعل في ليدز التي تضم واحدة من أكبر الجاليات المسلمة في بريطانيا، يُظهر أن هناك "طريقاً طويلاً لا يزال يتعين تجاوزه على صعيد التوعية والتقبل".

وأضافت في بيان: "من المخيب للأمل بشدة أن بعض جماهير ليدز يونايتد أطلقت صيحات استهجان عندما أظفر لاعبو مانشستر سيتي خلال الشوط الأول من المباراة في ملعب (إيلاند رود)، وتقاوم الأمر مع عرض توضيح على الشاشة العملاقة داخل الملعب".

حثّت إدارة نادي ليدز يونايتد جماهيرها على احترام التوقف المقرر للسماح للاعبين أمام نوريتش سيتي، الأحد، في الدور الخامس من مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وكان مشجعو ليدز في ملعب "إيلاند رود" أطلقوا صافرات الاستهجان خلال مباراة فريقهم في الدوري الإنجليزي الممتاز ضد مانشستر سيتي الأسبوع الماضي، عندما تم إيقاف اللعب لفترة وجيزة للسماح للاعبين المسلمين الصائمين بتناول السوائل. ويستقبل نادي يوركشاير فريق نوريتش من الدرجة الثانية هذا الأسبوع في كأس الاتحاد، وناشد جماهيره إظهار الاحترام لشهر رمضان. وقالت إدارة النادي في بيان: "في الوقت المناسب بعد غروب الشمس في ليدز عند الساعة 5:56 مساءً، أي نحو الدقيقة 75 من مواجهتنا مع الكنازير، سيوقف الحكم اللعب لفترة قصيرة، ما سيتيح للاعبين من كلا الفريقين تناول السوائل والمكملات الغذائية وفق البروتوكول المتفق عليه". وأضاف البيان: "شهدت مباراتنا في الدوري الممتاز ضد مانشستر سيتي الأسبوع الماضي أيضاً توقفاً مماثلاً، وأدى ذلك إلى صدور صافرات استهجان من بعض المشجعين، وهو أمر كان مخيباً للأمل وغير متوقع".

واعترف ليدز بأنه "كان يجب أن يكون أكثر فاعلية في التواصل قبل مباراة مانشستر سيتي لإبلاغ المشجعين بأن هذا التوقف سيحدث". وأشار النادي أيضاً إلى أن الرسالة التي عرضت على الشاشة العملاقة في ملعب "إيلاند رود" لم تكن مرئية لنحو 25 في المائة من مقاعد الملعب. وتابع: "للتوضيح، نادي ليدز يونايتد يدين بشكل صريح أي مشجعين من المدرجات المخصصة لأصحاب الأرض أو الضيوف يطلقون صافرات الاستهجان ضد اللاعبين الذين يراعون صيام رمضان ويستخدمون البروتوكول المتبع لكسر صيامهم".

## الأندية الكبيرة تضغط لزيادة عدد لاعبيها في قوائم دوري أبطال أوروبا



البداء. في المقابل يرى المعارضون أن تغييراً طفيفاً في أعداد اللاعبين في قوائم الفرق قد يُحدث تأثيراً بالغاً على تنافسية البطولات الأوروبية. ويرى المنتقدون أن عدد المواهب النخبوية بات محدوداً (أولئك الذين يرغب المشجعون في دفع المال لمشاهدتهم)، وأن توسيع قوائم الفرق سيؤدي إلى تركيز الأندية الغنية أكبر على ضمها.

وتخشى الدوريات المحلية الأوروبية الصغرى (خارج البطولات الخمس الكبرى)، من أن مواصلة الأندية صاحبة النفوذ سعيها لتعزيز نموها المالي مع تركيز عائدات البث التلفزيوني في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا، ستوسع الفوارق وتضعف التنافسية، وأن تغييرات حجم قوائم الفرق لن يصب سوى في صالح تلك الأندية الغنية القادرة على استقطاب المزيد من أفضل مواهبها.

وصرح تشارلي مارشال، الرئيس التنفيذي لرابطة أندية كرة القدم الأوروبية، في قمة "فايننشال تايمز" لأعمال كرة القدم الأسبوع الماضي، بأنه على الرغم من ضرورة حماية هيكل كرة القدم من خلال إعادة التوزيع المالي، فإن احتياجات أكبر الأندية يجب ألا تكون على حساب منافسيها الأقل ترتيباً، وقال: "يجب أن تكون مستويات الهرم متقاربة، ولكن هناك هرم، ومن ثمّ هناك تسلسل هرمي".

تضغط أندية النخبة على الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) لزيادة عدد لاعبيها في قوائم دوري أبطال أوروبا إلى 28 لاعباً، بحجة أن ذلك سيقفل من خطر الإصابات.

في اجتماع لجنة مسابقات الأندية التابعة لـ"يويفا" الشهر الماضي، طالبت الأندية الكبيرة بزيادة الحد الأقصى لعدد اللاعبين من 25 إلى 28، ما أثار المخاوف الأندية للمواهب المميزة.

ولا يتفق جميع أعضاء اللجنة، البالغ عددهم 16 نادياً، مع هذا الطلب، حيث يعارض البعض بشدة هذا التوسع، لكن الموضوع لم يُرفض أيضاً، ومن المرجح أن تتم مناقشته قبل الموسم الجديد سبتمبر المقبل. وعند عرض الاقتراح على لجنة مسابقات المنتخبات الوطنية في الاتحاد الأوروبي، انقسم المدربون حول جدوى زيادة عدد اللاعبين في القوائم، وأن الفرق الغنية فقط هي المستفيدة من ذلك. وترى الأندية الكبرى أن توسيع قوائم الفرق سيساعد المدربين على تقليل الاعتماد على تشكيلة مرهقة تواجه ضغوطات البطولات العديدة وبرنامج مباريات الموسم المزدحم. وتؤكد الأندية المطالبة بزيادة عدد لاعبي القائمة على أن ذلك سيجعل المباريات الكبرى أكثر تنافسية، وعدم انخفاض مستوى الأداء في المراحل الأخيرة مع توفير خيارات أفضل من

## البرتغالي جارديم مدرباً جديداً لفلامنغو البرازيلي

اختار نادي فلامنغو البرازيلي، البرتغالي ليوناردو جارديم مدرباً جديداً لفريقه، بعد الإقالة المفاجئة لفيليب لوييس مطلع الأسبوع. وكان جارديم (51 عاماً) قد أعلن في ديسمبر استقالته من تدريب نادي كروزيرو بعد عشرة 10 أشهر فقط على توليه المهمة، حفاظاً على صحته الجسدية والنفسية. وقال نادي ريو دي جانيرو عبر شبكات التواصل الاجتماعي: "مرحباً بك في فلامنغو، ليوناردو جارديم"، مشيراً إلى أن المدرب البرتغالي وقع العقد يوم الأربعاء حتى ديسمبر. وقاد المدرب السابق لوناكو، المتوج بلقب الدوري الفرنسي عام 2017، الأربعة الماضي، حصته التدريبية الأولى، فيما تم تقديمه رسمياً يوم الخميس. كما درب جارديم في منطقة الخليج بين 2021 و2025، وقاد الهلال إلى التتويج بالدوري السعودي 2022 ودوري أبطال آسيا 2021، كما قاد شباب الأهلي للفوز بالدوري الإماراتي 2023.

ويخلف جارديم فيليب لوييس الذي أعلن عن إقالته ليل الاثنين - الثلاثاء، بعد وقت قصير من فوز فلامنغو بنتيجة 8 - 0 على فريق مادوريرا المتواضع.

وقال المدرب البالغ 40 عاماً في رسالة وداع عبر "انستغرام": "أرحل بسلام، مرفوع الرأس وضئير مرتاح. كرة القدم دورات، ودورتنا كانت تاريخية". ولم يبدأ فلامنغو، صاحب أكبر ميزانية في أمريكا الجنوبية حالياً، موسمهم بشكل جيد، إذ خسر كأس السوبر البرازيلي أمام كورنتيانز (2 - 0)، وهو أول لقب كان يستهدفه هذا الموسم، كما خسر لقب ريكوبا سوداميريكانا في ماراكانا أمام فريق لانوس الأرجنتيني (2 - 3).



مستويات فنية لافتة تبهر لجنة التحكيم

## الأخضرية تتأهب لنهائي "الميكروفون الذهبي" في مدح خير العباد

تتجه الأنظار، الخميس المقبل، 12 مارس، إلى مركز الترفيه العلمي "الشهيد أوكيل عمر" ببلدية الأخضرية في ولاية البويرة، الذي سيكون مسرحاً للسهرة الختامية للمسابقة الولائية "إنشاد... في مدح خير العباد".

فاطمة عكوش

هذه التظاهرة التي تنظمها جمعية نشاطات السلام الثقافية، تأتي لتتوج أسابيع من التنافس الشريف والأجواء الروحانية التي ميزت ليالي شهر رمضان الفضيل. انطلقت رحلة البحث عن أجمل صوت في مدح الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - يوم 26 فيفري الماضي من المكتبة البلدية ببلدية بودريالة (أولاد شلابي)، تحت إشراف رئيس دائرة الأخضرية. وقد شهدت المسابقة مشاركة 16 متنافساً بين مؤيدي فردي ومجموعات صوتية، قدموا مستويات فنية لافتة أبهرت لجنة التحكيم والجمهور الذي غصت به القاعات. وبعد محطات تصفية تميزت بالإبداع وقوة الأداء، استقر اختيار لجنة التحكيم على 6 مشاركين سيتنافسون في السهرة النهائية على لقب "الميكروفون الذهبي". وفي ما يخص تفاصيل المناقشة، فقد احتدم الصراع بين المبدعين في



فئتين رئيسيتين؛ حيث شمل صنف المجموعات الصوتية كلاً من فرقة "أمل الجزائر" التابعة لجمعية نشاطات الشباب ببلدية القادرية، والفرقة الإنشادية لفرقة "الرائد سي لخضر" للكشافة الإسلامية الجزائرية، بينما تبارى في صنف الأداء الفردي كل من عمر بوزاير، فيصل محفوظي، إسحاق شهب، وفؤاد بالطاهر. وفي لفتة طيبة تعكس الاهتمام بالمواهب الناشئة، قررت

إفراط في الشراء وتجاهل حجم الحاجيات

## فوائض الموائد الرمضانية تنتهي في حاويات النفايات

ب ياسين

مع قدوم شهر الخيرات بنسماته ونفحاته الإيمانية، الذي يحل ضيفا كريما على بيوت المسلمين في مختلف ربوع الوطن، تتجدد مشاعر التقوى وتعالى أصوات الدعاء طلبا للمغفرة والرحمة، فهو شهر يختلف عن باقي أشهر السنة بما يحمله من أجواء روحانية وفرص للتقرب إلى الله عبر الصيام والقيام وفعل الخيرات، غير أن مظاهر هذا الشهر الفضيل لم تعد تقتصر على العبادات والطاعات، بل امتدت لتأخذ منحى استهلاكيا متزايدا، حيث تنقسم السلوكيات بين من يفتنمون أيامه في العبادة والعمل الصالح، ومن ينشغلون بالأسواق والعروض التجارية التي تروج لمختلف أنواع المواد الغذائية والمشروبات.

في ولاية عين تموشنت، بات الكثيرون يخصصون ميزانية خاصة لشهر رمضان، تحسبا لمصاريف التسوق واقتناء ما لذ وطاب من أطعمة، بل إن بعضهم قد يلجأ إلى الاقتراض لتلبية متطلبات يفرضاها هاجس الوفرة وتنوع الموائد، ويؤكد متابعون أن هذه السلوكيات كثيرا ما تنتهي بمظاهر تبذير مؤلمة، حيث ترمى كميات معتبرة من الطعام في حاويات القمامة بسبب الإفراط في الشراء والطبخ دون تخطيط أو وعي بحجم الاستهلاك الحقيقي.

وخلال جولة ليلية بعدد من أحياء مدينة عين تموشنت، بدأت مشاهد النفايات الغذائية صادمة، إذ امتلأت الحاويات بقايا أطعمة متنوعة كان مصيرها الإهمال. وتصدر الخبز قائمة المواد الأكثر تعرضا للتبذير، هذا وقد أعرب أحد عمال النظافة عن أسفه لرمي بعض العائلات أطعمة موضوعة في أكياس منفصلة توحى بأنها صالحة للاستهلاك، مشيرا إلى أن كميات النفايات ترتفع بشكل ملحوظ في الأيام الأولى من الشهر، قبل أن تتراجع نسبيا مع اقتراب النصف الثاني، حيث تتحول اهتمامات كثيرين نحو اقتناء ملابس العيد

لجنة التحكيم منح جائزة تشجيعية للبرعمة فرديوس مامش من فرقة "محمد زيدان" للكشافة الإسلامية، تقديراً لصوتها الواعد وأدائها الذي لفت الأنظار رغم صغر سنها. ومن الجدير بالذكر، أن هذه المسابقة تندرج ضمن برنامج ولائي ثري سطرته جمعية نشاطات السلام الثقافية والمركز الثقافي "رخوان عيسى" بالأخضرية، وذلك بالتنسيق مع دار

الثقافة "علي زعموم" بالبويرة وديوان مؤسسات الشباب، وبإشراف مباشر من مديرتي الثقافة والفنون والشباب والرياضة. ومن المرتقب، أن تكون سهرة الخميس المقبل ليلة استثنائية يجتمع فيها جمال الصوت بقدمية المديح، حيث ستصيح القلوب قبل الحناجر حيا في خير البرية، لتحديد هوية الفائز بلقب النسخة الثانية من هذه المسابقة الولائية المميزة.

من جنسيات وقارات مختلفة

## سياح أجانب تستهويهم عادات وأطباق رمضان بقسنطينة

س - ر

مع حلول شهر مارس، الذي يعتبر ذروة السياحة في مدينة قسنطينة، استمر توافد السياح الأجانب على سيرا مع بداية الشهر الفضيل، من أوروبا ومن آسيا، ومع عودة الشمس للسطوع وبلوغ درجة الحرارة الأرقام الربيعية، واقترب أعياد الربيع القسنطيني من تقطير الورد، ومعارض الزهور، بدأت منذ أول أيام رمضان أرقعة قسنطينية، ومواقعها الأثرية من تيديس الرومانية إلى متحف سيرا وأحمد باي وخاصة مساجدها وعلى رأسها جامع الأمير عبد القادر مكتظة بالسياح الذين تعایشوا مع أجواء رمضان وحضروا أجواء الإفطار الجماعي وبعضهم شارك في وجبات إفطار عائلي.

مديرية السياحة بقسنطينة المثشد بالتعليق على كون قسنطينة تواصل في كل الفصول والمناسبات ترسيخ مكانتها كوجهة سياحية استقبالية صاعدة، يتجلى ذلك باستمرار تلامي تدفق الأفواج السياحية على المدينة منذ بداية السنة الحالية، وهو في تزايد لافت لأعداد السياح من مختلف الجنسيات الذين شدّهم سحر المدينة، وهذا بحسب ردّ مديرية السياحة، التي اعتبرت الانتعاش نتاج ما تزخر به قسنطينة من مقومات سياحية فريدة، تجمع بين جسورها المعلقة ومعالمها الأثرية والثقافية وكذا متاحفها الوطنية.

وخلافا لما كان يحدث في سنوات سابقة، فإن بعض مطاعم المدينة الخاصة، قررت فتح أبوابها مع وجبة الإفطار من أجل استقبال الضيوف الأجانب، كما قدمت لهم الأطباق القسنطينية التقليدية من شربة الجاري إلى الكفتة والطواجين الحلوة وغيرها، وطبعا مرفوقة بالمشاوي التي يستلذها الآسيويون على وجه الخصوص.

وقال صاحب مطعم في وسط مدينة قسنطينة، إن الزبائن الأجانب لم يتوقف إعجابهم عند العادات الرمضانية المتأصلة في عاصمة الشرق من ديكور عام وتضامن وتلاحم، بل كانوا ينقلون ما يشاهدون فيفيديوهات وطلبات لأخذ طرق كيفية طبخ العديد من الأطباق.

والمثير أيضا أن غالبية مطاعم الرحمة التي تقدم الفطور مجاني للمحرومين وعابري السبيل ومنهم الأجانب، صارت تتف ولا تقدم من الأطباق، إلا ما لذ وطاب من مأكولات تقليدية على وجه الخصوص حيث خطف البوراك الجزائري عقول هؤلاء السياح الذي تميزوا باحترامهم لقدمية الشهر الفضيل ومنهم من صام وأفطر وتسخر في الفنادق التي أقيموا فيها.

واستولت وجهة جامع الأمير عبد القادر الوفود السياحية، وغالبيتها قدمت



ضمن رحلات جماعية وبرنامج دليل سياحي، حيث وفرت الجمعية المسيرة للمسجد مزيدا من الخمرات والحجابيات للزائرات الأجانب يتم تزويدهم بها، بمجرد دخولهم من البوابة الرئيسي للجامع، ويسمح لهم ولهن بدخول قاعة الصلاة الكبرى لتصوير الزخرفة الفريدة والبديعة التي يتميز بها الجامع التحفة، كما يلتقطون صورا وفيديوهات خارجية، خاصة أن أغلب الزيارات لا تتزامن مع توقيت الصلوات المفروضة، وهي ليست ليلية، لا تتزامن مع صلاة التراويح.

وتوجه العديد منهم إلى الأسواق الشعبية حيث تدب الحركة منذ التاسعة صباحا وتمتعوا بتنوع السلع وتزيين بعض الخضارين لسلمهم وظهور حشائش وأنواع من النباتات التي لا تكاد تباع سوى في شهر رمضان، من فطريات وأنواع فريدة من التمر والزيتون.

وبحسب مديرية السياحة بقسنطينة، فإن هناك إجماع لدى الزائرين على أن قسنطينة تحقق ما يطلبه السائح من تراث وعصرنة وأمور استثنائية وخاصة، لا يمكنه مشاهدتها في أماكن أخرى، بعد أن تلوّنت في الأيام الأخيرة بالبساط الطبيعي الأخضر، حيث أصبحت الإطلالة من أي جسر من جسورها تقدم للرائي طبيعة مبهرة في الاخضرار، بسبب التهاتلات المطرية القياسية في الشتاء.

وترى مديرية السياحة بقسنطينة بأن المدينة صارت واجهة مشرقة للسياحة الجزائرية، في ظل إجراءات تأشيرة التسوية المعتمدة من طرف وزارة السياحة والصناعة التقليدية، التي شجعت على تدفق السياح، ودعم ذلك استقبال العديد من القنوات الإعلامية الدولية والمجلات والمؤثرين الأجانب الذي ساهموا في إبراز امكانيات الولاية سياحيا ولعبت دورا محوريا في الترويج لوجهة السياحة القسنطينية.

الجزائريون أرادوه منافسا معماريا ووظيفيا لكنيسة المستعمر

## المسجد العتيق بتيارت... قبلة رواد التراويح منذ القرن 19

هندسته المعمارية ونوع الحجارة التي بني بها توحى بأن تاريخ بنائه يعود إلى أبعد من التاريخ المعلن عنه، حتى ساد الاعتقاد لدى البعض، أن الأتراك هم من بنوه خلال تواجدهم بالجزائر، والسبب يعود إلى أن الحجارة التي بني بها المسجد جلبت من موقع الأجدار الأثري بمساهمة من أهالي المنطقة، الذين جمعوا التبرعات لإنجازه كرده فعل هندسية ووظيفية على الفرنسيين الذين شيّدوا ثلاثة مرافق عمومية مقابلة وتمتثل في كنيسة ودار البلدية ودار القضاء التي لا تزال بنائاتها شاهدة لغاية اليوم.

سكان ولاية تيارت ومن جميع ربوع بلدياتها، اختاروا أن يقيموا أول صلاة تراويح من المسجد العتيق كتقليد سنوي يحافظون عليه في أجواء إيمانية مليئة بالخشوع.

محمد أمين تونز



الذاكرة الشعبية لسكان القدامى، وهو يطل على ساحة الشهداء التي شتق فيها الشهيد علي معاشي ورفقاؤه،

يجتمع المصلون منذ أول يوم من الشهر الفضيل، لأداء صلاة التراويح في المسجد العتيق بمدينة تيارت، الذي يعتبر رمزا للحرية، إذ يحرص سكان ولاية تيارت على أداء التراويح به، حيث يقصده المواطنون من كل دوائر الولاية وبلدياتها. والمسجد العتيق يعتبر واحدا من بين أهم المعالم التاريخية الدينية للولاية، حيث يعود بناؤه إلى سنة 1869 م، وهو يقع وسط مدينة تيارت، ويتميز بهندسته المعمارية ونوعية الحجارة المستعملة في بنائه، مما يؤهله لأن يكون قبلة للسياح في مجال السياحة الدينية.

وبحسب تصريحات عديد سكان ولاية تيارت، فقد شُيّد هذا المسجد من قبل سكان المدينة كرده فعل ضد المستعمر الفرنسي، بعد تشييده لكنيسة بقلب مدينة تيارت، ليكون منافسا لها معماريا ووظيفيا، إذ يعد المسجد العتيق واحدا من المعالم التاريخية القليلة التي ارتبطت بها



## صحتك في غذائك



### المشي بعد الإفطار عادة بسيطة لتحسين الهضم

مع الاستشارية خديجة بن علال



يميل كثير من الصائمين بعد تناول وجبة الإفطار إلى الجلوس مباشرة أو الاستلقاء للراحة، غير أن المشي الخفيف بعد الأكل يعد من العادات الصحية البسيطة التي تساعد الجسم على هضم الطعام بشكل أفضل وتخفف الشعور بالثقل والخمول الذي يرافق الإفطار في الأكل خلال رمضان.

يستقبل الجسم بعد ساعات طويلة من الصيام كمية من الطعام دفعة واحدة، وفي هذه الحالة، يساعد المشي لمدة تتراوح بين 10 و20 دقيقة بعد الإفطار على تنشيط حركة المعدة والأمعاء، من أجل تسهيل عملية الهضم وتقليل الشعور بالانتفاخ أو عسر الهضم.

يساهم المشي الخفيف في تنظيم مستوى السكر في الدم بعد تناول الوجبات، خاصة تلك التي تحتوي على الكربوهيدرات والسكريات، الحركة البسيطة تساعد العضلات على استهلاك جزء من الجلوكوز الموجود في الدم، وبذلك تخفيف الارتفاع السريع في نسبة السكر ويجعل الجسم أكثر توازنا من الناحية الأيضية.

المشي بعد الإفطار يحسن الدورة الدموية ويمنح الجسم شعورا بالنشاط، حيث يعاني كثير من الصائمين من حالة خمول بعد تناول الطعام نتيجة امتلاء المعدة وتوجيه جزء كبير من الدم نحو الجهاز الهضمي، كما تساعد الحركة الخفيفة على إعادة تنشيط الجسم وتقليل هذا الإحساس بالكسل.

وبالمقابل، يُعتبر أفضل وقت للمشي بعد الإفطار بنحو 20 إلى 30 دقيقة، على أن تكون الوتيرة هادئة وغير مجهدة، لأن المجهود البدني القوي مباشرة بعد الأكل قد يسبب اضطرابات في الهضم.

كما يُنصح بتجنب الاستلقاء مباشرة بعد الإفطار، فذلك قد يزيد من احتمالات الحموضة وارتجاع المريء، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الجهاز الهضمي.

## جزائريون يقلصون استهلاك السكر ويتجهون إلى البدائل الصحية

# تراجع في الإقبال على الحلويات الرمضانية والمشروبات

اعتاد الجزائريون أن تتصدر الحلويات التقليدية والمشروبات المحلاة موائد الإفطار، غير أن هذه العادات الغذائية التي تتسبب لاحقا في أمراض خطيرة دفعت الكثيرين خلال شهر رمضان الحالي إلى تبني نظام غذائي صحي بالتقليل من استهلاك السكريات الثقيلة والبحث عن بدائل أخف وأكثر فائدة للصحة.

### مريم زكري

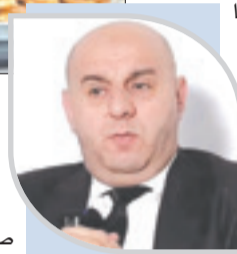
ويأتي ذلك بالتزامن مع تزايد الحملات التحسيسية التي أطلقها مختصون في التغذية منذ بداية شهر رمضان، والذين دعوا الصائمين إلى استغلال الشهر الفضيل لإعادة تنظيم العادات الغذائية والابتعاد عن الإفراط في السكر، خاصة وأن العديد من الحلويات والمشروبات الغازية والعصائر الصناعية كانت أكثر استهلاكاً من قبل معظم الجزائريين لدرجة عدم الاستغناء عنها.

غير أن البعض أعادوا النظر في هذه العادات بعدما لاحظوا تأثير الإفراط في السكريات على النشاط اليومي خلال الصيام، مثل الشعور بالتعب السريع والعطش أو زيادة الوزن، كما اغتتم آخرون وفرة الفواكه الموسمية على غرار البرتقال والفاولة وحتى التمر، وجعلها بدائل صحية على موائد الإفطار باعتبارها مصدر طبيعي للطاقة

والفيتامينات والسكر الطبيعي الذي يحتاجه الجسم، وهو ما يؤكد المختصون بأن هذه البدائل تساعد الجسم على استعادة نشاطه بعد يوم طويل من الصيام دون إرهاق الجهاز الهضمي بجحركات كبيرة من السكر.

### طهارة جُدد يروجون لـ"هيلثي سويتس"

وبالموازاة مع ذلك، ظهر مؤخرا على منصات التواصل الاجتماعي جيل جديد من الطهارة الشباب الذين اختاروا الترويج لنوع مختلف من التحليات أو ما يعرف



### ● أوحادة: الحملات التحسيسية أعطت نتائج ملموسة

بيد هيلثي سويتس"، أي الحلويات الصحية المصنوعة بمكونات طبيعية وينسب أقل من السكر، ويعتمد هؤلاء صناعات المحتوى على وصفات عصرية.

فبدلاً من الاعتماد على كميات كبيرة من السكر، يقترحون وصفات تعتمد على الفواكه الطازجة أو العسل الطبيعي أو التمر، مع تقديم أفكار مبتكرة

لتحضيرها. وقد لاقت هذه المقاطع انتشاراً واسعاً على صفحات التواصل كما جذبت الآلاف من الباحثين عن بدائل للحلويات التقليدية. وفي السياق، أكد رئيس جمعية مرضى السكري لولاية الجزائر والمرشد الصحي، فيصل أوحادة أن الحملات التحسيسية حول مخاطر الاستهلاك المفرط للسكر بدأت تعطي نتائج ملموسة، مشيراً إلى أن المؤشرات الميدانية تظهر تغير تدريجي في سلوك المستهلكين، خاصة خلال شهر رمضان. وأوضح أوحادة لـ "الشروق" أن السنوات الماضية شهدت انتشاراً كبيراً لمحللات

وأشار المتحدث، إلى أن هذا التغير مرتبط بارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين نتيجة الحملات التحسيسية التي تنظمها مختلف الجهات. وفي السياق ذاته، كشف أوحادة عن تنظيم أيام توعوية ميدانية داخل المساجد والساحات العمومية، أين تم التواصل المباشر مع المصلين وتقديم شروحات حول مخاطر الاستهلاك المفرط للسكر وتأثيره على الصحة، وأضاف أن تجاوب المواطنين كان كبيراً، من خلال الاستفسار وطلب توضيحات حول هذه المخاطر المرتبطة بالعادات غير الصحية. وكشف المتحدث، أن

### حملات تحسيسية بالمساجد لتحذير من مخاطر السكر

### أرقام "مخيفة" حول أمراض السمنة

وأشار أوحادة، إلى أن المواطن أصبح أكثر تخوفاً بعد اطلاعه على الأرقام المتعلقة بانتشار الأمراض المرتبطة بالإفراط في استهلاك السكر، خاصة لدى النساء، مؤكداً أنها تمتد إلى أمراض أخرى خطيرة مثل بعض أنواع السرطان ومضاعفات صحية متعددة.

وشدّد المتحدث على أن الحل في التقليل من مسببات الأمراض والسمنة عبر تنظيم العادات الغذائية واختيار الكميات المناسبة والتقليل من نسبة السكر في الحلويات، كما حذر من الاعتقاد الخاطئ بأن تناول الحلويات والعصائر يومياً حتى بكميات قليلة أمر غير ضار، مؤكداً أن هذا السلوك قد يؤدي تدريجياً إلى زيادة الوزن ورفع خطر الإصابة بالأمراض.

وأضاف المرشد الصحي، أنه في حال رغبة الشخص في تناول الحلويات فمن الأفضل أن يكون ذلك بشكل محدود، مع الحفاظ على التوازن الغذائي". كما أشار إلى تسجيل أرقام كبيرة في الجزائر مرتبطة بمشكلة مقاومة الأنسولين وهي حالة صحية مرتبطة بشكل مباشر بالإفراط في استهلاك السكريات.

## ختم القرآن الكريم للطالب آدم منصور بمسجد الفردوس

### في إطار النشاط القرآني والتعليمي بجاية

### توفيق بن يحي

في إطار النشاط القرآني والتعليمي الذي تشهده ولاية بجاية، نظم مسجد الفردوس يحي سيدي أحمد مراسم مجلس ختم القرآن الكريم للطالب آدم منصور، بحضور الأسرة، وبعض الإطارات الدينية، وأعضاء المجتمع المحلي، الذين حرصوا على مشاركة هذه اللحظة المباركة التي تجسد القيم الروحية والأخلاقية للمجتمع.

وقد شكّل هذا المجلس مناسبة مميزة لتأكيد أهمية تعليم القرآن الكريم ونشر الثقافة الدينية بين الشباب، باعتباره ركيزة أساسية في تكوين الفرد وصقل شخصيته بالعلم والتقوى. كما يبرز هذا الحدث دور المؤسسات

الدينية في الولاية في تشجيع النشء على حفظ كتاب الله والتمسك بتعاليمه، بما يعكس إيجاباً على المجتمع. وتقدم بهذه المناسبة مدير الشؤون الدينية والأوقاف، الأستاذ فريد عتيق، بأحر التهاني والتبريكات للطالب آدم منصور، سائلاً الله - عز وجل - أن يحفظه ويرعاه، وأن يجعل القرآن الكريم شفيعاً له يوم القيامة، وأن ينعم على أهله بالخير والبركة ويلبسهم تاج الوفاق يوم الحساب. وأشار المدير إلى أن هذه المبادرة "تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة القرآنية، التي تنظمها مصالح الشؤون الدينية على مدار السنة، بهدف غرس القيم الإسلامية في نفوس الشباب، وتشجيعهم على التميز في الحفظ والتجويد، وخلق جيل واع ملتزم بالقيم الدينية

والأخلاقية". كما أكد الحضور على الأثر الإيجابي لمثل هذه المناسبات في تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وإظهار الاهتمام بالشباب الذين يسعون للتميز في ميادين العلم والدين، مشيرين إلى أن دعمهم ومساندتهم يعدان عاملين مهمين في بناء مجتمع متماسك وواع. ويأتي مجلس ختم القرآن الكريم للطالب آدم منصور مثلاً حياً على نجاح برامج تعليم القرآن في ولاية بجاية، وعلى حرص المؤسسات الدينية على تعزيز ثقافة حفظ الكتاب الكريم بين الناشئة، بما يعكس صورة مشرقة للتربية الدينية الهادفة إلى بناء جيل متوازن ومؤمن.



### بمشاركة 129 متسابق من ولاية المغير

## إقبال على مسابقة "اقرأ ورتل" للقرآن الكريم

شارك 129 شخص، من مختلف بلديات ولاية المغير، في مسابقة "اقرأ ورتل" للقرآن الكريم في طبعتها السادسة، التي تنظمها جمعية "أمل المستقبل" للأنشطة الشبابية، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف، التي عرفت إقبالا ملحوظا من فئة الشباب الراغبين في إبراز قدراتهم في تلاوة القرآن الكريم وإتقان أحكامه. وفي هذا الإطار، توزع المشاركون بحسب البلديات على 55 مشاركا من بلدية المغير، و47 مشاركا من بلدية أم الطيور، و20 مشاركا من بلدية اسطيل، إضافة



إلى 7 مشاركين من بلدية جامعة. ويخضع المتسابقون، المصنفون ضمن فئتين عمريتين 13، 20 سنة و21 سنة فما فوق، لتقييم لجنة تحكيم مختصة تعتمد جملة من المعايير، من بينها سلامة التلاوة واحترام أحكام التجويد وجودة الأداء الصوتي. وتهدف جمعية "أمل المستقبل" من خلال تنظيم هذه المسابقة إلى ترسيخ ثقافة العناية بالقرآن الكريم في أوساط الشباب، واكتشاف الأصوات القرآنية الواعدة، وتشجيع الناشئة على حفظ كتاب الله واتقانه. ■ ق. م

## تذيرة...!

### "قلاصاج" لامع



للحصول على "طلية" حلويات لامعة أو "قلاصاج" ومن دون تشققات، ضعي الشوكولاتة في وعاء معدني خفيف، وقومي بتجهيز حمام مائي دافئ واتركي الشوكولاتة تذوب بهدوء فوق بخار الماء تدريجياً، مع التحريك بلطف حتى يذوب كاملاً، مع إضافة القليل من الزيت لإضافة اللعنة، بعدها ترك الشوكولاتة تبرد قليلاً بدرجة حوالي 31-32 درجة مئوية، واستعملها على الحلوى مباشرة.

## رمضان... حين يكشف التفاوت في الهمم والأعمال



يقلم: سلطان بركاني

أقسم الله - تبارك وتعالى - في كتابه العزيز على أن سعي عباده يتفاوت ويختلف، فقال جل شأنه: ((وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ))، والمتأمل لواقع الناس يجد أنهم يتمايزون في سعيهم تميزاً عجيباً غريباً، حتى إنك تجد أخوين توأمين، حملهما بطن واحد، وولدا في يوم واحد، وتربيا في بيت واحد، أحدهما اختار طريق الاستقامة والصلاح، والآخر اختار طريق الغفلة والغواية، أحدهما لا هم له إلا أن يزداد قرباً من خالقه ومولاه، والآخر لا هم له إلا شهواته الدنية.

تجد الرجلين يصومان رمضان معاً، أحدهما يصوم طاعة لله؛ يصوم عن الحرام قبل الحلال، يشغل نفسه في نهار رمضان بالصلاة والذكر وقراءة القرآن، وفي ليله بالاستغفار والدعاء والقيام، والآخر يصوم اتباعاً لعادة الناس في الصيام، يصوم عن الحلال ويفطر على الحرام، لا شغل له في نهار رمضان إلا جلسات القيل والقال، ولا شغل له في ليله إلا جلسات المقاهي ومشورات المواقف.

ولعل شهر رمضان يعدّ بحق من أعظم المواطن التي يظهر فيها التباين بين الناس، كيف لا وهو شهر الفرض، فمجتهد حائر، وموتان عاجز، وفي آخر يوم من رمضان عندما توزع الجوائز، يتبين عند الله الخاسر من الفائز، فيجد الفائز طعم السعادة والراحة، ويجد الخاسر الضيق والحسرة.



على الله في الدعاء والبكاء بين يديه بالأسحار، همة الأكبر أن يقبل الله حجه ويرضى عنه ويستجيب دعاه ويعتقه من الثار ويكتبه في سجل الأبرار، والآخر لا شغل له إلا التجول في الأسواق وتتبع الأسعار.

تجد الرجلين يحججان في عام واحد وينفقان من الأموال الملايين، ويركبان طائرة واحدة، وينزلان في فندق واحد، أحدهما لا هم له إلا الصلاة في المسجد الحرام، وختم القرآن، والإحلاح

هذا متصل بخالقه، خاشع بين يديه، مستشعر لعظم الموقف الذي هو فيه، وآخر جسده في الصفت قلبه بهيم في أودية الدنيا، لا يكاد يسمع إلا تكبيرة الإحرام والسلام.

تجد امرأتين في عمر واحد، إحدهما تلبس الحجاب الواسع وتترنن بالحشمة والوقار، وتتجلى بالكبرياء والأنفة، لا هم لها إلا أن يرضى عنها ربها وخالقها، وأخرى تلبس ما يسر الناظرين، وتتكلم بما يرضى الشامعين، لا هم لها إلا أن تحظى بكلمات الإطراء والإعجاب، لا مكان في حياتها لتدين أو وقار أو حياة، ولا موضع في مساحة اهتماماتها لقرآن أو ذكر أو دعاء.

تجد رجلين يدخلان المسجد في وقت واحد، أحدهما يتقدم إلى الصفوف الأولى، ويشغل نفسه بالصلاة وقراءة القرآن وذكر الله ودعاؤه، والآخر يجلس في آخر المسجد، ويشغل نفسه بأحدث الدنيا، وبأخبار المترجحين والمطلّقين، وبأخبار الرواتب والأسعار، تجد الرجلين يقفان في صفة الصلاة جنباً إلى جنب، وبين صلاتهما كما بين السماء والأرض، كاملاً غير منقوص.

تجد جارين، مسكن هذا ملتصق بمسكن الآخر، أحدهما لا تكاد تفوته تكبيرة الإحرام ولا يصلي إلا في الصف الأول، لا تسمع منه إلا الكلام الطيب، ولا ترى منه إلا الوجه البشوش والابتسامة الصادقة والأعمال الحسنة، والآخر لا يصلي في المسجد إلا الجمعة، ولا يصلي إلا في آخر المسجد، لا تسمع منه إلا الكلام التافه والمنحط أحياناً، ولا ترى منه إلا الوجه الأسود العابس والأفعال السيئة المشينة.

تجد الرجلين يعملان في مؤسسة أو إدارة واحدة، أحدهما مجد في عمله، متفان في خدمة إخوانه، حريص على أن يطعم أبناءه الحلال، والآخر كسول خامل، مضيق لعمله، متكبر على إخوانه، يلجأ إلى أتفه الحيل ليتملص من عمله، لا هم له إلا أن يتقاضى راتبه كاملاً غير منقوص.

### رياض القلوب

## فتنة السراء!

محزن لقصة الحياة، إنما هو بمثابة جرس انتهاء الوقت المخصص للإجابة وما يسبق هذا الموعد هو سلسلة متصلة من الاختبارات المتناقضة.. الآية ساوت بوضوح بين الفقر والغنى في كونهما مادة للامتحان. ولقد استخدمت لفظ "فتنة" لتصف الوجهين معاً.. المرض فتنة والصحة فتنة موازية. الجوع اختبار قاس والنجاح الساحق اختبار أشد فتكاً ومكراً.. في الواقع العملي اجتياز اختبار الأهم يبدو أسهل نسبياً.. سؤال الوجد يجبرك على التواضع والانكسار ويرغم عينيك على النظر لأعلى بحثاً عن منقذ، بينما سؤال الرخاء فبمهاراة شيطانية على وتر الغرور وهم الاستغناء عن الخالق.. من السهل جدا أن يتذكر المرء عبوديته وهو ممدد بلا حراك تحت أجهزة العناية المركزة. لكن البطولة الحققة أن تظل متذكراً لضعفك الإنساني وأنت توقع القرارات من مقعد وثير في قمة الثراء.. والقانونون الكوني محكم ولا يقبل الاستثناءات.. أيامك كلها عبارة عن لجان امتحان متصلة سواء كنت تبكي من الوجد أو تضحك من فرط النعيم.. وفي النهاية ستسحب جميع الأوراق رغماً عنا للتصحيح: ((والينا تُرْجَوْنَ)).

في قاعات الامتحانات المدرسية، تكون الأمور واضحة ومحددة سلفاً، ورقة مطبوعة تحمل ختماً رسمياً وزمناً صارماً للإجابة والجميع يدركون أنهم تحت الاختبار فيستعدون أقصى درجات الحذر والتركيز والانتباه لكل دقيقة.. خارج هذه القاعات مشكلتنا أن أوراق الامتحان قد تأتينا متكررة، وقد يكون التنكر في صورة مبهجة جذابة، ونحن مبرمجون على إعلان حالة الطوارئ القصوى فور التعرض للصورة الأخرى.. نرفع أيدينا إلى السماء بالدعاء حين ننفذ عزيزاً أو ينهش أجسادنا مرض مفاجئ.. نتعامل مع الكارثة فقط على أنها اختبار يستوجب الصبر المحض.. لكننا نخلع دروعنا تماماً ونسقط في فخ الاسترخاء المفرط حين تبتسم لنا الأيام.. نعتقد بسذاجة أن الحساب المتضخم أو المنصب الرفيع مجرد مكافأة استحقاق أو شهادة رضا من الله!

سورة الأنبياء تصحح هذا العمى الإدراكي بأية واحدة تقلب كل الموازين: ((كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوْكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)).. الموت في هذا السياق لا يمثل مجرد ختام

نصرتها في عمارة الأرض بدل أن نستهلكها في القلق على رزق قد تكفل الله به. ومن المهم أن نصح مفهومًا شائعًا: الرزق ليس المال فقط، فالطعام رزقٌ للأبدان، لكن المعرفة، والإيمان، والسكينة هي رزق القلوب. وقد تعلم الإنسان من تجارب الحياة أن الله قد يحجب عنه شيئاً من فضول الدنيا رحمةً به، حتى لا يطغى، فالرزق هو أيضاً الخبير البصير بمصالح عباده؛ يعطي بحكمة، ويمنع بحكمة. وفي النهاية يبقى مفتاح البركة أمرين عظيمين: التقوى، وإجمال الطلب. فمن طلب الرزق بمعصية، فتح على نفسه باباً لا يورثه إلا الخسران. ومن طلبه بالحلال وبذله في الحق، فتحت له خزائن السكينة قبل خزائن المال.

■ (د. عبد الكريم يكار)

### في رحاب الأسماء الحسنى

## "الرزاق" ... حتى لا نتعلق بالأسباب المادية

لموسماً. فما قدر لك لن يستطيع أحدٌ حبسه عنك، ومن أعظم ما يورثه هذا الاسم في القلب: التحرر من هيبة الأسباب؛ فالمؤمن لا يهمل الأسباب، لكنه يضعها في حجمها الطبيعي: هي وسائل نسمى بها امتثالاً، بينما تبقى القلوب ساكنة في محراب الثقة بالله. وهنا يظهر الفرق العميق بين نوعين من السعي: السعي الطمأنينة، وسعي الهلع. تأملوا في هندسة الخلق من حولكم: كيف يساق الرزق للدابة في أعماق الأرض، وللطير في كبد السماء، في شبكة دقيقة يجعل الله فيها كل مخلوق سبباً لرزق غيره.. فإذا كان الله قد تكفل برزق الدابة التي لا عقل لها ولا تخطيط، فكيف يترك رزق الإنسان الذي استخلفه في الأرض؟ إن هذا الضمان الإلهي ليس دعوة إلى الكسل، بل دعوة إلى تحرير الطاقة؛ أن

في لحظات السكون التي تسبق النوم، أو وسط زحام التفكير في مستقبل الأبناء وتقلبات الأسواق، يطرق العقل سؤالاً ثقيل: ماذا لو ضاقت السبل؟ نحن نعيش في زمن ضخمت فيه الأسباب المادية حتى كأدت تحجب عن القلوب المسبب. وأصبح كثير من الناس يظن أن أمانه مرهون بذكائه أو بظروف السوق أو بقوة الاقتصاد؛ فإذا اهتز خبز اقتصادي، اهتزت معه الطمأنينة في النفوس. لهذا، لكل قلب ضاق اليوم بهمه، ولكل عقل أثقله التفكير في الغد، تعالوا نستظل قليلاً باسم من أعظم أسماء الله: "الرزاق"، حين نتأمل هذا الاسم بوعي عميق، نكتشف أنه لا يعني مجرد العطاء، بل يعني الضمان والاستمرار. فالرزاق هو الذي يفيض بالعطاء رزقاً بعد رزق، وهو الذي يتولى إخراج ما كتبت لك في السماء حتى يصل إليك في الأرض واقفاً

### رياض الدعاء

## فؤوس أمرك لله... وسترى المعجزات

تقول لي: إنني أدعو الله، ولكنني أتساءل بيني وبين نفسي، فاقول: كيف سيفير الله لك هذا؟! فاقول لك: ليس لك من الأمر إلا الدعاء؛ أما الكيف هذه فليست من شأنك أبداً، ولا تدخل ضمن صلاحياتك مطلقاً، الكيف هذا من الأسباب، والأسباب كلها بيد الله.. ثم إنني أعيدك أن تستنكر أمراً على الله. نعم يحدث أن يستصعب الإنسان ظرفه، ويحدث أن يهمل نفسه قانلاً، الأمر يحتاج إلى معجزة.. ولهذا بالضبط كان الدعاء؛ لصناعة المعجزات. ولكن عليك أولاً أن تبرا من حولك وقوتك إلى حول الله وقوته، وتدعوه دعاء الفريق الذي لا يرى حتى قشة يتمسك بها، فيلجأ إلى الله موقناً أنه سيستجيب، وإياك أن تتعامل مع الله كالمجرب له؛ أمين أولاً ثم انتظر النتائج. يا صاحبي، ما دمت ترى أن الأمر في الأسباب فسيركك الله إليها، ويخلي بينك وبينها. أما حين ترى الأمر بيده سبحانه، بيده وحده، فسيهين لك من الأسباب ما لا يخطر لك على بال.

■ (د. أدهم شرفاوي)

### رياض الحكمة

■ كل عمل يمسح به الإنسان دمة محزون، أو يخفف به كربة مكروب، أو يضمن به جراح منكوب، أو يسد به رمق محروم، أو يشد به أزر مظلوم، أو يقبل به عثرة مغلوب، أو يقضي به دين غارم مثقل، أو يأخذ بيد فقير متعفف ذي عيال، أو يهدي حائراً، أو يعلم جاهلاً، أو يووي غريباً، أو يدفع شراً عن مخلوق، أو أذى عن طريق؛ فهو عبادة وقربة إلى الله إذا صحت فيه النية. (د. يوسف القرضاوي)

■ قد يستطيع العرب استيراد السلاح من جهة أو أخرى كي يستردوا حقهم الضائع، ويحاولوا جراحاتهم الفائرة.. ولكنهم لو أداروا ظهورهم لله ثم جمعوا سلاح المشرق والمغرب هلن يدركوا به إلا ذل الدهر وخذلان الأبد. (محمد الغزالي)

### دوحة القرآن

## وإناله كاتبون

كثير منا يعيش هاجساً مخيفاً اسمه الجهد الضائع. تبذل عسارة روحك في وظيفة ما لتجاهلك المدير لحظة الترقية. تحترق كشمعة عادية لتضيء حياة من تحب فيشتكون بتذمر من رائحة الدخان.. البشر مصابون بضعف ذاكرة انتقائي يحوو آلاف التضحيات الصامتة بمجرد وقوع خطأ واحد عابر وهذا الجحود الأرضي كفيلاً بتحويل أكثر القلوب نقاء إلى كتل صخرية باردة تتوقف عن العطاء.. سورة الأنبياء تنتشلك من مستنقع الخذلان بقانون سماوي يثلج الصدر: ((فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الضَّالِّاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ)).. السماء لا تتعامل بنظام المكافآت العشوائية أو المزاجية البشرية المتقلبة.. الأرشفة هنالك دقيقة لكل قطرة عرق ولكل غصة ابتلعها في صمت لترضي الخالق.. التعبير القرآني ((فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ))؛ يمثل الضمانة النهائية ضد العبث حيث لا جحود ولا إنكار ولا تبخر للأعمال في ثقب النسيان.

الشرط الوحيد لتفعيل هذا العقد هو تذكرة الايمان الصادق: ((هُوَ مُؤْمِنٌ))؛ هذا هو شرط عدم تبخر أعمال المرء. فإن وجد كتبت: ((وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ)).. الملائكة الحفظة لا يصابون بالزهايمر. عدسة الرصد لا تغفل عن التقاط تلك اللقطات المنسية التي لم يصفق لها أحد في الأرض.. لذلك اطمئن، فسجلك آمن تماماً من ألعاب الجاحدين أو نكران المتغافلين. (د. محمد علي يوسف)

## فلسفة الصليبية في حرب الإبادة!

من روائع الغزالي



الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله -

ينبغي أن نعرف ما يقوله خصومنا عنا، وما هي وجهات نظرهم التي يتحركون بها ضدنا! هناك سفهاء ينطلقون بغرائز الوحوش ولا يعينهم إلا تحقيق مآربهم، فلنعرف طباع هؤلاء! وهناك من يردد أعدارا لما يفعل، أو يذكر شبهات يحسبها براهين! ليكن، يجب أن نتبين ما يقول خصومنا على أية حال.

بنهاية، ولا يزال اليهود يهدمون البيوت، وينفون الزعماء، ويدقون بكعوب البنادق عظام الفتيان الذين يأسرونهم! والضمير العالمي يغط في غيبوبته غير مبال بما يقع، لا، بل إن كبرى دول العالم - أعني الولايات المتحدة - تؤيد سياسة إسرائيل، ويقول نائب رئيسها: إنه يرشح نفسه للرئاسة وعندما يظفر بها سيمضي في برنامج حرب الكواكب حتى يقي أمريكا غزو الصواريخ العابرة للقارات، وحتى يضمن حماية إسرائيل! حماية إسرائيل من إلقاء الحجارة! من الجيران الذين لا يصنعون صاروخا يحمل كيدا لعدو! إنه تصریح غريب، ولكن الرجل يترجم بأمانة عن مشاعره ضد العرب ((قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر)).. ولا يزال التدين المنحرف الحاقد يعمل عمله ضد أمتنا الساذجة! ■ (الحق المر)



إسرائيل تختال بدينها، هو في الحقيقة هزيمة عاجلة قبل الهزيمة الماحقة التي يهدد لها العلمانيون، ويتحدث عنها دبلوماسيون خونة. هذه الانتفاضة المجيدة، لا يجوز أن تترك الشهور تمضي ثقيلة طويلة على الانتفاضة الفلسطينية، والخسائر البشرية والمالية تزيد، والحرب لا تؤذن

بإرادة التحرر، والواقع أن الاحتلال حمل منذ البداية صفة الغزو الصليبي. واليوم يكرر التاريخ نفسه في فلسطين، فالمراد محو عقيدة وتراث وتاريخ ولغة، محو شخصية كاملة لشعب مستباح الأرض والعرض! واستبعاد الإسلام من المعركة، أعني استبعاد الإسلام وحده، وبقاء

حضارية! إنها حرب شعب مظلوم يريد أن يتحرر من ربيعة شعب ظالم، إلا أن الإسلام عنصر فعال في دفع الجزائريين إلى طلب هذا التحرر، ولقد أيقن الجزائريون منذ الأيام الأولى للاحتلال الفرنسي أن الهدف هو القضاء على الإسلام، ومن أجل ذلك أدركوا أن الاعتصام بالإسلام مقرون

أولئك السكان! قرأت هذه العبارات، وكنت قد طالعت في صحف اليوم أن شابا قتل امرأة عجوزا واستولى على حليها كي يتزوج به من شابة يهاها! إن الشاب الحيوان لا يعرف إلا هواه، لو قلت له: أحب أن صاحبك يقتل أمك ويستولي على ثروتها لينفقها على عشيقته لخرج بالصمت عن لا ونعم! (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون!) والمستعمرون القدامى والجدد لا يعرفون إلا أهواءهم، وقد سخروا تفوقهم في السلاح كي يبلغوا مآربهم، وعلاقاتهم بموسى وعيسى مقطوعة، وما يذكرون الدين إلا تزويرا. أما المسلمون فإن محبتهم لمحمد لا تنكر، واعتصامهم بدينه ظهير لهم في حرب تصون حقوقهم وتضمن بقاءهم، وقد أشار إلى ذلك مؤلفو كتاب "الجزائر الثائرة" حيث قالوا: "إن الحرب القائمة بالجزائر ليست حربا دينية أو جنسية أو

نشرت "لوموند" في 24 / 12 / 1959م تقريرا لضابط فرنسي في تسوية حرب الإبادة التي أعلنت على الجزائر، وتأييد الأساليب المفزعة في قمع الثائرين، جاءت به هذه العبارات: "إن كل حرب من هذا النوع تستلزم التعذيب، فلولا التعذيب ما ثبتت فرنسا في وجه الغزاة سنة 1793م، ولولا التعذيب ما انتصر ستالين" وثبت الشيوعية.. وفي الصراع بين الحضارات الذي فرضته علينا الثورة الجزائرية لا نستطيع ترقية سكان الجزائر بدون الضغط والإكراه هؤلاء الناس قوم بدائيون متعلقون بنبيهم محمد تعلقا قويا، ويبغضون الفرنسيين ويحتقرونهم بدوافع من دينهم! وليس في الإمكان أن ندخل أساليب الحياة العصرية إلى بلدان الشمال الإفريقي المتشبثة بدينها بدون الديانة المسيحية، فهي وحدها الكفيلة بنشر الحرية والارتقاء بين

### قضايا الأسرة المسلمة

## حتى يتعلم أبناؤنا مهارة الحوار



مختلفة. اسألوهم عن آرائهم، واستمعوا إليهم باهتمام. دعوهم يعبرون عما يفكرون فيه دون مقاطعة أو استعجال. ومن المفيد أيضا أن تمنحهم فرصا للحديث أمام الآخرين: كأن تطلبوا منهم أحيانا أن يتحدثوا أمام الأسرة، أو أن يشاركوا برأيهم أمام الأقارب، أو أن يشرحوا فكرة ما أمام مجموعة أكبر قليلا. قد تكون المحاولات الأولى مرتبكة وغير مريحة، لكن هذه هي البدايات الطبيعية لأي مهارة جديدة.

ومع الوقت ستلاحظون شيئا مدهشا. فبعد أسابيع قليلة، وربما بعد بضعة أشهر فقط، ستجدون أن طريقة حديثهم أصبحت أكثر وضوحا، وأن أفكارهم أصبحت أكثر ترتيبا، وأن قدرتهم على التعبير عن أنفسهم قد تحسنت بشكل ملحوظ.

إن القدرة على التعبير ليست مجرد مهارة لغوية، بل هي جزء مهم من بناء شخصية الإنسان وثقته بنفسه. والبيت هو المدرسة الأولى التي يمكن أن يتعلم فيها الأبناء كيف يتحدثون، وكيف يعبرون عن أفكارهم، وكيف يقفون بثقة أمام الآخرين.. لذلك لا تحرموا أبناءكم من هذه الفرصة البسيطة؛ فالحوار اليومي مع الأبناء قد يصنع فارقا كبيرا في شخصياتهم خلال وقت قصير. ■ (د. عبد الكريم بكار)

حين يقرر الأب أو الأم أن يفتح باب الحديث اليومي مع أبنائه، وخصوصا إذا لم يكن هذا الأمر موجودا من قبل، فقد يلاحظ في البداية أمرا قد يسبب له شيئا من الحرج أو القلق. فقد يكتشف أن أبنائه لا يحسنون ترتيب أفكارهم عند الحديث كما كان يتوقع، أو أنهم يترددون كثيرا، أو يتوقفون أثناء الكلام بحثا عن الكلمات المناسبة.. وقد يشعر الوالدان عندها أن أبنائهم أقل قدرة على التعبير مما كانوا يظنون، ويظهر هذا الشعور بشكل أوضح عندما يُطلب من الطفل أن يتحدث لأول مرة أمام مجموعة من الناس؛ كأن يتكلم أمام الأسرة الكبيرة، أو أمام الأقارب، أو في مناسبة عائلية. في تلك اللحظة قد يبدو الارتباك واضحا، وقد تختلط الكلمات، وقد لا يكون الحديث منظما كما ينبغي.

لكن الحقيقة التربوية التي يكتشفها كل من يصبر على هذه التجربة هي أن هذه المرحلة طبيعية جدا، بل هي جزء أساسي من عملية التعلم نفسها. فالأبناء لا يولدون وهم يمتلكون مهارة التعبير الواضح والمنظم، وإنما يكتسبونها بالممارسة، وبالتشجيع، وبالفرص المتكررة للحديث. ولهذا فإن النصيحة البسيطة التي أحب أن أوكد عليها هي: تحدثوا مع أبنائكم أكثر. افتحوا معهم حوارات حول موضوعات



شيران الشميراني

منقوص، يؤدي دور الطبيب الخبير بالأنفس، بانحرافاتهما وعوائق طريق الصلاح والسلامة فيها، في أول ثانية منه يهز الصائم هزاً، يقطعها كلياً عن الماضي القريب جداً، ومن دون حاجة للذهاب إلى الطبيب النفسي أو مراكز العلاج أو دروس ترشيد الوقت، يأتي إليك رمضان من الخالق العالم بالأنفس ومنعرجاتها، يعيدك إلى الرشد والممارسة الصائبة للحياة، يصفى العقل وينظف الروح ويعدل النفوس، يأتي ليقول لك إن هذا هو التوزيع الصحيح لصرف الوقت، وما أنت إلا تلك الأوقات من أيام وسنوات عمرك، وإذا كانت مرحلة الشباب هي ربيع عمر الإنسان، فإن رمضان هو ربيع مرحلة الشباب، ربيع أرواحهم، ولن تكون كذلك حقا إلا إذا أدي حقها، وروعت أركانها وشروطها، فخذوا ما أتيناكم بقوة [البقرة: 63] قانون لا يعطي المنهج الإلهي ثماره إلا بالالتقيّد به.

هي معركة تصحيح مسار الحياة إذا، الشبيبة هي المرحلة المستهدفة بضراوة، يستعمل فيها الأعداء كل أنواع الأسلحة، وعن هذه المعركة التي يخوضها الشباب، يأتي قول الله - سبحانه - عن طبيعتها، وأطرافها، والغايات منها: ((والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتوبون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما)) [النساء: 27].

### مدرسة رمضان

## رمضان...

## ربيع عمر الشباب

التقصير عن أداء الواجب، الواجب الدنيوي أو الواجب الديني. هذان التحذيران المبركان، وما أنتجت تلك العلوم من أدوات تكنولوجية، تجعل مستخدمها مدمنا عليها، لدرجة الإلهاء والغفلة الكاملة، حرق ساعات طويلة متواصلة من الوقت معها، وتخصيص سويقات قليلة لكل الواجب، وأداة أداء سيئا، أما الصلوات - إن بقي لها وقت - ففي النهاية، أو في الأول بحركات ميتة خالية من الروح باهتة، الخيال فيها والروح ليس مع رب العالمين وإنما مع أبطال اللعبة، أو الفيلم. تشكل الإعلانات المفاجئة قسما خطيرا من سهام الإلهاء، الإعلانات المدفوعة الثمن لزرع إحساس الاستهلاك غير المنضبط، أو جنسية مقصودة من صور تشكل مفتاح الباب للولوج إلى مواقع مخصصة، أو برامج اجتماعية تعمل عن طريق تكوين رابط تواصل مع شابات أو شباب خارج الأصول المرعية. بهذا يتصيدون الأفراد ومن ثم الانزلاق عن العجادة من خلال رمي تلك المشاهد، وهم يفعلون ذلك بناء على قواعد علم النفس، فلا يفوق الشاب إلا وقد أدمن، ولا ينتبه إلا وقد انتهى الليل وقلق الصبح، أو انقضى النهار وغسقت الشمس وأوت، كما أوت معها ساعات حياته!

في هذا الوقت يأتي رمضان مسعفاً ببرنامج كامل شامل غير

كما للفصول الأربعة ربيع، ولعمر الإنسان ربيع، فإن لمرحلة "الشباب" ربيعها الخاص.. يتحدث المفكر الفرنسي المسلم زينيه جينو/عبد الواحد يحيى عن أزمة العالم الحديث في كتبه التي تعتبر من أكثر المؤلفات انتقادا للحضارة الغربية وبواكيرها، يتحدث عن بؤس تلمح لخطورة العلوم التطبيقية التجريبية على الحياة الروحية والنفسية، حتى قيل أن تنفسي آثارها كما هي الآن، وذلك بالسيطرة على الوقت، يقول: "وينبغي أن يفهم جيدا أننا لا نريد بذلك أن ننزع لباس المشروعية عن أي معرفة، وإن كانت من المرتبة الدنيوية، ولكن غير المشروع هو هذا الفساد الذي يحدث عندما تستغرق هذه الأشياء النشاط الإنساني كله كما نراه فيما حولنا".

وقبله نبه الإمام سعيد النورسي إلى ضرر ظهر على حياة الإنسان المسلم، وذلك في بدايات ظهور الأجهزة السمعية حتى قبل أن تتحول إلى سمعية/بصرية، حيث لاحظ أن هذه الأجهزة تحولت إلى آلة لهو تلهي صاحبها أو المستمع إليها عن أداء الواجب، لما فيها من المتعة وسهولة الوصول إلى معلومات كانت تحتاج شهورا لوصولها إليه، أي قضاء الوقت معها والاستماع إلى الأغاني والترفيهيات المشروعة وغير المشروعة، ومن ثم الغفلة وفي أحسن الأحوال

**الأستاذ لعمال رمضان - محضر قضائي لدى محكمة عازقة شارع الشهداء عمارة عازقة - عازقة مركز - ولاية تيزي وزو**  
 الهاتف: 026.14.16.63، النقال: 0771.63.56.62 / 0557.21.73.86  
 البريد الإلكتروني: ramdanelamal750@gmail.com  
**إعلان عن البيع بالزيادة شفها مع قبول الأخرفة المختومة**  
 تاريخ البيع يوم الاثنين 2026/03/16 على الساعة العاشرة صباحا. مكان البيع مقر بلدية إيولا أومالو. مكان معاينة العتاد: في حظيرة بلدية إيولا أومالو دائرة بوزقن.

رقم الحصة	تعيين العتاد والمنقولات	الحالة
01	Lot de Ferraille composé de: Tables Scolaires, Lot de Bois, Jot d'Aluminium, lot de (16) seize Bacs à Ordure Métalliques-Matériels de Cuisine (01) Chaudière, Lame pour Chasse Neige, Balances (03)-	حالة مستعملة
02	Lot de poêles à Mazout	حالة مستعملة
03	Lot de Matériels Informatique et Bureautique, (04) Climatiseurs, Fontaines Fraiches (03)	حالة مستعملة
04	Lot de Pneus, Lot de Batteries, Pièces de Rechanges, Divers	حالة مستعملة
05	05 Un (01) Groupe Electrogène 16 KVAJ Une (01) Génératrice	حالة مستعملة
06	Une (01) Parpaïneuse Electrique + Différents Moules, Un (01) Compacteur Manuel avec Moteur	حالة مستعملة
07	Trois (03) Citernes à eau 3 000 Litres	حالة مستعملة
08	Une (01) Goudronneuse ENMTP Moteur N°246 Citerne 800 Litres	حالة مستعملة
09	Une (01) Remorque Agricole (sans carte grise)	حالة مستعملة
10	Case TER N° Série: 580SR N° Imm: 041/1748/15 Année 2007 (Avec carte grise)	حالة مستعملة
11	Véhicule VP HYUNDAI ACCENT N° Imm 5677/198/15-(Avec carte grise)	حالة مستعملة
12	Tracteur Agricole CIRTAC6807 N° Imm 02823/604/15 + Trois (03) Cabines pour Tracteur Agricole (Avec carte grise)	حالة مستعملة
13	Camion FOTON Benne Tasseuse N° Imm 7586/207/15 (Avec carte grise)	حالة مستعملة

**الشروط العامة لبيع بالمزاد العلني :**  
 -البيع بدون ضمان وفي حالة - يدفع الراسي عليه المزايا تسبقا يمثل 21٪ من ثمن البيع لا تسترجع في حالة التخلي عن الحصة.  
 - تسديد ثمن المزايا وحقوق ومصاريف المحضر القضائي - تكتب التعهدات المختومة بخط واضح على استمارة تسحب من مكتب المحضر القضائي ويوضع عليها الزاميا طابع جباي 40 دج، كما يجب أن ترفق رسالة التعهد المختومة يلزم دفع مبلغ ضمان مالي (عربون) من حصة 01 إلى حصة 07 خمسون الف دينار جزائري (50.000 دج) ومن الحصة 08 إلى 13 مائة الف دينار جزائري (100.000 دج) نقدا وأوصك مضمون.  
 - الإطلاع و معاينة العتاد والمنقولات المعروضة للبيع سوف يتم ابتداء من نشر ملصقات و منشورات في حظيرة بلدية إيولا أو مالو على الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الساعة الثالثة مساء في أيام العمل ... سحب العتار المباع في مدة ثمانية أيام.  
 -على الراغبين المشاركة في المزايا سحب دفتر الشروط الزاميا في مكتبنا مقابل دفع مبلغ 2.000 دج.  
 -لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

62/03

**الأستاذ لعمال رمضان - محضر قضائي لدى محكمة عازقة شارع الشهداء عمارة عازقة، عازقة مركز، ولاية تيزي وزو.**  
 الهاتف: 026.14.16.63، النقال: 0771.63.56.62 / 0557.21.73.86  
 البريد الإلكتروني: ramdanelamal750@gmail.com  
**إعلان عن البيع بالزيادة شفها مع قبول الأخرفة المختومة**  
 تاريخ البيع يوم الاثنين 2026/03/16 على الساعة 10h مكان البيع مقر بلدية إيولا أومالو. مكان معاينة العتاد زيارة العتاد يتم في المركز المحلات CACOBAPTH مدخل مدينة تيزيوت.

رقم الحصة	طبيعة وتعيين المنقولات	الكمية
	Onduleurs	22
	Lit 01 Place	04
	Matela 01 place	04
	Table téléviseur en Hetre	01
	Table basse en hetre	03
	Armoires 02 portes	02
	Fax PANASONIC	02
	Climatiseur	01
	Kit Parabole	05
	Appareils Téléphoniques	03
	Serveurs	06
	Fauteuils	02
	Portes Manteaux	11
	Scanner	01
	Ordinateurs	06
	Photocopieur	01
	Chaises Opérateur	04
	Téléviseur	01
	Réfrigérateur	01

الشروط العامة للمزايا - 1- يبيع بالمزاد العلني شفها مع قبول الأخرفة المختومة - سحب استمارة الأخرفة من مكتبنا- ووضع طابع جباي 40 دج و نسخة من بطاقة التعريف الوطنية - يلزم على المشارك دفع مبلغ ضمان يقدر بـ 50 000,00 دج نقدا أو بصك مضمون - سحب إجباري لدفتر الشروط من مكتبنا- على الراغبين بالمشاركة في البيع سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مقدر بـ 2000,00 دج.

60/03

RÉPUBLIQUE ALGERIENNE DÉMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
 WILAYA DE TIZI-OUZOU - DAÏRA D'AZAZGA - COMMUNE D'AZAZGA  
**DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION**  
 En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités d'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de la loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière M. SADOUN Khaled né le 26/09/1976, a formulé une demande dans laquelle il confirme sa prise de possession d'une parcelle de terrain dénommée THAMAZIRTH GAGHZAR, situé à Cheurfa, commune d'Azazga (Tizi-Ouzou) d'une superficie de 530,00 m<sup>2</sup>, La parcelle considérée est délimitée comme suit: -Au Nord: Par la propriété de SADOUN Tarik et la propriété AINAR Zina ép. SADOUN et un chemin communal la séparant de la propriété de GUEBLI Mohand Arezki. -AL'Ouest: Par la propriété des héritiers SELHI Saïd. -AL'Est: Par la propriété de MEHADENE Madjid. -Au Sud: Par la propriété de MEHADENE Madjid. A cet effet, toute personne susceptible de s'opposer à l'établissement du dit document, est priée de saisir l'APC d'Azazga par écrit dûment légalisé dans un délai de deux mois à compter de la date de parution dans un quotidien national.  
**Agazga, Le chargé de gestion des affaires de la commune**  
 53/03

**الأستاذ عددي سمر محضرة قضائية بتعاونية الصومام عمارة أ سعيد محضرين بئر مراديس الجزائر هـ. 020070210**  
**نشر مستخدمين من قائمة شروط البيع المادة 748 ق.م.أ.**  
 بناء أمر بالحجز التقديري على عقار صادر عن رئاسة محكمة الشارقة بتاريخ 2025/03/26 رقم 25/01987 نعلن عن إيداع قائمة شروط بيع عقارات المؤشر عليها من رئيس محكمة الشارقة بتاريخ 2025/11/23. لفائدة زغدود محمد، ضد ش د م قلاذ أنتمت الممثلة بمسيرها: 6 شقق سكنية الكاتنة الداراية السبالة العمارة (D) مجموعة 747 قسم 2، 4 شقق بالطابق 5، اثنان مساحتها(101.80 م2) ونسبة 10000/16 و 10000/20 المساحة 617 و 619 و 12.541.760دج للشفقة، الثالثة مساحتها (2م124.50) و نسبة 10000/20 و 10000/25 المساحة 620 و 12.541.760دج والرابعة مساحتها (2م124.50) ونسبة 10000/25 المساحة 618 و 15.338.400دج. وشقتين بالطابق 6 واحدة مساحتها (2م101.80) ونسبة 10000/16 و 10000/20 المساحة 621 و 12.541.760دج والثانية مساحتها (2م124.50) و نسبة 10000/25 المساحة 622 و 15.338.400دج. حددت جلسة الاعتراضات يوم: 2026/04/07 سا 10 بمكتب رئيس محكمة الشارقة

59/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 ولاية قالمة  
 دائرة قالمة  
 بلدية قالمة  
 مديرية التنظيم والشؤون العامة  
 مصلحة التنظيم  
 مكتب التنظيم (الجمعيات)  
 رقم: 2026/03  
**تجديد وتعديل المكتب المسير**  
 طبقا لأحكام المادة: 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات تم هذا اليوم 2025/10/01 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 2025/08/04 والمتعلقة بتجديد وتعديل المكتب للجمعية المحلية السمساة: **الجمعية الدينية لتسجد الصحابة**، المعتمدة تحت رقم: 01 المؤرخة في: 2011/01/10. يترأسها السيد: عليوي عصام، بدلا من فنيديس لخميسي، وتعضو السيد:  
 -كوكلحة زهر الدين نائب الرئيس، بدلا من مغمولو مولود  
 -فرماط فاروق أمين عام، بدلا من شطبيبي علي  
 -شريف بوعاشة نائب أمين، عام بدلا من بلمارس احسن  
 -بلمارس احسن أمين المال، بدلا من عمران رضوان  
 -كمال توهامن نائب أمين المال، بدلا من عمران رضوان  
 -معطي الله الدين عضو  
 المقر: المدينة الجديد مخطط شغل الأراضي الجنوبي بلدية قالمة.  
**رئيس المجلس الشعبي البلدي**  
 55/03

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
 ولاية قالمة  
 دائرة هيليوبوليس  
 بلدية الفجوج  
**تغيير الهيئة التنفيذية**  
 ان رئيس المجلس الشعبي البلدي للفجوج وياقتراح من السيدة الأمين العام يقرر:  
**المادة 01:** يفتح تحقيق عمومي مسبق حول التصريح باستغلال مؤسسة مصنفة من الدرجة الرابعة (مستودع لصناعة أعلاف الحيوانات) المتعلقة لفائدة السيد / زيادة حسان الكاتنة يحي عين الريحانة ببلدية الفجوج.  
**المادة 02:** يجرى التحقيق العمومي المذكور بالمادة الأولى ببلدية الفجوج لمدة 15 يوما ابتداء من 15 /03 /2026 الى غاية 29 /03 /2026.  
**المادة 05:** تعين السيدة بولدورع نجوى ببلدية الفجوج كمندوب محقق.  
 54/03

61/03

**الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ كباي محمد لين محضر قضائي لدى محكمة الدار البيضاء مجلس قضاء الجزائر**  
 الكائن مكتبه بحي بوسحافي ف رقم 148 باب الزوار الجزائر - هاتف: 020.26.64.81 - 0770.50.03.28  
**إعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني**  
 (طبقا للمادة 707 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية)

سبتم بتاريخ 2026/03/15 على الساعة العاشرة و ثلاثون دقيقة 10,30 صباحا مع المزايا العلني عن طريق النشر في جريدة بومية وطنية وذلك بمقر الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ كباي محمد لين بحي بوسحافي ف رقم 148 باب الزوار الجزائر.  
 الحصة رقم 01: بيع لفائدة السيدة(؛ الشركة ذات الأسمه المخطوط الجوزية الجزائرية كارقو SPA - AIR ALGERIE CARGO -  
 العنوان: مطار هواري بومدين بالدار البيضاء الجزائر. **حسب الجدول المبين اذناه:**

الرقم	الوصف	العدد	وحدة الحساب	ملاحظة
01	أحزمة ربط مستعملة Sangles	4000	أوليا	بالخزام
02	مخلفات من اغلفة بلاستيكية شفافة -Déchet de Film en Plastique-		عند الوزن	الكليلوغرام
03	مخلفات من الواح خشبية متعددة الأحجام		عند الوزن	الكليلوغرام
04	شيكات ربط مستعملة Files		عند الوزن	الكليلوغرام

الإطلاع على شروط البيع و المشاركة في الزيادة يجب اقتناء دفتر شروط البيع لدى مكتبنا الكائن بالعنوان المذكور أعلاه، وإضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط ففلي الراسي عليه المزايا أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمسين الف دينار الراسي عليه المزايا وجميع المصاريف ورسوم المستحقة ومصاريف المحضر القضائي و يدفع المبلغ الباقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام من رسو المزايا لدى حساب مكتبنا لدى الخزينة العمومية لولاية الجزائر أو بشيك مضمون.  
 www.facebook.com/ENCHERESPUB  
 56/03

**ديوان العمومي للمحضر القضائي - الأستاذ: طيبوني سيد أحمد**  
 مشروع 98 سكن تساهمي العمارة د . رقم 44 - القف- خميس مليانة الهاتف 07.71.88.53.83  
**إعلان عن بيع بالمزاد العلني بأخرفة مختومة فقط مزايا محدود للمرة الرابعة**

يشرح الأستاذ طيبوني سيد أحمد محضر قضائي لدى مجلس قضاء عن الدفلي بناء على طلب الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز التوزيع عن الدفلي في بيع بالمزاد العلني وبأخرفة مختومة فقط بتاريخ 2026/03/15 على الساعة 11.00 صباحا بمديرية عن الدفلي منتصر عن المنتجين والمحولين الوطنيين المختصين المعتمدين المتعاقد معهم من طرف الشركة سونالغاز - مزايا محدود لحصة لقيافا النحاس والالمنيوم والحديد المذكورة

شروط البيع : البيع بدون ضمان - سحب التعهدات المختومة بالتوقيع من مكتب المحضر القضائي يتم وضع صك بنكي مضمون ومؤشر عليه كعربون بقيمة 20% من مبلغ العرض مع الظرف المختوم ونسخة من بطاقة الهوية يوم تول الزيادة لجميع المرشحين ما فيها المرشحين المتفرغ عليهم رقم يوم الزيادة ولا يسمح حضور المرشحين إلا الأشخاص الذين اودعوا ملفات المشاركة بالزيادة زيادة على دفتر الشروط الذي يسحب من مكتب المحضر مقابل 2000 دج

N°LOT	DESIGNATIONS
01	Cuivre Nu 3707 kg – Cuivre isolé 93 kg ( Total 3800 kg)
02	Almélec Nu 4517.5 kg – Almélec isolé 3419 kg(total 7936.5 )
03	Support BS 26853 kg
04	21 Eclateurs a come
05	62 unités Cellules HTA
06	10 unités IACM
07	30 unités Interrupteurs Intérieur
08	223 Pneus poid Légers- 37 Pneus poid Lourds (Total 268 unités)
09	80 Batteries

www.facebook.com/ENCHERESPUB

**الديوان العمومي للمحضر القضائي للأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين**  
 لدى اختصاص مجلس قضاء البلدية الكائن ب شارع 11 ديسمبر 1960 البلدية  
 الهاتف: 0779.27.06.07

**إعلان عن بيع بالمزاد العلني عن طريق الاخرفة المختومة فقط يوم 2026/03/11**  
 لمنتوج الحمضيات (17 هكتار من نوع oranges (valencia late) variété tardive)

ابتداء من الساعة 11:30 صباحا بالمؤسسة الكائن مقرها بوزاية ولاية البلدية  
 كاعتادها) انه قد تمت جلسة البيع بالمزاد عن طريق فتح الاخرفة المختومة بتاريخ 11/03/2026 على الساعة 11:30 صباحا بمقر المؤسسة الكائن بوزاية ولاية البلدية \* دفع مبلغ يتم سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين \* لمن دفتر الشروط 1500,00 دج. \* معاينة المنتوج تكون بموجب وصل رهضة زيارة تسحب من مكتب الأستاذ \* دفع مبلغ الضمان المقدر بـ (500.000,00 دج) حصة ألف دينار جزائري بموجب صك ضمان \* \* \* \* \* آخر أجل لرفع التعهدات سابقة قبل جلسة البيع بالمزاد العلني.  
 www.facebook.com/ENCHERESPUB

62/03

**الأستاذة زهرة بن عبد القادر محضرة قضائية - وج 15**  
 حي 460 مسكن ع رقم 07 رقم 111 المدينة الجديدة علي  
 منجلي الخروب قسنطينة هـ: 0655257571  
**إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني بالأخرفة المختومة**  
 المادتين 706-707 ق م ا

بطلب زيار صالح. العنوان برج صباط موطنه مكتبنا. بناء على أمر بالحجز التنفيذي على منقولات الصادر عن رئيس محكمة قسنطينة في 02/03/2026 الترتيب: 26/471 سبتم البيع بالمزاد العلني بمكان تواجدها بالمنطقة الصناعية بالما قسنطينة يوم الإثنين 2026/03/16 سا 10 : 1) **رافعة على عجلات EWMTD سنة 2004 معطلة الرقم التسلسلي 203019657703 قيمتها : 1.000.000 دج. 2) شاحنة MAN معطلة الرقم التسلسلي 0006950825 قيمتها : 5.000.000 دج.**  
 البيع بالأخرفة المختومة فقط. بدون أي ضمان. لا يسمح بالمشاركة في المزايا الا للأشخاص الذين سحبوا دفتر الشروط من مكتبنا ويجوزون على بطاقة بيومتريه مقابل دفع مبلغ 1000 دج. زيارة الدين. تضاف لهما الرسوم والحقوق التناسبية وكل المصاريف ولمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على قائمة شروط البيع وذلك بالاتصال بمكتبنا.

57/03

**الأستاذ لعمال رمضان - محضر قضائي لدى محكمة عازقة شارع الشهداء عمارة عازقة - عازقة مركز - ولاية تيزي وزو**  
 الهاتف: 026.14.16.63، النقال: 0771.63.56.62 / 0557.21.73.86  
 البريد الإلكتروني: ramdanelamal750@gmail.com  
**إعلان عن البيع بالزيادة شفها مع قبول الأخرفة المختومة**  
 للمتاد والمنقولات الواردة من بلدية معاتقة

تاريخ البيع يوم الاثنين 2026/03/16 على الساعة العاشرة صباحا مكان البيع مقر بلدية إيولا أومالو مكان معاينة العتاد في حظيرة بلدية معاتقة

رقم الحصة	تعيين العتاد والمنقولات	الحالة
01	Trois (03) Cabines pour camion K66 SNVI	حالة مستعملة
02	Une (01) benne pour camion K120	حالة مستعملة
03	Tracteur agricole CIRTAC6006 00932-694-15 (sans carte grise)	حالة مستعملة

**الشروط العامة لبيع بالمزاد العلني**  
 البيع بدون ضمان وفي حالة - يدفع الراسي عليه المزايا تسبقا يمثل 21٪ من ثمن البيع لا تسترجع في حالة التخلي عن الحصة.  
 - تسديد ثمن المزايا وحقوق ومصاريف المحضر القضائي - تكتب التعهدات المختومة بخط واضح على استمارة تسحب من مكتب المحضر القضائي ويوضع عليها الزاميا طابع جباي 40 دج، كما يجب أن ترفق رسالة التعهد المختومة يلزم دفع مبلغ ضمان مالي (عربون).  
 -الحصة 01: خمسون الف دينار جزائري (20.000 دج)  
 -الحصة 02: خمسون ألف دينار جزائري (50.000 دج)  
 -الحصة 03: مائة الف دينار جزائري (100.000 دج) نقدا أو صك مضمون.  
 - الإطلاع و معاينة العتاد و المنقولات المعروضة للبيع سوف يتم ابتداء من نشر ملصقات و منشورات في حظيرة بلدية معاتقة على الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الساعة الثالثة مساء في أيام العمل - سحب العتار المباع في مدة ثمانية أيام .  
 على الراغبين المشاركة في المزايا سحب دفتر الشروط الزاميا في مكتبنا مقابل دفع مبلغ 2.000 دج.  
 -لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب المحضر القضائي.

63/03

**الأستاذ مسكف بن عودة محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيارت 12 شارع علي يختوت تيارت**  
**نشر إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني**  
**وفقا للمادة 749 ق م ا**

نحن الأستاذ - مسكف بن عودة - محضر قضائي لدى مجلس قضاء تيارت الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه . لصالح جامعة ابن خلدون الواقعة بحي زعرورة تيارت . يعلن عن بيع مجموعة اغنام و ابتقار و خيول بالمزاد العلني بالمزرعة جامعة ابن خلدون تيارت و ذلك يوم 2026/03/15 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.  
 17 كيش - 06 علوش - 10 خرفان - 18 نجاج - 07 خرفان - 04 علوشة  
 02 - خروفات - 11 ثور - 13 بقرة - 06 ريخات - 07 عجل - فرس 02  
 - مهور 01 - حصان 01 .  
 مع القيام بإجراءات النشر والتعليق أن يكون بالجرائد الوطنية اليومية، مع القيام بالتعليق و النشر على مستوى الساحات العمومية لولاية تيارت على نفقة طالب التنفيذ .

المزايا عليه ككتابة ضمان مالية تمثل 10٪ على الأقل من مبلغ المعروض لفترة الإيجار عن كل حصة رسا فيها المزايا على ان يدفع باقي المبلغ بما فيه جميع المصاريف و الرسوم و الحقوق التنسبية خلال أجل أقصاه 08 ايام تحسب من تاريخ المزايا لكل اى لمدة 03 الأشهر المتتالية من العام الجاري وفقا لمدة الإيجار المتجددة لسنة قابلة للتجديد.  
 انه 9:00 سا  
 مع تحديد تأجيل جلسة البيع ليوم : 2026/03/15 على الساعة 9:00 سا  
 يسعر إفتتاحي حسب دفتر الشروط المعد من طرف المحضر القضائي.  
 كل من يريد الاطلاع على قائمة شروط البيع ما عليه الا الاتصال بمدير المزرعة لجامعة ابن خلدون تيارت او مكتب المحضر القضائي الأستاذ مسكف بن عودة لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم الهاتف: 0554590661.

# لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومية

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان) :  
**pubchorouk@gmail.com**  
 الإعلانات المبوبة : (petites annonces)

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية :  
**الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59**

# الجزائر والسعودية في قلب معادلة الأمن والرهانات الإقليمية



د. بوحينية قوي

باحث في الشأن الإفريقي - جامعة ورقلة

منذ اللحظات الأولى التي كانت فيها الجزائر تخوض معركتها الوجودية لاستعادة سيادتها من براثن الاستعمار الفرنسي، برزت المملكة العربية السعودية كأحد أبرز الداعمين العرب لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. لم يكن الموقف السعودي آنذاك مجرد اصطفاً سياسياً عابراً، بل تعبيراً صادقاً عن التزام أخلاقي عميق بقضية تحرر عادلة، استند إلى قناعة راسخة بأن حرية الأوطان ليست منحة تُعطى، بل حق يُنتزع بإرادة الشعوب.

وفي هذا السياق، شكّل موقف الملك سعود بن عبد العزيز علامة فارقة، حين أعلن بوضوح وقناعة: "تقف مع الشعب الجزائري في سعيه للحرية، لأن حرية الأوطان حق لا يُمنح، بل يُنتزع". لم تكن تلك الكلمات خطاباً بروتوكولياً، بل كانت ترجمة لرؤية سياسية تعتبر أن نصرة قضايا التحرر جزء من مسؤولية تاريخية وأخلاقية.

على المستوى العملي، لعبت القنوات الدبلوماسية السعودية دوراً مؤثراً في حشد الدعم العربي والإسلامي والدولي للثورة الجزائرية، وساهمت في إبقاء القضية حيّة في المحافل السياسية، بما عزز الضغط المعنوي والسياسي على فرنسا في مرحلة دقيقة من الصراع. وقد تضافرت هذه المواقف مع ديناميات داخلية وخارجية أخرى لتفضي في نهاية المطاف إلى استقلال الجزائر في 5 جويلية 1962، اليوم الذي استعاد فيه الشعب الجزائري سيادته، وتغيّرت فيه ملامح الدولة الجزائرية الحديثة إلى الأبد.

بعد الاستقلال، لم تتوقف العلاقة بين الجزائر والسعودية عند حدود الموقف التاريخي، بل توسعت لتصبح شراكة استراتيجية متعددة الأبعاد. فقد حرصت القيادة الجزائرية، ومن بينها الرئيس عبد المجيد تبون، على تعزيز روابط التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وفي المقابل، أكدت المملكة العربية السعودية أن الجزائر شريك استراتيجي في جميع المحافل العربية والدولية، خصوصاً فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وقد جسدت هذه العلاقة روح الأخوة والتضامن بين الشعبين، وأثبتت أن التعاون العربي الحقيقي لا يقوم على المصالح المؤقتة فقط، بل على القيم المشتركة والتاريخ المشترك.

على الصعيد الاقتصادي، شهدت العلاقة بين الجزائر والسعودية تطوراً ملحوظاً خلال العقود الأخيرة، إذ ارتفعت قيمة التبادل التجاري من 407 ملايين دولار في عام 2023 إلى نحو 1.08 مليار دولار في عام 2024، أي بزيادة تجاوزت 160% في سنة واحدة فقط. وتوزعت هذه التجارة على مجالات متنوعة، من السلع الصناعية إلى المنتجات الغذائية، كما شملت خدمات لوجستية واستثمارات في مشاريع مشتركة. وبحسب المسؤولين في منتديات الأعمال المشتركة، فإن هذه الأرقام لا تمثل سوى جزء من الإمكانيات الحقيقية التي يمكن تحقيقها إذا جرى تعزيز التنسيق وتوسيع نطاق التعاون ليشمل الصناعات ذات القيمة المضافة العالية.

ولعل أبرز مثال على الشراكة الاستراتيجية بين البلدين هو اتفاق الطاقة بين شركة سوناطراك الجزائرية وشركة Midad Energy السعودية بقيمة 5.4 مليار دولار، والذي يستهدف تطوير حقول النفط والغاز في حوض إيليزي على مدى ثلاثين عاماً، بإنتاج متوقع يبلغ نحو 993 مليون برميل من الزيت المعادل 125 مليار متر مكعب من الغاز. هذا المشروع يعكس مدى التحول من التعاون التقليدي إلى شراكة طويلة الأمد تجمع بين الاستثمار والتكنولوجيا والتنمية المستدامة، وهو دليل حيّ على الطموح المشترك في قطاع استراتيجي بالغ الأهمية إلى جانب البعد الاقتصادي. تولى اللجنة السعودية-الجزائرية المشتركة أهمية كبيرة للتعاون في التعليم، والثقافة، والتكنولوجيا، والسياحة، إذ تُعقد اجتماعاتها بانتظام ويترأسها وزراء التجارة والاقتصاد من كلا البلدين. وقد أدت هذه المبادرات إلى توقيع مذكرات تفاهم في مجالات متعددة تعكس اهتمام البلدين بتطوير قدرتهما البشرية والاقتصادية معاً، بعيداً عن مجرد الأرقام التجارية. وفي حديث له، قال الوزير السعودي السابق للشؤون الاقتصادية: "العلاقة بين بلدينا ليست مجرد أرقام أو اتفاقيات، بل هي صداقة تتجدد في العمل المشترك، وتثبت في المشاريع التي تحمل وجهها إنسانياً قبل أن تكون تجارية".

على الصعيد السياسي، عبّر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان عن هذه الروح قائلاً "نحن لا نرى في الجزائر شريكاً فقط، بل صديق يقف معنا في الرؤى والقيم المشتركة التي تجمعنا كأمة". ومن جانب الجزائر، تم التأكيد مراراً على أن السعودية

شريك استراتيجي في ملفات الأمن والاستقرار ومكافحة التطرف، ما يعكس تطابق الرؤى في القضايا الإقليمية الكبرى. ما يميّز هذه العلاقة ليس مجرد الأرقام أو الاتفاقيات، بل الجانب الإنساني الذي يجعلها أكثر من شراكة اقتصادية أو سياسية، بل أخوة متجذرة في التاريخ والثقافة والتضامن. وقد قال أحد المفكرين عن العلاقات بين الدول ذات المصير المشترك: "عندما يتقدم الأخ لأخيه خطوة، يتقدم الجميع لأنهم في النهاية يسيرون على طريق واحد". وهذا ما تعكسه العلاقة بين الجزائر والسعودية، طريق واحد من التعاون والعمل المشترك، يبني مستقبلاً أكثر إشراقاً للأجيال القادمة، قائماً على الثقة، والاحترام المتبادل، والتطلعات المشتركة نحو التنمية والازدهار.

## الثقل الجيوسياسي للبلدين

تمتّع كل من الجزائر والمملكة العربية السعودية بمكانة فريدة في المعادلة الجيوسياسية العالمية، ليس فقط لامتلاكهما موارد طبيعية هائلة، بل لقدرتهما على توجيه مسارات الاستقرار الإقليمي، والتأثير في أسواق الطاقة، وتشكيل ديناميكيات الأمن والتنمية الاقتصادية على مستوى العالم العربي والإسلامي. إن النظر إلى وزن هذين البلدين يتطلب فهماً عميقاً لمزيج من العوامل الجغرافية، الاقتصادية، الديموغرافية، والسياسية، التي تجعل أي تحليل استراتيجي دون احتساب تأثيرهما ناقصاً.

الجزائر، من موقعها الاستراتيجي في شمال إفريقيا، تتحكم في مساحات شاسعة من الصحراء الكبرى تمتد لنحو 2.38 مليون كيلومتر مربع، وتجدها دول حساسة من الناحية الأمنية والاقتصادية مثل ليبيا ومالي والنيجر والمغرب. هذه الحدود التي يزيد طولها على 6343 كيلومتر تمنح الجزائر قدرة غير مسبوقة على مراقبة مسارات الهجرة، وتأمين خطوط الطاقة العابرة للقارة، ومكافحة التهديدات الإرهابية العابرة للحدود، ما يجعلها حجراً زاوية في استقرار منطقة الساحل والصحراء، وفاعلاً لا غنى عنه في السياسات الإقليمية.

في الجانب الاقتصادي، تمثل الطاقة المحرك الرئيس للثقل الجزائري، إذ تمتلك البلاد نحو 12.2 مليار برميل نفط مؤكد، واحتياطيات غاز تصل إلى 4.5 تريليون متر مكعب، تنظر من أكبر مؤردي الغاز إلى أوروبا. كما بلغت صادراتها النفطية منذ 402 ألف برميل يومياً في 2024، في حين يسعى الاقتصاد الجزائري إلى تنوع مصادر الدخل بعيداً عن المحروقات، مع توقع نمو إجمالي الناتج المحلي نحو 3.8% في 2025، مدفوعاً بالطلب المحلي وتحسن الأسواق الخارجية.

أما السعودية، فهي تقع في قلب شبه الجزيرة العربية، وتطل على مضائق حيوية تربط آسيا بإفريقيا وأوروبا، ما يجعلها مركزاً حيوياً للطاقة العالمية. المملكة تمتلك 267 مليار برميل نفط مؤكد، إضافة إلى احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي، كما يُقدّر الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بنحو 1.27 تريليون دولار في 2025، مع مساهمة القطاعات غير النفطية بما يزيد على 55% من الناتج، وهو مؤشر على نجاح استراتيجية التنوع الاقتصادي وفق رؤية 2030. ومن المتوقع أن يسجل الاقتصاد السعودي نمواً حقيقياً بنسبة 4% في 2025، ما يعكس مرونة الاقتصاد وقدرته على التكيف مع تقلبات الأسواق العالمية.

الثقل الجيوسياسي لكلا البلدين يتجاوز الطاقة ليشمل الاستثمارات وعمليات التنمية المستدامة. ففي الجزائر، تم تخصيص 60 مليار دولار خلال 2025-2029 للاستثمار في قطاع الطاقة، موزعة بنسبة 80% للتقيب والإنتاج، و20% للتكرير والبتروكيماويات، ما يعكس سعي البلاد لتأمين مكانتها كلاعب رئيسي في أسواق الطاقة المستقبلية. ومن جهة أخرى، أبرمت شركة "سوناطراك" الجزائرية اتفاقية مع شركة "مداد للطاقة" السعودية بقيمة 5.4 مليار دولار لتطوير حقول النفط والغاز في حوض إيليزي على مدى 30 عاماً، بهدف إنتاج نحو 993 مليون برميل مكافئ نفط و125 مليار متر مكعب من الغاز. هذا المشروع ليس مجرد اتفاق تجاري،

بل هو استراتيجية طويلة الأمد لربط القدرات الإنتاجية والمالية والتكنولوجية بين البلدين، بما يعزز موقعهما على الساحة الدولية. كما يمتد التعاون السعودي-الجزائري إلى الاستثمار المباشر، إذ بلغت استثمارات السعودية في الجزائر 214 مليون دولار حتى نهاية 2022، موزعة على العقارات، والصناعات الدوائية والغذائية والزراعة، إضافة إلى تأسيس الشركة السعودية-الجزائرية للاستثمار المشترك (ASICOM) لدعم المشاريع الصناعية والزراعية والسياحية، ما يوفر بنية مؤسسية متينة تعزز استدامة العلاقة.

من منظور أمني وسياسي، يتقاطع الاهتمام المشترك في مواجهة الإرهاب، والتطرف، وتهريب الأسلحة والمخدرات، ما يعكس ضرورة التنسيق في مجالات الاستخبارات والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة التهديدات العابرة للحدود. كما يشترك البلدان في مواجهة تحديات مستقبلية تشمل تقلبات أسعار الطاقة، التغير المناخي، والاضطرابات الاجتماعية المحتملة الناتجة عن البطالة والفقر، ما يجعل التعاون في مجالات الطاقة، والتكنولوجيا، والبنية التحتية، والاستثمار الدولي، أداة حيوية لتحويل المخاطر إلى فرص.

## هل يمكن تشكيل هلال استراتيجي سعودي-جزائري؟

تواجه الجزائر والمملكة العربية السعودية مرحلة حرجة من التحديات الأمنية والجيوسياسية، تجعل التنسيق الاستراتيجي بينهما ضرورة حقيقية. المملكة العربية السعودية، بحكم موقعها الجغرافي في قلب شبه الجزيرة العربية والسيطرة على مضائق حيوية تربط آسيا وإفريقيا وأوروبا، تتحكم في نحو 30% من حركة النفط العالمية و10% من التجارة البحرية الدولية، أي أن تهديد لهذه المضائق الحيوية يعرّض الاقتصاد الإقليمي والدولي للخطر مباشرة، ويضع قدرة السعودية على قيادة السياسة العربية والإسلامية تحت ضغط متزايد.

في المقابل، تمتلك الجزائر ثقلاً استراتيجياً على مستوى شمال إفريقيا والساحل، مع حدود تمتد لأكثر من 6300 كيلومتر، وتشمل مناطق حساسة على طول مالي، والنيجر، وليبيا. هذه الحدود تجعل الجزائر لاعباً رئيسياً في مراقبة الجماعات المسلحة العابرة للحدود وحماية الممرات الحيوية العابرة للقارة، والتي تُعدّ مسارات استراتيجية لنقل النفط والغاز والموارد الأساسية.

الرهانات المستقبلية للبلدين مرتبطة بشكل مباشر بتصاعد الإرهاب العابر للحدود، خصوصاً في منطقة الساحل والقرن الإفريقي، إذ تشمل جماعات إرهابية مرتبطة بـ"القاعدة" و«داعش»، وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن هذه الجماعات تسيطر على نحو 150,000 كيلومتر مربع من الأراضي، وتستخدم شبكات تهريب الأسلحة والمخدرات لتوسيع نفوذها. الجزائر، بخبرتها الطويلة منذ التسعينيات، تمتلك قوة استخباراتية وعسكرية تمكّنها من التدخل الاستباقي، بينما السعودية تواجه تهديدات متنوعة، تشمل الهجمات على منشآت الطاقة والموانئ الحيوية التي تمثل نحو 70% من إيربابي وتحركات خارجية تهدف إلى تقويض دورها الإقليمي.

إلى جانب هذه التحديات، يبرز الدور التأمري لبعض القوى الإقليمية، وعلى رأسها الكيان الصهيوني وحلفائه من الكيانات الوظيفية، التي تسعى لاستغلال الفجوات السياسية للحد من تأثير السعودية والجزائر، سواء عبر التحالفات الإقليمية، أو الضغط الاقتصادي، أو التشويش الإعلامي والسياسي. وتتضح المخاطر الإضافية مع التمازج الصهيوني في القرن الإفريقي، إذ تمتلك ثل آيب قواعد استخباراتية في إريتريا وجيبوتي، تمكّنها من مراقبة حركة الملاحة البحرية، والسيطرة على خطوط الطاقة القادمة من الخليج إلى أوروبا، وهو ما قد يؤثر على مضائق السعودية الحيوية، التي تمر

عبرها نحو 5 ملايين برميل نفط يومياً، أي نحو 10% من الإنتاج العالمي. في هذا الإطار، يصح التنسيق الجزائري-السعودي ضرورة إستراتيجية حقيقية. التعاون يشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية، ومراقبة الحدود والممرات الحيوية، والعمليات العسكرية والأمنية المشتركة، والتدريب المشترك للقوات الخاصة، وتعزيز القدرات السيبرانية لحماية البنية التحتية للطاقة والملاحة البحرية. كما يشمل البُعد السياسي والدبلوماسي التنسيق في المنظمات العربية والإسلامية لمواجهة أي محاولات لإضعاف دور البلدين، خصوصاً في الملفات الحيوية مثل القضية الفلسطينية.

من الجانب الاقتصادي، يمثل قطاع الطاقة والموانئ الحيوية عنصراً أساسياً؛ فالجزائر، التي تمتلك 12.2 مليار برميل نفط و4.5 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، تستخدم هذه الموارد كأداة نفوذ استراتيجي، بينما السعودية، بامتلاكها 267 مليار برميل نفط مؤكد، ونحو 9.2 تريليون متر مكعب من الغاز، بالإضافة إلى اقتصاد متنوع بناتج محلي إجمالي يقارب 1.27 تريليون دولار، تمتلك القدرة على التحكم في أسعار النفط وضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية، مما يجعل أي تهديد للمضائق الحيوية أو تموضع القوى الخارجية تأثيره مباشراً على القدرة الاستراتيجية والسياسية للبلدين.

ويظهر التعاون الجزائري-السعودي أيضاً في المشاريع الاستثمارية المشتركة، مثل تطوير حقول النفط والغاز بمشاركة شركات سعودية، وربط القدرات الاقتصادية بالقوة العسكرية والاستخباراتية، بما يعزز مكانة البلدين في مواجهة أي تدخل خارجي أو تهديد استراتيجي. هذا التكامل يمثل نموذجاً لتحالف متعدد الأبعاد يربط بين القوة الاقتصادية، والأمن، والنفوذ السياسي، والدبلوماسية الدينية.

## التعاون التكاملي الجزائري-السعودي، من منظور جيوسياسي

من الأهمية بمكان وفي إطار التموّج وتوظيف الثقل الجيوسياسي للبلدين بناء رؤية مستقبلية تستجيب للرهانات الدولية المتعاطمة والتي ستعزز دور الدولتين في بناء السلم والاستقرار وذلك وفق المحاور التالية: تبادل المعلومات الاستخباراتية الاستراتيجية في عالم متغير تتصاعد فيه التهديدات العابرة للحدود، يصبح التكامل الاستخباراتي بين الجزائر والسعودية أداة حيوية لمواجهة الإرهاب والجماعات المسلحة العابرة للقارات. الشبكات المشتركة للمرصود والتحليل تتيح تنبؤاً استراتيجياً، وتحويل المعلومات إلى قدرة عمل ميدانية قبل أن تتحول الأزمات إلى تهديدات معقدة.

## التنسيق في العمليات الأمنية المشتركة

يشمل هذا المحور تخطيط وتنفيذ عمليات عسكرية واستباقية مشتركة لحماية الحدود والممرات الحيوية. التدريبات التكاملية للقوات الخاصة تعكس مستوى التنسيق العالي، إذ يجري الجمع بين الخبرة الجزائرية في مراقبة الساحل والإرهاب المسلح، والقدرة السعودية على حماية الممرات البحرية الحيوية ومراكز الطاقة.

## تعزيز الأمن السيبراني المتكامل

التحديات الرقمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الأمن الوطني. لذلك يركز التحالف على حماية البنية التحتية للطاقة والموانئ الحيوية من الهجمات الإلكترونية والتجسس الدولي، مع وضع بروتوكولات مشتركة للاستجابة السريعة لأي اختراق يهدد الاقتصاد والأمن الوطني.

## حماية الممرات الحيوية وخطوط الطاقة

المضائق البحرية مثل باب المندب والبحر الأحمر ليست مجرد مساحات بحرية، بل هي خطوط حياة للاقتصاد العالمي. يشمل التعاون تكامل القدرات البحرية لمراقبة مرور نحو 5 ملايين برميل نفط يومياً، وتطوير خطط طوارئ مشتركة لضمان عدم تعرّض تدفقات الطاقة لأي اختراق أو تهديد استراتيجي.

**التنسيق السياسي والدبلوماسي الاستراتيجي**

التحالف لا يقتصر على الجبهات الأمنية فقط، بل يشمل توحيد المواقف في المنظمات العربية والإسلامية، مثل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، لمواجهة التدخلات الإقليمية والتأمر الخارجي، وضمان قدرة البلدين على حماية مصالحهما الاستراتيجية والسياسية في الوقت ذاته.

## المبادرات الدبلوماسية الاستباقية

في إطار إدارة الأزمات، يقوم التحالف بوضع استراتيجيات وقائية لمواجهة التهديدات قبل ظهورها، مع مراقبة التموّج العسكري والسياسي الإسرائيلي في القرن الإفريقي، وصد أي محاولات للتأثير على الاستقرار الإقليمي أو الحد من نفوذ البلدين.

## التكامل في قطاع الطاقة

النفط والغاز ليسا مجرد موارد اقتصادية، بل أدوات نفوذ استراتيجي. يشمل التعاون تطوير مشاريع مشتركة للنفط والغاز، وتأمين خطوط الإمداد، وربط المشاريع بالبنية التحتية والموانئ الحيوية، لضمان أن الطاقة تصبح قوة مشتركة في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي.

## التنسيق في المنظمات الدولية للطاقة

يتمدّ التعاون إلى الساحات الدولية عبر العمل المشترك في أوبك+، ومنظمة الطاقة العربية، لضمان استقرار الأسواق وتوحيد السياسات، وتعزيز القدرة على مواجهة أي ضغوط خارجية أو تقلبات مفاجئة قد تهدد أسواق الطاقة أو التدفقات الاقتصادية للبلدين.

## بناء القدرات البشرية والتقنية المستقبلية

يشمل هذا المحور برامج تبادل الطلاب والتدريب الأكاديمي والتقني في مجالات الأمن السيبراني والطاقة والدفاع، لضمان جيل مستقبلي قادر على الحفاظ على النفوذ الاستراتيجي للبلدين، وتحويل التحالف إلى قوة دائمة قادرة على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

## شبكة الاستجابة للطوارئ التكاملية

تشكل خطط الطوارئ المشتركة العمود الفقري للتحالف، إذ يجري وضع سيناريوهات عملية للتعامل مع أي تهديد للممرات الحيوية أو شبكات الطاقة أو الأمن الإقليمي بسرعة وفعالية، مع إشراك كل الأجهزة العسكرية، والاستخباراتية، والاقتصادية لضمان استجابة متكاملة وموحدة.

## الخاتمة

تحتل المملكة العربية السعودية مكانة خاصة في قلوب المسلمين، فهي أرض الرسالة ومهوى الأفتدة، ومنها يتجدد المعنى الروحي كل يوم مع دعاء الحجاج وخشوع المتمرّين. ليست مكانتها في قداسة المكان فحسب، بل في ما تمثله من رمز لوحدة ولمّ الشمل، وفي ما تبذله من عناية بالرحميين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن. لذلك كان قول عبد المجيد تبون إن "أمن السعودية من أمن الجزائر" تعبيراً صادقاً نابغاً من شعور أخوي عميق، يؤكد أن ما يمسّ استقرار المملكة يمسّ وجدان الجزائريين أيضاً، وأن الروابط بين الشعبين تتجاوز الحسابات الظرفية إلى تضامن ثابت ومسؤول.

وفي المقابل، تحظى الجزائر بمكانة رفيعة في الوجدان السعودي؛ فهي بلد الثورة والصمود، وذاكرة التضحيات التي صنعت الحرية لبرادة لا تلين. تاريخها المشعب بالكفاح ومواقفها المبدئية جعلها محل تقدير واحترام في المملكة، كما أن العلاقات بين الشعبين ظلت دائماً أقرب إلى علاقة إخوة يتقاسمون القيم نفسها والأمال ذاتها.

إن ما يجمع السعودية والجزائر ليس مجرد تعاون رسمي، بل شعور متبادل بالانتماء إلى فضاء واحد، وإيمان صادق بأن الأخوة الصادقة هي الطريق الأجمل لبناء مستقبل أكثر استقراراً وطمأنينة.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Wilaya: In Salah  
Daïra : In Salah  
Commune : In Salah  
NIF: 09821108001525

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions de l'article 46 de la loi N°23/12 du: 05/08/2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics.  
Conformément aux dispositions de l'article 65 paragraphe 02 du décret présidentiel N°15/247 du: 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de services publics.

il est porté a la connaissance

de l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appels d'offre ci-détaillé; que:  
Suite au réunion de comité d'ouverture et d'analyse (séances d'analyse); le projet ci-cités est attribuée provisoirement comme se suit:

Date de d'analyse	Appel d'offre		soumissionnaire	NIF	Note techn	Délai (jours)	Montant (TTC)	Obs
	N°	date projet						
23/02/2026	52 / 2025	2026/01/14 (الرجوع) 2025/01/25 (التوريد)	Commerce en détail d'électroménager et instrument audiovisuel et informatique BOUJAOUI Mesaoud	165180500520169	85	03	19 100 928,00 Da	Offre qualifiée suivant le CDC - Economiquement rentable

Conformément aux dispositions de l'article 56 de la loi N°23/12 du: 05/08/2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics.  
Conformément aux dispositions de l'article 82 du décret présidentiel N°15/247 du: 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de services publics.

Les soumissionnaires intéressés de connaître les résultats détaillés d'évaluation des offres sont invités à se rapprocher de nos services au plus tard trois (03) jours à compter de la première parution de d'avis d'attribution provisoire dans le BOMOP et/ou la presse nationale.  
Tous soumissionnaires contestant ce choix peut introduire un recours auprès de la commission des marchés publics dans un délai de Dix (10) jours à compter de la première parution de ce présent avis. Si le dernier jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, le délai sera prolongé au jour ouvrable suivant.

In Salah le: 2026 03 25

Le Président d'A.P.C

ANEP N° 26 30 001 366 - 2026-03-08 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA : IN SALAH  
DAIRA : D' IN - GHAR  
COMMUNE: D'IN-GHAR  
C.F :4220020000530801000

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions de l'article 56 Loi 23-12 correspondant au 5 aout 2023fixant lesregles relatives aux marches publics et article 65-82 du Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.  
La commune d'IN- GHAR informe des résultats sur demande d'offres national ouverte avec exigence de capacités minimales pour : 20/2025 concernant

Réhabilitation des écoles primaires in-ghar après évaluation et analyse des soumissions sur l'attribution provisoire du marché à l'entreprise laquelle a présente comme suit

N°	l'entreprise	Note accordée	Delais	Montant l'offre (DA)	Montant après correction (DA)	Observations
01	ETP SAHLI MAHMOUD YACIN Center ville - in ghar NF: 18711030007818400000	60	90 jours	18.440.006,52	18.440.006,52	Unique offre

IL est accorde aux entreprises un délai de dix (10) jours pour toute contestation de recours à partir de la date de publication de cet avis en application de article 56 Loi 23-12 correspondant au 5 aout 2023fixant les regles relatives aux marches publics et article 82 Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public .

Les autres entreprises vdrant consulter les résultats explicatives et détaillés de leurs offres techniques et financiers sont invités à contacter les services de L APC IN - GHAR de la wilaya de IN SALAH dans un délai de trois (03) jours à compter du premier jours de la parution de l'offre provisoire en application de Décret Présidentiel n° : 15-247 en date 16/09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

LE PRESIDENT, A. P. C D' IN -GHAR

ANEP N° 26 30 001 465 - 2026-03-08 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL MENIAA  
DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
N.I.F N° 422024000058256

AVIS D' ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément à l'article 161 du décret Présidentiel N°247/15 Correspondant au : 16-09-2015  
Portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public.

La Direction des Equipements Publics de la Wilaya de EL MENIAA informe toutes les soumissionnaires ayant participé à l'Avis d' Appel d'Offre National ouvert avec exigence de capacités minimales N° 02/2026 pour la réalisation du :

Le projet REALISATION DE LA 04 SALLE DE CLASSE POUR L'EXTENSION A L'ECOLE HAMZA YAHIA BEN SALEM A ELMENIAA

Publié dans les quotidiens nationaux en langue Arabe « الرأي الحر » le 28/01/2026 et en langue française « الشروق » le 25/01/2026

Suite à la réunion de la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres (évaluation des offres) tenue le 15/02/2026 au siège de la Direction des Equipements Publics de la Wilaya d'EL MENIAA Le Projet est attribué provisoirement comme suit:

L'ENTREPRISE	MONTANT(DA) en T.T.C (Après vérification)	DELAIS	Numero D'identification fiscal	OBSERVATIONS
SARAL SAMA ERIMEL	17 648 235,50	03 Mois	001647086359089	Moins Disant Qualifié

Un délai de 10 jours est accordé aux entreprises soumissionnaires pour introduire leurs recours auprès de la commission des marchés de la Wilaya de EL MENIAA et ce à compter de la première parution du présent avis sur les quotidiens.

Les soumissionnaires intéressés à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres peuvent se rapprocher à nos services dans un délai de trois (3) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire.

ANEP N° 26 30 001 464 - 2026-03-08 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE OUARGLA

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

Service Marche

NIF: 099830019000921

AVIS D'ANNULATION D'UN CONCUR NATIONAL N°03/25 ET L'ANNULATION DE L'AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

La direction des Equipements Publics de la wilaya de Ouargla informe l'ensembles des soumissionnaires Ayant Participées au concours National N°03/2025 La maitrise d'ouvre : étude et suivi pour la réalisation d'une Polyclinique au niveau du site Bamendil ( 2 ) Commune de Ouargla wilaya de Ouargla (Citée d'Habitat Intégrées 2026) paru le :04/12/2025 dans les quotidiens " الجنوب الكبير " et " الشروق " le :10/12/2025 est annulé et l'attribution provisoire paru le :25/01/2026 dans les quotidiens " الشروق " et " الجنوب الكبير " le :28/01/2026 est annulé .

Les soumissionnaires qui souhaitent pendre connaissance du motif de l'annulation sont invités se rapprocher à la direction au plus tard (03) jours à compter du premier jour de la publication du présent l'avis.

Les soumissionnaires contestant l'annulation peuvent introduire leurs recours auprès de la commission des marches compétente dans un délai de 10 jours à partir de la première publication du présent l'avis.

ANEP N° 26 30 001 385 - 2026-03-08 الشروق



## طبقات الحرب في الشرق الأوسط؛ الرابعة أخطرها!

بدأت الحرب على إيران بهجمة جوية هي الأكبر في تاريخ الحروب في الشرق الأوسط حسب اعتراضات الطرفين الأمريكي والصهيوني، أكثر من 300 طائرة حربية دفعة واحدة، من الأكثر قدرة على التدمير على مستوى العالم مدعومة بكافة أساليب التكنولوجيا العسكرية المتاحة اليوم والتي لم يكشف عنها بعد، في محاولة لتربيع الحرب من الضربة الأولى... إلا أن المفاجأة حدثت، بدل أن تستسلم إيران ردت على بنك الأهداف الذي كانت قد أعدته مسبقا في الكيان وفي القواعد العسكرية في المنطقة وحققت الصمود العنوي والعسكري الأول، واستبدلت الهزيمة بالقدرة على المقاومة. وكانت هذه هي الطبقة الأولى من الحرب ومازالت مستمرة إلى اليوم. أهداف عسكرية بأهداف عسكرية.

وبعد أقل من أسبوع انتقلت المبادرة من الأمريكيين إلى الطرف الإيراني، حيث أضيفت الأهداف الاقتصادية إلى بنك الأهداف العسكرية. وكانت الشركات الأمريكية الكبرى وخاصة رمزها الأول المرتبط بالنظام السياسي الأمريكي "هاليبورتن" هدفا مفضلا، إلى جانب ضرب أكثر من موقع لإنتاج الطاقة أو تصديرها في دول الخليج (مجمع رأس لسان للغاز الطبيعي المسال في قطر، مصفاة رأس تنورة في السعودية، مصفاة الأحمدى بالكويت) فضلا عن استهداف أربع ناقلات نفط وتوقيف شبيه تام للملاحة عبر خليج هرمز. وهنا تبرز مفرقة في هذه الحرب؛ لم يتم استهداف منشآت النفط الإيرانية من اليوم الأول وهي الأسهل، ولماذا لم تستهدف كرد فعل على استهداف منشآت الطاقة الأمريكية والخليجية.

ويفسر البعض ذلك بكون الولايات المتحدة لا تريد أن تترتب إيران (بعد هزيمتها المفترضة من دون طاقة) لتعويض تكاليف الحرب ولا يتنازل الصين... وهي فرضية وجيهة، غير أنها غير قادرة على الصمود طويلا إذا طال أمم الحرب. وهنا تنتهي حدود الطبقة الثانية المشتملة الآن وبكثافة وذات الأثر الكبير.

الصراع سيتعمد أكثر عند الوصول إلى الطبقة الثالثة من الحرب وهي ضرب المنشآت المدنية المتبادل. ستخسر فيها جميع الأطراف. وقد تصل الهجمات في هذه الطبقة إلى الحرب على محطات الكهرباء أو المياه بحجة الاستخدام المزدوج المدني العسكري. كما أنها قد تصل إلى منع مرور سفن الغذاء عبر مضيق هرمز، مما يخرج الحرب إلى مستوى من التأثير على المدنيين غير مسبوق، حيث تنهار كافة قواعد القانون الدولي التي تحكم الحروب وتنعكس مثل هذه الهجمات. وفي هذه المرحلة يصبح حسم المعارك بكافة الوسائل مطروحا بما في ذلك استخدام السلاح النووي.

وعندها تكون الحرب قد دخلت مرحلتها الرابعة والأخيرة الأخطر على الإطلاق والتي ستؤدي بالمنطقة إلى كوارث لا تتهاون، ذلك أن مثل هذه الأسلحة ستلحق الهزيمة العسكرية بإيران ولكنها لن تسمح بالوصول إلى مرحلة الإلغاء التام لها، بل العكس هو الذي قد يحصل؛ إذ ستظهر أكثر من قوة عسكرية من دون الدولة تتصرف داخل إيران وخارجها من غير ضوابط. وقد تسعى إلى امتلاك أسلحة خطيرة (قنابل وسخة) تستخدمها بطريقة عشوائية ضد الجميع مثلما توقع هذا الكثير من الاستشراقيين منذ سنوات عدة "وليد عبد الوحي، غراهام أليسون، أندرو فوتر، خبراء الأمم المتحدة...". وعندها فقط سيكتشف العالم خطورة قرار الحرب على إيران الذي اتخذته الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونأمل ألا يكون ذلك بعد فوات الأوان، حيث يتم التراجع عن هذا القرار ويتم وقف هذه الحرب الظالمة بكافة المقاييس اليوم قبل الغد، ذلك أن إيران ما فتئت تعلن أنها لا تسعى لامتلاك سلاح نووي وهو محزم بفتوى من مراجعها الدينية، كما أنها لا تريد الرضوخ للإملاءات الأمريكية والصهيونية أو تسليم نضحتها للشركات العالمية والتخلي عن نهجها القائم على رفض الظلم والدعوة إلى تمكين الفلسطيين من حقوقهم المشروعة التي تعترف بها جميع القوانين الدولية. فهل مثل هذه المواقف تستلزم مثل هذا العدوان؟ هل تظن الولايات المتحدة أنها قادرة على إخضاع جميع دول العالم لمنطقها؟ طبقات الحرب مترابطة وقد نصل إلى أسوأها إذا لم يتدخل العقل والحكمة، وعندها سيخسر الجميع بما فيهم الولايات المتحدة التي ستعرف بداية نهايتها كقوة عظمى إن أوصلت المنطقة إلى هذه الطبقة من الحرب!



## إضافة إلى شتوتغارت الألماني، وكومو الإيطالي، وأولمبيك ليون الفرنسي

# شايبى مطلوب في الدوري الإنجليزي الممتاز

يوجد الدولي الجزائري فارس شايبى لاعب نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني على رادار أندية تنشط في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه محل اهتمام فرق أوروبية أخرى تسعى للتعاقد معه، بسبب تقديمه لعروض كروية جيدة مع فريقه هذا الموسم.

ع.ع



12 إسهاما تهديفيا وفقا لبيانات موقع "ترانسفير مارك" العالمي. يذكر أن عقد شايبى مع آينتراخت فرانكفورت يمتد إلى غاية صيف 2028، وتبلغ قيمته التسويقية حاليا 15 مليون يورو، استنادا لمعطيات موقع "ترانسفير مارك" المتخصص في شؤون سوق الانتقالات اللاعبين.

أخرى مهتمة بالتعاقد معه في الميركاتو الصيفي القادم، وهي شتوتغارت الألماني، وكومو الإيطالي، وأولمبيك ليون الفرنسي. ويستعد آينتراخت فرانكفورت للتفاوض مع الأندية الراغبة في التعاقد مع شايبى، ويرى أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، هي ما يملك السيولة المالية لتلبية مطالبه المالية لبيع لاعبه، حيث يحدد مبلغ 35 مليون جنيه إسترليني للتخلي عنه الصيف القادم.

وخاض الدولي الجزائري 28 مباراة مع ناديه آينتراخت فرانكفورت في جميع مسابقات الموسم الحالي، وتمكن من تسجيل 3 أهداف، فضلا عن إهداء 9 تمريرات حاسمة كاملة لزملائه، بمجموع

وكذلك ضد فرايبورغ في الدوري الألماني، لاسيما وأنه كان نجما فوق العادة في هاتين المباراتين، بتسجيله هدفين بواقع هدف في كل مباراة إضافة إلى تمريرة حاسمة. وقال الموقع الإلكتروني الألماني إن شايبى نال إعجاب برايتون وبرينتفورد لاسيما من جانب النضج التكتيكي للنجم الجزائري، بالإضافة إلى قدرته على تقديم التمريرات الحاسمة التي تخترق دفاعات المنافسين، فضلا عن قوته البدنية الكبيرة، وقدرته على اللعب في عدة مراكز على أرضية الملعب.

ووفقا لذات المصدر، فإن النجم الجزائري لا يوجد تحت أنظار الناديين الإنجليزيين فقط، بل توجد كذلك 3 أندية

بحسب موقع "FussballDaten" الألماني، فإن شايبى لاعب آينتراخت فرانكفورت يوجد تحت مجهر نادي برايتون وبرينتفورد الناشطين في الدوري الإنجليزي الممتاز، اللذين أرسلتا كشافيين إلى ألمانيا لمتابعة بعض المباريات التي خاضها متوسط ميدان "الخضر" مع فريقه.

وأكد ذات المصدر، أن الدولي الجزائري نال إعجاب كشافي الفريقين الإنجليزيين، لاسيما في المباراتين اللتين خاضهما مؤخرا مع آينتراخت فرانكفورت ضد كل من كاراباغ أهدام في دوري أبطال أوروبا،

## نداعيات تحطم طائرة نقل عسكرية ببوفاريك

# استشهاد إطارين آخرين متأثرين بإصابتها



يحدد السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني تعازيه الخالصة لعائلات الشهداء، متضرعا إلى المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان... "إننا لله وإنا إليه راجعون".

وللجرحيين الباقين الشفاء العاجل.

كما تقدم الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، باسمه الخاص وباسم كافة إطارات وأفراد الجيش الوطني الشعبي، بأخلص عبارات التعازي وصادق مشاعر المواساة إلى عائلات الشهداء، سائلا المولى - عز وجل- أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان... "إننا لله وإنا إليه راجعون".

■ مروان. أ

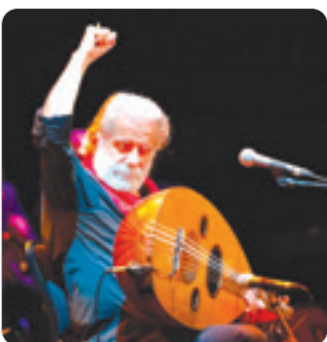
أعلنت وزارة الدفاع الوطني، السبت، عن استشهاد إطارين آخرين من طاقم طائرة النقل العسكرية من نوع BE-1900 التي تحطمت، الخميس الماضي، مباشرة بعد إقلاعها من مدرج المساعدة الجوية ببوفاريك، التابعة للناحية العسكرية الأولى، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى أربعة إطارات.

وأوضح بيان للوزارة أنه على إثر الحادث الأليم الذي وقع الخميس 5 مارس الجاري، الذي أسفر في حصيلته الأولية عن استشهاد إطارين من طاقم الطائرة، التحق بالفريق الأعلى،

الجمعة 6 مارس الجاري، إطاران آخران متأثرين بإصابتها، ما رفع عدد الضحايا إلى أربعة من أفراد الطاقم. إلى ذلك، تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني بأسى وحزن عميقين، نبأ التحاق إطارين آخرين بالفريق الأعلى، من بين جرحى حادث سقوط طائرة النقل العسكرية بالناحية العسكرية الأولى، أول أمس ليصبح عدد شهداء هذا الحادث الأليم أربعة (04) إطارات. وأمام هذا المصاب الجلل،

## في ختام جولته بالجزائر

# مارسيل خليفة يشعل ركح الزيت بقسنطينة



أيضا أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" بالعاصمة وقاعة "المغرب" بهران. ■ أحسن. س

أصالة العود والتوزيعات العصرية، مضفيا بعدا تجديديا على رصيده الفني. وفي تصريح للصحافة عقب الحفل، أعرب مارسيل خليفة عن سعادته بلقاء جمهور قسنطينة، مؤكدا أن الجزائر "قلعة للفن الملتزم وأرض تحتضن الإبداع"، مشيدا بالتفاعل "الاستثنائي" للجمهور الجزائري.

من جهته، أوضح مدير الثقافة والفنون لولاية قسنطينة، فريد زعيت، أن هذا الحفل يندرج ضمن البرنامج الثقافي المسطر لإحياء ليالي شهر رمضان، برعاية وزارة الثقافة والفنون. يذكر، أن جولة الفنان بالجزائر شملت

"منازلون". وشهدت السهرة تفاعلا لافتا من الحضور مع المقاطع الموسيقية التي مزج فيها الفنان بين البعدين الإنساني والوطني، في عرض جمع بين الكلمة الراقية والأداء الموسيقي العميق. كما أهدى خليفة مدينة الجسور موشعا أندلسيا بعنوان "أهات"، في النفاثة فنية حظيت بتصفيق طويل لما حملته من مزج بين الروح الشرقية ونغم المألوف القسنطيني.

وعلى الركب، رافق الفنان نجله رامي خليفة على آلة البيانو وابن أخيه ساري خليفة على آلة التشيلو، حيث قدم الثلاثي حوارا موسيقيا رافيا جمع بين

أحيا الفنان اللبناني، مارسيل خليفة، ليلة الجمعة إلى السبت، حفلا فنيا ساهرا ببقاعة العروض الكبرى "أحمد باي" (الزينية) بقسنطينة، في أجواء طبيعتها الحميمة والتفاعل الجماهيري الكبير.

وفي المحطة الختامية لجولته الفنية بالجزائر، قدم سفير الأغنية الملتزمة باقة من أبرز أعماله التي ردها معه الجمهور، مستهلا السهرة بأغنية "يا طيريا حمام"، قبل أن يؤدي مجموعة من روائعه المستلهمة من أشعار الشاعر الراحل محمود درويش، على غرار "منتصب القامة أمشي" و"وريتنا والبندقية"، ليختتم الحفل بأغنية

## حجز 60 ألف عبلة سجائر

# و22500 كيس شمة في برج بوعريج

تمكنت مصالح الجمارك بولاية برج بوعريج من حجز كميات معتبرة من المنتجات الاستهلاكية في عمليات متفرقة داخل تراب الولاية، وتم حجزها. وحجز رجال الجمارك 59500 عبلة سجائر أجنبية الصنع كانت موجهة للتسويق، بالإضافة إلى ألف كيس من الشمة، 4.560 عبلة معسل "الفاخر"، الذي يستعمل في "الشيشة" أجنبية الصنع، كما حجزت مصالح الجمارك 65 حزمة من ملابس الأطفال. وكانت هذه المواد الاستهلاكية وكذا الملابس موجهة للتسويق بطريقة غير قانونية. وقامت مصالح الجمارك بحجزها، كما تم تقديم أصحابها إلى العدالة. ■ وردة بوجملين